

دعماً للإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي

أوامر سامية بتوزيع فسائل وأشجار للمزارعين في الولايات المتضررة بالأنواء المناخية



دمشق تسعى للاستفادة من التجربة العمانية في مواجهة كورونا

سلطنة عمان وسوريا تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية



العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء معالي الدكتور حسن عثمان الغباشي وزير الخارجية بالجمهورية العربية السورية الذي يزور سلطنة عمان حالياً. وبعد أن ربح سموه بمعاييه والوفد المرافق له، نقل معاليه تحيات فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية لجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - آمناه الله.

تجربة خلال القابلة استعراض للعلاقات الثنائية القلابة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، معرباً سموه عن التمتيات الطيبة لقيادة السوراء، والشعب السوراء الشقيق بالزائد من التقدم والنماء. ومن جانباه استعرض سموه العالي تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية والجهود المبذولة للتعاظم معها تحقياً للصالح العام. تناول الحديث خلال القابلة العلاقات العمانية - السوراء وسبل تعزيزها التعاون بين الجانبين وخاصة في مجال الرعاية الصحية والخدمات العالاية والرغبة في الاستفادة من التجربة العمانية في مواجهة جائحة كورونا كوفيد - ١٩ في إطار نظام الرعاية الصحية العامه، كما جرى التطرق إلى عدد من القضايا المستجدة الراهنه على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد أعرب معالي الضيف عن سعادته والوفد المرافق له بهذه الزيارة، معبراً عن تقدير الجمهورية العربية السورية لمواقف سلطنة عُمان الأخوية.

«التفاصيل ص ٢»

حالات التنويم بكورونا في أدنى مستوى

والجمعة ١٨ حالة، والسبت ١٠ حالات، ليصل إجمالي حالات الإصابة منذ بدء الجائحة إلى ٣٠٤ آلاف و٢٩١ إصابة. إلى ذلك تبدأ وزارة الصحة اليوم تطعيم الأطفال في الفئة العمرية من ١٢.٥ سنة بحسب قرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة من انتشار فيروس كورونا في اجتماعها الأخير.

كتب - يوسف الجيسي: سجلت سلطنة عمان أدنى مستوى لحالات التتويج بسبب مرض فيروس كورونا بعد أن تراجع العدد إلى ٧ حالات بينها ٣ في العناية المركزة. وأعلنت وزارة الصحة عدم تتويج أي حالة مصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وبمرحلة الأولى منذ نقشي الجائحة في السلطنة. وأظهرت البيانات أنه تم تسجيل ١٥ إصابة خلال الأيام الثلاثة الماضية إلا أنه لم تسجل أي حالة وفاة، إذ شهد الخميس ٢٢ إصابة،

«التفاصيل ص ٣»

التصاريح جاهزة لإنشاء «تلفريك» مطرح

في أول اللقاءات بمسقط . . الشباب يشاركون المسؤولين أفكارهم وتطلعاتهم



■ الشباب خلال لقاءهم بالمسؤولين في ولاية مطرح أمس

(تلفريك) بولاية مطرح تكون خارطته من
لجبل إلى سوق الأسماك وصولاً إلى متنزه
كلبوه، مؤكداً انه تمت الموافقة على جميع
لتصاريح من كافة الجهات لهذا المشروع.

«التفاصيل ص ٤»

«التأمينات الاجتماعية» تعتمد مشروعات استثمارية جديدة

لعام. كما اطلع المجلس على أداء استثمارات الهيئة المختلفة
التي تمكنت من تحقيق عوائد جيدة مقارنة بالفترات
الماضية، واستعرض عددا من التقارير المالية والرقابية
لرؤفوة اليه التي اتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

وضع المسودة الأولى لنظام ضمان جودة التعليم المدرسي

قالت في حديث لعمان إن الخطة الاستراتيجية للهيئة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥م، تركز على أهمية المواطنة مع أهداف مؤشرات رؤية عمان ٢٠٤٠ ذات العلاقة، وأولويات لخطة الخمسة العاشرة.

ومن أهم مشروعات المرحلة المقبلة تدشين مشروع نظام اعتماد البرامج الأكاديمية وهو أحد أهم أولوياتنا في تعاملنا مع القادمين، إلى جانب مراجعة معايير أنشطة ضمان الجودة الخارجية لضمان ملائمتها للفرص المتاحة وتقوية استجابتها للمتغيرات الخارجية في قطاع التعليم العالي.

«التفاصيل ص ٦»

وافق مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية على عدد من المشروعات الاستثمارية المحلية والخارجية لجديدة وذلك خلال اجتماعه الثالث الذي عقد أمس.

أشاد المجلس بالجهود التي بذلها الجهاز التنفيذي للهيئة خلال الفترة المنقضية من هذا العام، التي أدت إلى تحقيق نتائج جيدة على مستوى مؤشرات قياس الأداء المؤسسي

تثبتت -مؤنة الفهيدة- أكدت سعادة الدكتوروة جوة
ننت عبد الله الشكيبية الرئيسة التنفيذية للهئية
العامة للتعتمد الأكاديمي وضمان جوة التعليم أنه
جوة العمل حاليا على وضع السودة الأولى لنظام ضمان
جوة التعليم المرسي، سيستقبل إعدادة عدة مراحل
من الصباغة والتحسين والتجريب والتفجج ليلي
الأهداف المتوخاة منه، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات
التقييم الفعلي خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ بعد أن
تتكميل متطلبات النظام وتحدد تفاصيله، وبعد أن يُهيأ
الظام مذهب وكاف من القيمين التقنيين، وذلك وفق
خطة زمنية تعتمد دورة تقييمية مدتها أربع سنوات.



استعراض العلاقات العسكرية بين سلطنة عمان والمملكة المتحدة



السيد شهاب بن طارق لدى استقباله رئيس أركان الدفاع بالمملكة المتحدة



.. ويستقبله وزير المكتب السلطاني



.. ويستقبله رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

لعمانية : استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع خمس بكتيبة بمسعر المرتفعة الفريق أول السير نيكولا سكارتر رئيس أركان الدفاع بالملكة المتحدة والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً.

تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة ويحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين لصديدين.

واستقبله معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المنيب بالملكة المتحدة بكتيبة أسس.

أكد معالي الفريق أول وزير السليبي السلطاني خلال المقابلة على عمق العلاقات التاريخية مع لملكة المتحدة الصديقة، وما شهدته من تطور في لعديد من المجالات ما يعكس الاهتمام الذي توليه لقيادات في البلدين.

لعمامة : استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع مع مكتبته بمصمم كمقعة الفريق أول السير نيولا س كارتير رئيس أركان الدفاع بالمملكة المتحدة ، الوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً .
تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون العسكري القائم بين وزارتي الدفاع وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين .
واستقبله معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعمان وزير المكتب السلطاني بمكتبته أمس .
أكد معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني خلال المقابلة على عمق العلاقات التاريخية مع مملكة المتحدة الصديقة ، وما يشهده من تطور في لعديد من المجالات ما يعكس الاهتمام الذي توليه قيادات في البلدين .

وكيل الشؤون الدبلوماسية يستقبل عمدة روتردام بمملكة نيذرلاندز



خليفة الحارثي لدى استقباله أحمد أبو طالب

بمملكة نيدرلاندز والوفد المرافق الذي يزور
السلطنة حالياً. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث
حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين سلطنة عُمان
ومملكة نيدرلاندز في الأصعدة المختلفة.

لعمانية : استقبل سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون دبلوماسية صباح أمس، بديوان عام وزارة الخارجية سعادة أحمد أبو طالب عمدة روتردام

حسن الغباش: سوريا تقدر مواقف سلطنة عُمان

السيد فهد يستعرض العلاقات الثنائية مع وزير الصحة السوري وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية

الصحية والخدمات العلاجية والرغبة في الاستفادة من التجربة المعنانية في مواجهة جائحة كورونا كوفيد ١٩ في إطار مهام الرعاية الصحية العامة، كما جرى التطرق إلى عدد من القضايا والمستجدات الراهنة إلى الساتحين الإقليمية والدولية.

وقد أعرب أعضاء الضيف عن سعائته والوفد المرافق له بهذه الزيارة، معبراً عن تقدير الجمهورية العربية السورية لواقف سلطة عمان الأخوة، ومنوهوا بالجهود التي تبذلها الحكومة المعنانية لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين، وما أحرز من تقدم في مستوى الخدمات العلاجية، كما أشاد معاليه بالباحثات والأجرامه مع معالي الدكتور وزير الصحة والجهات الصحية بالوزارة، ولما لها من نتائج إيجابية على صعيد دعم التعاون القائم بين البلدين.

خضر المقابلة معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدني وزير الصحة، كما حضرها سعادة السفير الدكتور بسام الخطيب لدى الجمهورية العربية السورية المعتمد في سلطنة عمان.

العمانية : استقبل صاحب السمو السيد
فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس
الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمير عثاني
الدكتور حسن حسان العقباش وزير الصحة
باجمهورية العربية السورية الذي يزور
سلطنة عمان حالياً.
وبعد أن رُحب سموه بمعاليم والوفد المرافق
له، نقل معاليه تحيات فخامة الرئيس بشار
الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية
للالة السلطان هيثم بن طارق العظم
حفظه الله ورعاه.
جرى خلال المقابلة استعراض للعلاقات
الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين
وسبل تعزيزها، معرباً سموه عن التمنيات
الطيبة للقيادة السورية ولشعب السوري
الشقيق بالمزيد من التقدم والنماء. ومن
جانبه، استعرض معالي الضيف تطورات
الأوضاع على الساحة الإقليمية والجهود
المبذولة لتعاليم معها تحقيقاً للصالح
العالم.

تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات
العمانية - السورية وسبل تعزيز التعاون
بين الجانبين وخاصة في مجالات الرعاية



نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء خلال استقباله الدكتور حسن حسان الغباش

قائد البحرية السلطانية يزور التمرين البحري المشترك العُماني البريطاني «القرش الأبيض»



قائد البحرية
السلطانية خلال
مشاركته في
موقع التمرين
البحري العسكري
المشترك العُماني
البريطاني
«القرش الأبيض»

لعمانية خلال زيارته للتمرين عدد من كبار الضباط. ويأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية السنوية التي تنتهجها البحرية السلطانية العمانية مع لدول الشقيقة والصديقة، في كل ما من شأنه إدامة مستويات الجاهزية لأسطول البحرية السلطانية العمانية ومنتسبيها في مختلف التخصصات البحرية، وبما يتماشى والمهام الوطنية المنوطة بها.

القائد البحرية السلطانية العثمانية على متن حاملة الطائرات البريطانية المشاركة في التمرين إلى إيجاز عن سير مجريات التمرين، والأساليب والطرق والوسائل العسكرية المختلفة المستخدمة لتففيده، والسفن المشاركة من الجانبين، والمهام والأجبال المنوطة بها والأدوار التي تنفذها ضمن خطة التمرين وبما يحقق الأهداف المتوخاة. وقد ارافق قائد البحرية السلطانية

العمانية - زار اللواء الركن بحري سيف
بن ناصر الرحي قائد البحرية السلطانية
العمانية موقع التمرين البحري العسكري
المشترك العماني البريطاني (القرش
الأبيض)، الذي تنفذه البحرية السلطانية
العمانية، بمشاركة عدد من سفن البحرية
الملكية البريطانية، وتستمر فعالياته حتى
الثاني من نوفمبر القادم بمنطقة حابة
البحرية. وقد استمع اللواء الركن بحري

دفعه جديدة تلتحق بالعمل في شرطة عمان السلطانية



الدفعة الجديدة من المواطنين

القائمين على جهود التوظيف على إاحة الفرصة لنا، ولطالما رغبت في الانضمام إلى سرطة عمان السلطانية خدمة لوطني.

بينما قال المواطن قيس بن هلال الغملاسي: الحمد لله اجتزنا مراحل التقييم والقبول، ها نحن اليوم نباشر وبكل فخر التدريب في سرطة عمان السلطانية، كما أنني وزملائي نستعدون للعمل بتفانٍ وإخلاص.

مة هذا الوطن وكل من يعيش على هذه
رض الطيبة.

ن جانبه، قال المواطن يوسف بن يعقوب
طاراني: أوجه شكري إلى مولاي حضرة
احب الجلالة السلطان هشيم بن طارق
نظم -حفظه الله ورعا- بإسداء توجيهاته
سامية في توظيف الباحثين عن عمل، كما
وجه الشكر إلى شرطة عمان السلطانية

ضاعف راتبك مع بنك ظفار

حول راتبك إلى بنك ظفار، وأحصل على فرصة الدخول في السحب لبرنامج " ضاعف راتبك ".

1

فرصة مضاعفة راتبك الشهري حتى 2,000 ريال عُُماني

2

افتح حساب التوفير أو الحساب الجاري وحول راتبك لتتأهل لدخول السحب

3

الحد الأدنى للراتب 250 ريال عُُماني

4

البروتب الجيدة الممولة إلى بنك ظفار ابتداء من 1 مارس 2021 ستكون مؤهلة لدخول السحب

للمزيد من المعلومات
https://www.bankdhofar.com/ar-QM/Double_Your_Salary.aspx

تم إيداع 1,000 ريال كراتب إضافي في حسابك الرصيد المتوفر 2,000 ريال

راتبك لشهر مارس قد تم إيداعه في حسابك بمبلغ 1,000 ريال رصيدك الثاني 1,000 ريال

بنك ظفار

BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

بنك للصقل

فيسبوك | تويتر | انستغرام | يوتيوب

جلسة مباحثات صحية بين سلطنة عمان وسوريا في عمليات التأهب والاستجابة

وزير الصحة ونظيره السوري خلال جلسة المباحثات السورية المعتمد لدى السلطنة والوفد المرافق لمعالي الضيف وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة. كما عقدت أمس بمبنى الوزارة جلسة مباحثات رسمية ترأسها من الجانب العماني معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدى ومن الجانب السوري معالي الدكتور حسن محمد الغباش - وزير الصحة بالجمهورية العربية السورية. تم أثناء جلسة المباحثات استعراض حزمة من المؤشرات الصحية بالسلطنة. كما تم استعراض تجربة السلطنة في تنسيق التأهب والاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والاستراتيجيات والنهج المتبعة لاحتواء الجائحة في إطار نظام الرعاية الصحية العامة في السلطنة. كذلك تمت مناقشة المفهوم والجوانب العملية لمركز عمليات طوارئ الصحة العامة وإدارتها كما هو معمول به في السلطنة، وأولويات وقدرات مختبرات الصحة العامة والمراقبة في سياق الجائحة، ومعالجة الحدودات الاجتماعية للصحة، ومشروع المدن الصحية بتجربته القائمة.

استقبل معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدى، وزير الصحة، بمكتبه أمس معالي الدكتور حسن محمد الغباش، وزير الصحة بالجمهورية العربية السورية. والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. تهدف هذه الزيارة إلى الاطلاع على أفضل الممارسات والتجارب الرائدة بالسلطنة في مجال مراكز عمليات الطوارئ وطريقة إدارتها وآليات الاستجابة الصحية العامة وعلى الآلية التي اتبعتها سلطنة عمان في التأهب والاستجابة لجائحة كوفيد - ١٩، والاستراتيجيات والنهج المتبعة لاحتواء الجائحة في إطار الصحة العامة. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية وبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك في مجالات الرعاية الصحية المختلفة بين البلدين الشقيقين وأهم الإنجازات التي تم تحقيقها. حضر المقابلة سعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية - وكالة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط وسعادة سفير الجمهورية العربية

اليوم .. بدء تطعيم الأطفال من ٥ إلى ١٢ عاما صفر وفيات و ٥٠ إصابة خلال ٣ أيام .. وانخفاض الحالات المنومة إلى ٧

الأحد
31 - أكتوبر 2021

الساعة ١:٠٠ م

المصدر: وزارة الصحة

الإحصائية من يوم الخميس 28 أكتوبر إلى يوم السبت 30 أكتوبر 2021

الحالات الجديدة

50

حالات التعافي

98.5 %
الإجمالي 299632

حالات الوفيات

0 الجديدة | 4111 الإجمالي

إجمالي الحالات

304291

الحالات المنومة

3

إجمالي الحالات المنومة في العناية المركزة

إجمالي الحالات المنومة بالمؤسسات الصحية

7

عدد الحالات المنومة خلال 24 ساعة الماضية

0

بمعدل ٥٨ حالة شفاء جديدة يومياً، وعادلت حالات الشفاء ٣ أضعاف ونصف حالات الإصابة مما أدى إلى انخفاض الحالات القائمة لتصل إلى ٥٤٨ حالة قائمة وزيادة في نسبة الشفاء لتصل إلى ٩٨.٥%، وأشار إلى أنه بالنسبة لحالات الوفاة تم تسجيل ١٥ حالة وفاة في شهر أكتوبر بمعدل وفاة واحدة كل يومين، كما تم تسجيل صفر وفيات لمدة ١٨ يوما خلال هذا الشهر .. وكذلك تم تسجيل حالة وفاة واحدة لمدة ١١ يوما وحالي وفاة لمدة يومين علما بأن إجمالي الوفيات في شهر سبتمبر الماضي بلغ ٣٢ حالة وفاة، ويأتي هذا الانخفاض الحاد في الوفيات بعد الارتفاع الكبير خصوصا الأشهر الستة الماضية حيث تم تسجيل ٢٢٨ حالة وفاة في أغسطس و٧٣٦ حالة وفاة في يوليو بينما بلغت في يونيو ٧٥٥ حالة وفاة، ووصل إلى ٣٢٤ حالة وفاة في مايو، وأخيرا ٣٤٤ حالة وفاة في أبريل. وأضاف: أما من ناحية الحالات المنومة في المستشفيات لوحظ انخفاض كبير في أعداد المنومين في المستشفيات ونسبة ٧٧% حيث كانوا في نهاية شهر سبتمبر ٣٠ حالة، وبلغت الحالات نهاية شهر أكتوبر ٧ حالات وبنخفاض ٢٣ حالة، أما حالات العناية المركزة فانخفضت أيضا إذ بلغ عدد المنومين بها في نهاية سبتمبر ١٧ حالة بينما بلغ العدد ٣ حالات حتى نهاية شهر أكتوبر بانخفاض ١٤ حالات وبنسبة ٨٢%.. مضيفا: بالنسبة للحالات المنومة في آخر ٢٤ ساعة فقط لوحظ أن الأعداد تراجعت إلى ما دون الـ٥ حالات منذ بداية شهر أكتوبر حتى نهاية الشهر.. كما لوحظ أنه لم يتم تسجيل أي حالة تدخل المستشفيات خلال آخر ٢٤ ساعة لمدة يومين وبالتحديد بتاريخ ٢١ أكتوبر وهو مؤشر جيد جدا. الفئات المستهدفة

وأكد الميمنى أن استمرار هذا الانخفاض في المؤشرات بدءا من شهر سبتمبر الماضي وحتى أكتوبر الماضيين يأتي تزامنا مع تحصين ٨٦% من الفئات المستهدفة حيث تم تحصين ٢٦١٤٨٤٧ بجرعتين و٢٩٠ و٤٥٠ بجرعة واحدة، وبلغ إجمالي المحصنين حتى الاثنين من الأسبوع المنصرم ٣٠٥١٣٧ شخصا بالإضافة إلى قرار اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة لحد من انتشار فيروس كورونا باعتماد إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح لبعض الفئات وموافقتها على تطعيم الأطفال من عمر الخامسة إلى الثانية عشرة ابتداء من الأسبوع الأول من الشهر الحالي.

توقيف إفريقيتين بتهمة السرقة بالإكراه والابتزاز

أثقت قيادة شرطة محافظة ظفار القبض على امرأتين من جنسية إفريقية بتهمة السرقة بالإكراه والابتزاز بعد استدراجهما أحد موظفي مكاتب تأجير السيارات إلى مكان إقامتهما والاعتداء عليه وتصويره وسلب ما لديه من أموال، ويجري استكمال الإجراءات القانونية بحق المتهمتين.

خفر السواحل تضبط ٣١ متسللا

تمكنت قيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة بالتعاون مع شرطة خفر السواحل من ضبط ٣١ متسللا أثناء وصولهم للشاطئ على متن قاربين، وتستكمل الإجراءات القانونية بحقهم.

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

تبدأ وزارة الصحة اليوم الاثنين تطعيم الأطفال في الفئة العمرية من ١٢.٥ سنة بحسب قرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة للحد من انتشار فيروس كورونا في اجتماعها الأخير، فيما أظهرت إحصائيات وزارة الصحة تسجيل ٥٠ إصابة خلال ٣ أيام وصفر حالة وفاة، إذ سجل يوم الخميس الماضي ٢٢ إصابة، والجمعة ١٨ حالة، والنسبت ١٠ حالات، ليصل إجمالي حالات الإصابة منذ بدء الجائحة العالية إلى ٣٠٤ آلاف و٢٩١ إصابة بينهم ٢٩٩ ألفا و٥٨٠ حالة تعاف، فيما استقرت الوفيات عند ٤١١ حالة، بينما نسبة الشفاء ما زالت تراوح عند ٩٨.٥%.

وأشار بيان وزارة الصحة أمس الأحد إلى أنه تم تسجيل أية حالات ترقيد في المؤسسات الصحية خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبلغ إجمالي عدد الحالات المرقدة في المستشفيات ٧ حالات بينها ٣ في العناية المركزية.

الحالات القائمة وقال الحلل الإحصائي إبراهيم الميمنى لـ«عمان»: إن إجمالي الإصابات الجديدة في شهر أكتوبر حتى صدور بيان وزارة الصحة رقم ٤٦١ بلغ ٥٢٢ إصابة وبمعدل ١٧ إصابة يوميا ويعتبر هذا المعدل أقل معدل منذ شهر أبريل ٢٠٢٠، ومن ناحية أخرى سجلت ١٨٠٠ حالة شفاء جديدة

ضبط أكثر من ١٠٧ كيلوجرامات من المخدرات بحوزة وافد

أثقت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية القبض على وافد أثناء محاولته نقل كمية من المخدرات بواسطة مركبته بهدف ترويجهها،

الانتهاء من تأهيل معلمي السباحة بمعهد المرورية بظفار

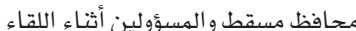
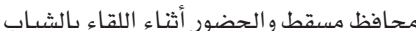
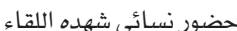
اختتم معهد السلامة المرورية بقيادة شرطة محافظة ظفار برنامجا تأهليا لعدد من معلمي سباحة المركبات الخفيفة. يهدف البرنامج الذي استمر لمدة أسبوعين إلى تعريف المشاركين بالمعلومات والمستجدات الحديثة

3

الاثنين ٢٥ من ربيع الأول ١٤٤٣هـ الموافق ١ من نوفمبر ٢٠٢١ العدد ١٤٧٦٢
Monday 1 November 2021 - Edition No 14762

عمان اليوم

الشباب يقدمون مقترحاتهم وأفكارهم أمام المسؤولين بمحافضة مسقط



A horizontal strip of eight photographs showing individuals in traditional Middle Eastern attire, including head coverings and face masks, speaking into microphones. The individuals are arranged in a row, each in a separate frame. From left to right: a woman in a dark blue hijab and white face mask; a woman in a white hijab and black face mask; a man in a red turban and white face mask; a man in a patterned turban and light blue face mask; a man in a patterned turban and white face mask; a man in a patterned turban and white face mask; a man in a patterned turban and white face mask; and a man in a patterned turban and white face mask.

تصوير - خالد الحسنى

الشباب أثناء مناقشة بعض المقترحات والأفكار

وبين معالي السيد المحافظ

وتركزت مناقشات الشباب مع المسؤولين على محاور تطوير المشاريع بالولاية وتسخير الإمكانيات لتعويض مستوى المعيشة لدى أبناء المجتمع والتسهيل في تخليص وإنجاز المعاملات للمواطن والاستثمار لجذب مزيد من الاستثمارات المولولة باليدين ودرها ستساهم في تشجيع الباحثين عن عمل.

ويؤكد معالي السيد وزير الدولة ومُحافظ مسقط على أن جميع المسؤولين حضروا في اللقاء لاستماع أصوات الشباب وأفكارهم وخطتهم ومشاريعهم، وما يورثه مناسيا لتنفيذهم من برامج وطنية شبابية تساهم في تنمية البلاد وتعزز من دور الشباب في عملية التنمية.

وشدد السيد على أن المرحلة الثانية تشهد عمل كافة الجهات مع بعضها البعض بشكل تكاملي لتلبية احتياجات المواطن وخصوصا الشباب، وإيجاد أفضل السبل لخدمتهم وتوفير سبل العيش لهم، موضحا أن سلسلة اللقاءات سوف تمتد لهذه مجرد بداية وستشهد المرحلة المقبلة لقاءات ونحوها.

وقال معاليه: هناك بعض السياسات الاستراتيجية تحتاج إلى وقت للتفكير والى المواطن شعارها: مكدس على دور المهم وليس لمعبيه الإعلام في إيصال الرسالة الإعلامية الكاملة والواضحة والشفافة، مشيراً إلى أن بعض الإعلام أصبحوا يترددون في الكلام ومع سماعهم لسلامة نظر السلبية الحاصلة في القضايا ومن وسائل وحتى لا يقعون في الفهم المغلوط ومن ثم المساس بصدورهم وليس أعمالهم.

في ردة على إحدى النقاط التي أثارها الحضور والمتطور الرقمي قال معالي السيد المحافظ: تنفق على ضرورة التحول الرقمي مشيراً إلى أن جميع المؤسسات الحكومية تعمل حالياً على التحول الرقمي في كل المشاريع حيث تنسق جميعها مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تتمتع جميع المؤسسات بنظام واحد حيث يساهم التحول الرقمي إلى سرعة في إنجاز الأعمال.

وأضاف معالي السيد المحافظ بدايةً أن الشباب الحضور حول تأسيس (مجلس للشباب) أسوة بمجلسي الشورى والشورى: وقال معاليه: كانت هناك تجربة فاشلة وهذا الفكرة جديرة بالمناقشة والطرح عربياً عن أملة في أن ترى الشرق قريباً.

والمحافظة حيث يتم تليخيص هذه المعاملات الكترونياً، مشيراً إلى أن البلدية ستطرح مناقصة لتحويل الرقعي قبل نهاية العام. وأشار معاليه إلى أن البلدية أثبتت ملكيتها لسوق الخصخصة الذي كانت قضيتة في أرقعة المحاكم منذ ٢٠١٥، حيث سيتم طرح المواقف للاستثمار. من جانبها تطرقت سارة الوبيبة إلى وجود فقرة بين الإعلام يكتبو المحافظ ووسائل الإعلام، مشيرة إلى ضرورة تعزيز الشراكة المجتمعية والتنمية البشرية.

أما الخليل البراشدي ناشد بضرورة عقد مزيد من اللقاءات بين أصحاب المشاريع والمسؤولين ورجال الأعمال وحثهم على ضرورة تبني مشاريع الشباب واستيعابهم والثقة في قدراتهم من أجل تحقيق الغاية الأسمى والنهوض بمستوى معيشة المواطن.

وأضاف البراشدي: إن الباحثين عن عمل هم جزء لا يتجزأ من الشباب العماني مؤكداً أن الشباب يمتلكون طاقات وإبداعات ومواهب يجب استثمارها والثقة بها والعمل على توفير المساحة المناسبة لها لتكون على أرض الواقع، وهذا الأمر لا يقتصر على الحكومة وإنما يجب أن يكون للقطاع الخاص دور في هذا الجانب.

بدوره أكد معالي المهندس عصام بن سعود الزرجاني رئيس بلدية مسقط وجود العديد من المشاريع التي قد يستفيد منها المواطنون من عمل، مشيرا إلى أن بلدية مسقط تعمل على التيسيل للمشاريع التي قد يعمل فيها الشباب. وأضاف معاليه: يتعامل سوق الموانئ المركزي للخصروات والفاوكة مع ٨٧ حصة حول العالم، حيث تنتعش بين الحركات الاقتصادية، وأعطت بلدية مسقط (البيانات) للشباب وأصحاب المشاريع والمزارعين لكن تبين فيها بعد أن هذه البيئات موجهة لوفدي بأسعار كبيرة، منها أن أهمية عدم التفرعية في هذا الجانب ولكن هناك حالات أعطيت الفرصة للعمل للبلدية البيئات واستغلا لها ولكنها قامت بتأجيرها لوفديين.

من جانبه استعرض سعادة محمد بن سليمان الكندي نائب محافظ مسقط استراتيجية

المحافظة التنموية لتطوير جميع المجالات للعمل التنموي والمجتمعي، حيث بين سعادته أنه ومن خلال الاجتماعات وحلقات العمل لكافة القطاعات والمستويات الوظيفية للموظفين، جرى العمل على موازنة البرامج والمبادرات مع رؤية عمان ٢٠٤٠.

مؤكداً أن المحافظة حرصت على الموازنة بين البرامج الخاصة بها لعام ٢٠٢١ وروية عمان ٢٠٤٠ في أولوية تنمية المحافظات وأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية وذلك في محور (اقتصاد بنيتة تنافسية) في أولوية (حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والشاريع) وفي محور (دولة أجهزتها مسؤولة)

وكشف سعادته عن مشروع (تلفريك) بولاية
مطرح تكون خارطته من الجبل إلى سوق
الأسماك وصولاً إلى متنزه كلبوه، مؤكداً على
أنه تمت الموافقة على جميع التصاريح من كافة
الجهات لهذا المشروع.

كما كشف سعادته عن العديد من المشاريع التي

سوف يتم تنفيذها بمختلف ولايات محافظة
مستقل.
ودعا سعادته الشباب على ضرورة التفكير في
مقترحات وأفكار وعدم التردد في طرحها على
المسؤولين الذين يعملون على بلورة هذه الأفكار
وتطبيقها على أرض الواقع والعمل على تحقيق
تطلعات الشباب.

أزمة في مجلس إدارة شركة التأمين العربية فاكوتن ش.م.ع. - ٢٠٢١
استعرضت محل الأمانة العامة للجنة في الاجتماع الأول من عام ٢٠٢١ في
التمشية ٣ في سبتمبر
البيئة الاقتصادية للشركة:
أشار انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) في جميع أنحاء العالم والذي
أصبح جائحة عالمية على الأشطة التجارية لاختلقت بلدان العالم ونتيجة لذلك
أصبح اقتصادها تحت ضغط شديد والإغلاق، وسقطت طلبات تأمين لجنة في التأمين مع
الوقوع الهولوي والانتشار العالمي، وكذلك انتشار السلالة أ.س.م.ع. مع وضعت
الشركة تحت ضغط مختلف لتسليم ما هو متوفيا وضغطها وزواها الأخير لتفادها
تدوير أصول الشركة لتسليم ما هو متوفيا وضغطها وزواها الأخير لتفادها
١٩). ساعدت الإجراءات التي اتخذتها
الجنة العليا في تقدير عدد الحالات بشكل كبير في الشهرين الأخيرين والبدء
في تخفيف أوضاعها، وفتح الاقتصاد، وعودة إلى الحياة الطبيعية. كما
تسليم أوضاعها لتفادها، وكذلك انتشار السلالة أ.س.م.ع. مع وضعت
الحكومة. من المتوقع أن تتمكن عدد العوامل بشكل إيجابي على النمو
الاقتصادي في السنة المقبلة
خلال الشهر الأخير للتمشية ٣ في سبتمبر ٢٠٢١، ذهبت قطاعات
تتمتع نمو جيداً في الأقسام مقارنة بفترة من الفترة من العام الماضي حيث
بجانب إيجابي للتمشية ٣ في سبتمبر ٢٠٢١ في سبتمبر ٢٠٢١ مليون و٢٨٩
أعلى من ٢٨٩ مليون في العام الماضي في الفترة من العام الماضي بنسبة
٢٨٩ مليون في العام الماضي بنسبة ٢٨٩ مليون في العام الماضي بنسبة ٢٨٩

[illegible]

توقعات لعام ٢٠٢١،

استمر تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) خلال العام الحالي، لتقليل تأثير الجائحة على أعمال الشركة، ووضعت الإدارة بوزارة خدمة الدفع الإلكتروني، وإصدار الوثائق التأمينية وتسجيل المطالبات

الإلكتروني ويبدل كل الجهود للاقتناع بالإنترنت. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار التغطية عبر الإنترنت في الأشهر القليلة الماضية من خلال دفع عدة عائلات على السواحل، ونظرًا لتأثير استمرار فيروس كورونا (كوفيد - 19) على الاقتصاد ككل، تعتمد الشركة تويج الحذر في التوجهات الخيرية من العام بدءًا من عامين من السعي لزيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف وحسين الحروب.

يتم حاليا تقدير الأضرار الحاصلة نتيجة العاصفة المدارية شاهين التي شكلت في بادئ الأمر أكتوبر.

حسنة ب. تقديري

نيابة عن مجلس الإدارة ، اغتتمت هذه الفرصة لأتمنى كل التوفيق لجلالة الشيطان ميثم بن طارق من أجل مزيد من التنمية والاازدهار في سلطنة عمان. ونود أن نشكر المهندسة أمال والهيئات التنظيمية الأخرى على تواجبهما ودعمهم المستمر. كما نقدر المجهود العظيم المبذول من قبل عملائنا وزملائنا في العمل. نيابة عن مجلس الإدارة ، كما أدون أعبر عن خالص شكري وتقديري لمجهود والشراكة التي بذلها فريق الإدارة ومجمع موظفي الشركة. كما أدون أعبر عن خالص شكرنا لاسمائهم الشركة على الثقة التي أودعوها للشركة وفي مجلس إدارتها والدعم والعون من السنين.

شركة التأمين العربية هالكون ش.م.ع.ع
 نيابة عن مجلس ادارة

شركة التأمين العربية فالكون ش.م.ع

ص.ب. ٢٧٧٩، ر.ب. ١١٢ جوي، منطقة عسقلان، بلدية لإستثمار الأراضي بئر: هاتف: رقم: ٢٤٦٦٠٩٠٠، فاكس: ٢٤٦٦٤٧١ ٩٦٨٠ البريد الإلكتروني: info@afic.com ، الموقع الإلكتروني: www.afic.com

الرئيسة التنفيذية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي لـ«عُمان»:

وضع المسودة الأولى لنظام ضمان جودة التعليم المدرسي

أكدت سعادة الدكتورة جوخة بنت عبد الله الشكيلية الرئيسة التنفيذية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم لـ«عمان» أن الهيئة تعمل حالياً على وضع المسودة الأولى لنظام ضمان جودة التعليم المدرسي، وقد حلت الأطر السابقة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لتقييم المدارس وتحسين أدائها وتحديد توجهاتها ولاستخلاص أوجه التمايز والتوافق فيما بينها؛ من أجل تطوير نظام لجودة التعليم المدرسي العام والخاص، وبما يتماشى مع سياسات الهيئة كجهة تقييم خارجية مستقلة من جهة، وبما يتوافق مع الأسس النظرية وأفضل الممارسات الدولية في بناء أطر تقييم أداء المدارس من جهة أخرى، وسيطلب إعداد نظام جودة التعليم المدرسي بما في ذلك إطار التقييم عدة مراحل من الصياغة والتحسين والتجريب والتقيق لييلي الأهداف المتوخاة منه، وتتوقع أن تبدأ عمليات التقييم الفعلي في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٤ بعد أن تكتمل متطلبات النظام وتحدد تفاصيله، وبعد أن يهيا

كتبت

مُرّة بنت خميس الفهدية

الخطة الاستراتيجية الجديدة تركز على أهمية المواءمة مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠

خطة استراتيجية

وحول سؤال «عمان» حول: قيام الهيئة خلال الفترة الماضية بمراجعة خططها الاستراتيجية لتتواءم مع مركات رؤية عمان٢٠٤٠ فما هي أبرز ملامح الخطة الاستراتيجية للهيئة، وما أبرز المشاريع التي تخطط لتنفيذها على المدى القريب، قالت الرئيسة التنفيذية للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، إنه بإنهاء العمل بالخطة الاستراتيجية السابقة ٢٠١٦-٢٠٢٠م، قامت الهيئة، ممثلة في المديرية العامة للتخطيط والتطوير في العام المنصرم بإعداد وتنفيذ خطة عمل مفصلة لوضع الخطة الاستراتيجية للهيئة مسودة الأهداف الاستراتيجية الجديدة في منتصف نوفمبر ٢٠٢٠م، وركزت الخطة الاستراتيجية الجديدة على أهمية المواءمة مع أهداف ومؤشرات رؤية عمان ٢٠٤٠ ذات العلاقة، وكذلك أولويات الخطة الإنمائية العاشرة للدولة ٢٠٢١-٢٠٢٥م.

وأوضحت الشكيلية أن كل هدف من الأهداف الرئيسة للخطّة يضم مجموعة من الأهداف الفرعية، حيث تم توزيع مسؤولية تنفيذها على مختلف التقييمات الإدارية بالهيئة، كل في مجال اختصاصه، وضمان تنفيذ هذه الأهداف الفرعية، وتوثيق نتائجها السنوية، ولرصد ومتابعة الإنجاز في تنفيذها خلال سنوات الخطة، فقد اعتمدت الهيئة مجموعة من المشاريع ومؤشرات الأداء طويلة الأمد لكل قسم إداري، وتعتبر هذا المشاريع ومؤشرات الأداء المرتبطة بها بمثابة موجبات رئيسة لأنشطة وعمليات الهيئة خلال السنوات الخمس المقبلة. وتبدأ بالمجالات المتعلقة بالعمليات الخارجية لضمان الجودة، وبجانب مواصلة العمل على تنفيذ الجدل الوطني للمراجعات الخارجية وتدريب القطاع والمراجعين الخارجيين على الإجراءات المتعلقة به، والبدء بتنفيذ الدورة الثانية من الاعتماد المؤسسي، فإن من أهم مشاريع المرحلة المقبلة هو تدشين مشروع نظام اعتماد البرامج الأكاديمية وهو أحد أهم أولوياتنا في العامين القادمين، كما أن مراجعة معايير أنشطة ضمان الجودة الخارجية، وثائقها، وإجراءاتها، لضمان ملاءمتها للغرض منها، وتقوية استجابتها للمتغيرات الخارجية في قطاع التعليم العالي ستكون أحد أهم مستهدفاً خلال هذه

الخطّة ، وفيما يتعلق بالإطار الوطني للمؤهلات، نحن نستهدف، وثائقها، وإجراءاتها، المسودة الأولى للإطار، والوثائق المتعلقة به، وتدشينه، وتنفيذ حلقات عمل تدريبية للمعنيين لبناء القدرات في تطبيقه.

وأضافت: «فيما يتعلق بأنشطتنا الداخلية، هناك عدة مستهدفات نعمل بجهد للوصول إليها قبل نهاية هذه الخطّة الاستراتيجية، على سبيل المثال، نستهدف تعزيز حوكمتنا وادارتنا، وتطبيق أنظمة محسنة لإدارة الجودة الداخلية وإدارة المخاطر، وتسريع وتحسين آليات صنع القرار، ومواصلة أتمتة عمليات الهيئة وأنشطتها، وإحلال العمانيين والتعمين في الوظائف الفنية، وتحقيق الاستدامة المالية لأنشطتنا الرئيسة، وهي جميعها مستهدفات تنسجم

وتتطابق مع أولويات وأهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، ومن مستهدفاتنا أيضاً تحقيق المواءمة مع إرشادات الممارسات الجيدة لهيئات ضمان الجودة، وتحسين الوعي العام بعمل الهيئة وأنشطتها، وتعزيز حضورها وتفاعلها مع المعين والجمهور».

تحديات

وأوضحت سعادة الدكتورة جوخة أن جودة التعليم في سلطنة عمان تواجه العديد من التحديات، أبرزها حاجة المؤسسات التعليمية إلى تأسيس وتنفيذ نظام رصين لإدارة الجودة الداخلية لديها، وبناء ثقافة الجودة في جميع أنشطتها، وعملياتها، وإجراءاتها، وعدم اقتصار مسؤولية ضمان الجودة على دائرة أو تقسيم إداري معين، بالإضافة إلى ذلك تحتاج المؤسسات التعليمية إلى الموارد المالية والبشرية اللازمة لبناء ثقافة الجودة لديها. وتواجه هذه المؤسسات تحديات تتمثل في صعوبة استقطاب الكفاءات المتخصصة في مجالات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، نظراً ندرة هذه الكفاءات، والمنافسة العالية للحصول عليها، بالإضافة إلى الحاجة الماسة لتدريب وتأهيل الكفاءات المحلية في مجالات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهو الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً، ويتطلب الكثير من الجهد والمال، إلى جانب صعوبة تحقيق الاستدامة في مجال ضمان الجودة لدى المؤسسات التعليمية، نظراً لكثرة انتقال موظفيها سواء كان ذلك داخل المؤسسات في السلطنة أو خارجها. وعرجت في حديثها قائلة: «بالنسبة لمؤسسات التعليم المدرسي، فإنها تواجه تحديات تتمثل في حاجتها لوضع اللبئات الأساسية لتبني ثقافة الجودة في جميع عملياتها، وتدريب كوادرها للاستعداد لعمليات التقييم، وما تتطلبه هذه العمليات من عمل دؤوب لتنفيذها، وحاجة مؤسسات التعليم المدرسي إلى إدارة التغيير في جميع أنشطتها وعملياتها وإجراءاتها، لتبني ثقافة الجودة والتقييم، وجعله جزءاً من مسيرتها التعليمية، ومع قرب تنفيذ الإطار الوطني الشامل للمؤهلات في سلطنة عمان، فإن المؤسسات التعليمية ستحتاج إلى الدمج والتدريب اللازمين لتنفيذ عملية ضمان جودة جديدة تتمثل في تهيئة مؤهلاتها للإدراج في الإطار الوطني للمؤهلات أو مواءمتها معه، أما بالنسبة لمستقبل التعليم في سلطنة عمان، فإن مؤسسات التعليم العالي تخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق الاعتماد المؤسسي الذي تجريه الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم في ظل حصول عدد من هذه المؤسسات على الاعتماد المؤسسي الكامل وسعي الأخريات الحثيث إلى الحصول عليه. كما تتطلع مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان إلى حصول برامجها الأكاديمية على الاعتماد البرامجي، وإدراج مؤهلاتها في الإطار الوطني الشامل للمؤهلات أو مواءمتها معه. من جانب آخر، يستمر سعي العديد من مؤسسات التعليم العالي في السلطنة للحصول على الاعتماد من هيئات ضمان الجودة والاعتماد الدولية، مع تأكيد الهيئة على ضرورة انتقاء هذه المؤسسات للهيئات الرصينة التي تتمتع بسمعة دولية جديرة بالثقة، وبالنسبة لمؤسسات التعليم المدرسي، فإنها تتطلع إلى وضع وتنفيذ نظام وطني رصين لضمان جودة التعليم المدرسي بما يضمن له الاستمرار في المحافظة على المستوى الذي يحقق المعايير الدولية، وذلك حسب مقتضيات المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٩) بشأن الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

إنجازات

وقالت سعادة الدكتورة جوخة: «إن من أبرز إنجازات الهيئة في العشرين عاماً الماضية هو وضع وتنفيذ نظام وطني شامل لإدارة

تدشين مشروع نظام اعتماد البرامج الأكاديمية أبرز مشاريع المرحلة المقبلة

١١ مؤسسة تعليم عال تحصل على الاعتماد المؤسسي حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي

قطعنا شوطاً كبيراً في بناء نظام محكم لاعتماد البرامج الأكاديمية

المؤسسات التعليمية تحتاج إلى تأسيس وتنفيذ نظام رصين لإدارة الجودة الداخلية

الجودة في التعليم العالي، وبالتعاون والتشاور مع جميع الأطراف ذات العلاقة، تمت مقايسته مرجحاً مع أفضل الممارسات الدولية في هذا الجانب، مع الأخذ بالاعتبار خصوصية السياق المحلي ومتطلباته المحلية، ومن أهم أركان هذا النظام عمليات الاعتماد المؤسسي والبرامجي، بما تنطوي عليه من معايير ومقاييس وأدلة وإجراءات،، معرجة في حديثها أنه فيما يتعلق بالاعتماد المؤسسي، وحتى نهاية النصف الأول من هذا العام، حصلت ١١ مؤسسة تعليم عال على الاعتماد المؤسسي، بينما حصلت مؤسسة واحدة على الاعتماد المطلوب، في حين وضعت ١١ مؤسسة أخرى منها تحت الملاحظة، وتنتظر دورها في عملية إعادة التقييم مقابل المعايير المؤسسية حسب جدول المواعيد العتمد لدى الهيئة.

وأضافت الشكيلية: «وفيما يتعلق بالاعتماد البرامجي، فقد قطعت الهيئة شوطاً كبيراً في بناء نظام محكم لاعتماد البرامج الأكاديمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في السلطنة، وبما يتوافق مع الممارسات الدولية الجيدة، ويشمل هذا النظام المعايير الوطنية للبرامج الأكاديمية، وإجراءات تقييمها، ومر العمل على هذا المشروع الهام بعدة محطات ومراجعات، في ضوء الخبرة المكتسبة من عمليات التقييم مقابل المعايير القياسية، وتدقيق المرجعي مع الممارسات الدولية الجيدة. فعلى سبيل المثال، تم تقليص معايير التقييم مقابل المعايير البرامجية إلى ثلاثة معايير فقط، لتفادي الازدواجية بين نظامي الاعتماد المؤسسي والاعتماد البرامجي، وبفضل من الله، توجت جهود الهيئة بخضوع أربع مؤسسات تعليم عال معتمدة (كلية مجان الجامعية، وجامعة ظفار، وكلية الدراسات

أصدرت

والمالية، والكلية العلمية للتصميم)، للعلمية التجريبية للتقييم مقابل المعايير البرامجية؛ لاختبار إجراءات تقييم البرامج الأكاديمية، وهي مرحلة مهمة من شأنها رفد عملية تحسين وتجويد هذا النظام؛ ليخرج بالصورة المشرفة التي نأملها في القريب العاجل إن شاء الله.، ولفقت في حديثها إلى مشروع تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة الذي تنفذه الهيئة منذ مطلع عام ٢٠١٧م، حيث سعت الهيئة بجهد حثيث لإدراج هذه الفئة من البرامج في الجدول الوطني للمراجعات الخارجية وقامت بوضع نظام وإجراءات خاصة لتدقيق جودتها، بالتشاور مع جميع الأطراف ذات العلاقة، وبلغ عدد المؤسسات التي مرت بعملية تدقيق جودة برامجها التأسيسية العامة حتى نهاية سبتمبر الماضي ٢٨ مؤسسة، وتم إصدار تقارير تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة لواحد وعشرين مؤسسة تعليم عال منها حتى الآن.

اختصاصات

وأشارت سعادة الدكتورة إلى أبرز اختصاصات الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ الصادرة عن مجلس التعليم (سابقاً)، وهي إعداد وتطوير الإطار الوطني الشامل للمؤهلات، وإدراج المؤهلات العمانية فيه، ومواءمة المؤهلات الأجنبية والدولية معه، ووصل هذا المشروع إلى مراحل متقدمة، حيث تم هذا العام الانتهاء من تنفيذ المشروع التجريبي المتعلق بالإدراج في الإطار الوطني المتعلق بالإطار الوطني للتقييم مقابل المعايير البرامجية، الذي شمل ثمانية مؤهلات أكاديمية تقدمها المؤسسات الأربع التي خضعت للإجراءات التجريبية للاعتماد البرامي التي ذكرتها آنفاً، وفي ظل التعديل في اختصاص الهيئة المتعلق بالإطار الوطني للمؤهلات الذي تضمنه المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٩)، الذي أصبحت الهيئة بموجبه هي الجهة السبؤولة عن إدارة الإطار الوطني للمؤهلات وحوكمته وتنفيذه، جرى العمل على تعديل وثيقة الإطار لتتواءم مع ما ورد في المرسوم السلطاني آنف الذكر، كما تم الانتهاء من إعداد عدة وثائق مرجعية لهذا الإطار، مثل دليل الإطار الوطني للمؤهلات، ودليل الاعتراض والتظلم على نتائج إدراج المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات، ومواءمتها معه.

أنشطة

وقالت الشكيلية: «إن أنشطة ضمان الجودة التي تقوم بها الهيئة تركزت على عمليات المراجعة الخارجية، من خلال زيارة مؤسسات التعليم العالي بفريق من المراجعين الخارجيين (الدوليين والمحليين) المعتمدين لدى الهيئة، حيث كان لدى الهيئة السبق في وضع الخطط البديلة من أجل الاستمرار في تنفيذ أنشطتها الجدولة مسبقاً أثناء فترة الجائحة، واحتوت الخطّة على أربعة مستويات مختلفة، وكل مستوى يحتوي على توصيف للطرف، والحلول المقترحة لمواجهة الظرف في حال حدوثه. ونظراً لما شهدته السلطنة من إغلاق عام في مختلف المرافق الأساسية وأهمها منع الرحلات الجوية في مطار مسقط الدولي، ومنع الطلبة من الحضور إلى الفصول الدراسية في مؤسسات التعليم العالي، قامت الهيئة بتحويل جميع عمليات المراجعة الخارجية المقررة إلى أن تكون عمليات «عن بعد، بمعنى أن الفريق لا يقوم بزيارة المؤسسة في مقرها، ولكن تتم جميع مراحل التدقيق أو التقييم عن طريق برامج التقنية، من خلال ربط فريق التدقيق والعينين في المؤسسة التعليمية ببرامج التقنية المتعمدة، حيث قامت الهيئة بإنشاء حسابات في أنظمة الكترونية موثوق بها، بالإضافة إلى ذلك أُنشئت الجائحة كفاءة معايير ومقاييس الجودة المتبعة لدى الهيئة ومرونتها للتعامل مع المتغيرات في الساحة التعليمية خاصة فيما يتعلق بأنشطة التقييم المتبعة ومن بينها نظام التقييم عن بعد».

ضمان جودة التعليم

ودكرت خلال حديثها لدعمان، أن تجربة سلطنة عمان

في مجال ضمان جودة التعليم تعود إلى بدايات الألفية عندما أصدر السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - مرسوماً سلطانياً سامياً في عام ٢٠٠١ يقضي بإنشاء مجلس الاعتماد. وجاء إصدار هذا الرسوم استجابة للنمو الكبير في عدد مؤسسات التعليم العالي التي شهدت سلطنة عمان في الأعوام الأخيرة، وتعبيراً من الحكومة عن أن الاهتمام الذي توليه لجودة التعليم العالي لا يقل عن اهتمامها بزيادة فرص التعليم العالي للشباب العماني، وفي عام ٢٠١٠م، صدر مرسوم سلطاني آخر بإنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي ومنحها الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. لتحل محل مجلس الاعتماد السابق وتواصل مسيرته في نشر ثقافة الجودة مؤسسات التعليم العالي التي والبرامج والتخصصات لتشمل ضمان جودة التعليم المدرسي وفي ١٣ يناير ٢٠٢١ أصدر مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هشام بن طارق - حفظه الله ورعاه- المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢١/٩ الذي قضى بإنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، لتكون تبعيةها لمجلس الوزراء، مع توسيع اختصاصاتها لتشمل ضمان جودة التعليم المدرسي بجانب التعليم العالي، كما أسند الرسوم مهمة تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات للهيئة، بالإضافة إلى عدد من الاختصاصات الأخرى التي حددها المرسوم.

الجدير بالذكر، أن الهيئة منذ إنشائها سعت لأن تكون لديها شراكات حقيقية مع عدد من الهيئات والمنظمات على المستويين الإقليمي أو الدولي سواء من خلال توقيع مذكرات تفاهم أو من خلال عضويتها في عدد من هذه المنظمات والهيئات ذات العلاقة.

فألهيئة لها دور فاعل وبارز في الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك عضو في الشبكة الدولية لوكالات ضمان جودة التعليم العالي (INQAAE) وكانت الهيئة من أوائل الأعضاء في الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، بالإضافة إلى ذلك قامت الهيئة بتوقيع مذكرتي تفاهم مع هيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين، ومع مركز ضمان جودة التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الاتفاقيات والعضويات أسهمت بشكل مباشر في تبادل الخبرات في مجال ضمان الجودة، وزيادة المعرفة لدى موظفي الهيئة المعينين في هذا الخصوص من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تقام من قبل الشبكة الدولية بصيغة دورية كل عامين أو من خلال الزيارات التي قام بها موظفو الهيئة للمنظمات الإقليمية. كل هذه الزيارات والمشاركات انعكست إيجاباً على تحسين قطاع التعليم العالي بداخل سلطنة عمان ورفع كفاءة الجودة لدى المؤسسات التعليمية داخل السلطنة، أما على الصعيد المحلي، فقد ساهمت الهيئة في تأسيس الجمعية العمانية لضمان الجودة في التعليم العالي التي احتضنت الهيئة أعمالها وأمانتها الفنية في عام ٢٠٠٦ تحت مسمى «الشبكة العمانية لضمان الجودة».

جهات حكومية تساهم في تشجير مساحات واسعة بمختلف النباتات المحلية

يوم الشجرة العماني يشهد تفعيل مبادرات للمحافظة على البيئة

متابعة -

مُزنة الفهدية

أولى السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- بتخصيص ٢١ أكتوبر يوماً للاحتفال بالشجرة نظراً لما تمثله الشجرة من اهتمام كبير وملحوظ بالنباتات العمانية على وجه الخصوص وبالبينة العمانية الفطرية بشكل عام، ومواصلة الحفاظ والسعي المتواصل إلى الإكثار من العديد من النباتات المحلية المنتشرة على نطاق واسع على أراضي سلطنة عمان، وساهمت العديد من الجهات الحكومية إلى تشجير مساحات واسعة بمختلف النباتات المحلية أبرزها: السمر، السدر، الغاف، الأثل، الشوع وغيرها من النباتات المحلية، وتقوم السلطنة في هذا اليوم بتفعيل عدد من المبادرات والبرامج الرامية إلى تحقيق الأهداف الوطنية للمحافظة على البيئة العمانية واستدامتها.



معرض لتوزيع شتلات محلية في الحديقة النباتية بجامعة السلطان قابوس

بلدية مسقط تدعو إلى أهمية التشجير .. وزراعة ألف شجرة برية في جنوب الباطنة



من المعرض المصاحب بجامعة السلطان قابوس



خلال حلقة العمل حول تدوير المخلفات الزراعية ببلدية مسقط



نبض الدار

حمده بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

استفزاز إيجابي

أول مرة أخرج فيها من قريتي الصغيرة في ثمانينيات القرن المنصرم كانت في رحلة لأوائل الإعدادية العامة على مستوى المناطق آنذاك، كانت زيارة لدولة الكويت التي استضافتنا بكرم في فندق ه نجوم، الزيارة أيضاً تضمنت دعوة على الغداء في بيت ولي العهد آنذاك.

بعدها بثلاث سنوات أكرمني المولى جلّت قدرته ببعثة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في بداية الفصل تمت استضافتنا في بيت رئيس الجامعة الذي ذكرني ببيت ولي عهد الكويت. خلال تلك السنة عرضت عليّ زميلة إماراتية من عائلة ثرية مشاركتها السكن في شقتها الفخمة التي استأجرها لها والدها في أرقى أحياء المدينة.

تلك المشاهد تركت في نفسي أثراً لا ينسى، لأول مرة في حياتي أدرك بوجود نمط حياة مختلف عن ذاك الذي كنت أعيشه في قريتي، وأن احتمالات وصولي له ممكنة ومتاحة، وأن أسلوب حياة سكان قريتي ليس هو الأسلوب الوحيد المتاح، أسلوب الرفاهية الذي رأيته في تلك الفترة زرع في قلبي أحلاماً كبيرة، وتجرأت على الحلم والتطلع لحياة أفضل من تلك التي كنت أعيشها، شيء ما في قلبي كان يحدثني بأن ذلك ممكن، والأهم من أرقى أحياء أستحقه.

ذلك الحلم الجريء كان الدافع لكل ما تجرأت على القيام به فيما بعد، وكان الحافز والدافع للتغلب على أصعب مخاوفه والتطلع لما هو أفضل كل يوم.

اليوم عندما أسمع من يستنكر على الآخرين وخاصة الناجحين استعراض مظاهر الوفرة التي يعيشونها، بحجة استفزاز مشاعر الفقراء، استحضر مسيرتي، ماذا لو أنني لم أطلع على تلك التجارب في بداية حياتي، ترى هل كنت سأسعى؟ أم كنت سأظل أعتقد بأن الحياة البسيطة في قريتي هي أفضل ما تتيحه الحياة. ماذا لو لم يخرج شاب من قريته، ويعود براتب خيالي بمقاييس الستينيات، فشيد بيتاً إسمنتيًا جميلًا لأسرته، وأتى بمقتنيات لم يرها الجيران قبل ذلك، وهي سياسة الحكومة التي انتهجت في سبعينيات القرن الماضي، ترى لو لم يسع ذلك الشاب، ويقاوم خوفه ويخرج للدراسة، ويحصل على وظيفة، هل كنا سنرى عجلة التنمية تسير بهذه الوتيرة في قرى كانت مقطوعة تمامًا عن العالم؟

أرى شخصياً أن الفقير بحاجة لأن يستفز ليعرف أن هناك ما يستحق الكفاح من أجله، والسعي خلفه، فالكثير من الأثرياء اليوم من حولنا صنعوا ثرواتهم من شرارة حلم أضادت في قلوبهم من مشاهدة نجاح أروأها حولهم وسعوا لها، فكما يقال لولا سائلة الكوخ ما كانت للقصر قيمة.

كل منا وجد نفسه في وضع معين، وضع اضطره بأن يقارن وضعه بمن حوله، وتجرأ على طرح السؤال: لا ؟

الرقعة الزراعية، وبدأت الفعالية بغرس وزراعة مجموعة من الشتلات في ساحة المدرسة برفقه أطفال الركن بالجمعية حيث تم غرس الشتلات والأشجار من أصناف مختلفة، بعدها تم توزيع نشرات وعمل فعاليات وأنشطة متنوعة لأطفال الركن بجمعية المرأة العمانية لينقل.

بلدية مسقط

نظمت بلدية مسقط ممثلة في إدارة الإعلام والتوعية احتفالاً بيوم الشجرة، وتخلل الاحتفال سلسلة من البرامج وال فقرات التوعوية المتنوعة التي انطلقت من حرص البلدية على إبراز أهمية التشجير، والتوسع في زيادة الغطاء النباتي والمساحات الخضراء في الميادين والساحات العامة ومختلف المرافق بالبلدية، وبث التوعية البيئية لدى الأفراد بطرق المحافظة عليها والاهتمام بها، وشمل برنامج الحفل الذي أقيم في جمعية المرأة العمانية بالعامرات والقرم، عدداً من الفعاليات المتنوعة ابتدأت بفترة توعوية تعريفية عن أهمية المسطحات الخضراء بيئياً وصحياً في مجتمعنا وفي حياة الأفراد، والحديث حول الظواهر السلبية التي يمكن أن نراها على المسطحات الخضراء كالشي ولعب كرة القدم وقطف الزهور وكسر أغصان الأشجار ودخول الدراجات وغيرها، وضرورة توعية الأفراد بأهمية المحافظة على المرافق بالحدايق والمتنزهات والطرق والساحات العامة.

كما شملت الفعالية إلقاء عدد من المحاضرات إحداهما حول نباتات الزينة المنزلية، وتقديم ورقة عمل تستعرض أساسيات إنشاء الحديقة المنزلية وطرق العناية بها، إلى جانب تناول نبذة مبسطة من النباتات الداخلية المنزلية وأهميتها وكيفية ريها والاهتمام بها

وصولاً إلى الهدف المنشود من زراعة ١٠٠ ألف شتلة بنهاية عام ٢٠٢٢م بمشيفة لله، واحتفلت هيئة البيئة ممثلة في إدارة البيئة بجنوب الباطنة بهذا اليوم من خلال المبادرة الوطنية التي أطلقتها في استزراع عشرة ملايين شجرة برية عمانية.

السوق - سعيد العلوي

سعت هيئة البيئة بولاية السوق التابع لإدارة هيئة البيئة بمحافظة شمال الباطنة إلى غرس مبادئ المحافظة على البيئة لإيجاد مجتمع متعاون لبينة مستدامة شمل الحفل غرس ٥٠ شتلة من شجر السدر العماني وقد جاءت حملة استزراع الأشجار البرية العمانية لتؤكد الأهمية البالغة للشجرة في حياتنا وفي المجتمع ككل ولأهميتها في البيئة بشكل خاص تلاها عرض مرئي بعنوان أهمية الأشجار البرية العمانية مع معرض مصاحب للفعالية، ويعد يوم الشجرة عيد يحتفل فيه بالأشجار ويشجع الناس على زراعتها والاعتناء بها ولأهميتها للبيئة فهي تساهم على تقنية الهواء وتساعد على التمثيل الضوئي فهي تمتص ثاني أكسيد الكربون وتنتج الأوكسجين كما تعد الأشجار مكوناً طبيعياً للمناخ بتخفيف تأثير كل من الأمطار والرياح والشمس على الإنسان كما أن لها أهمية اقتصادية للزرد والمجتمع.

ينقل - أمّنة العلوية

نظمت جمعية المرأة العمانية لينقل بالتعاون مع فريق ينقل الخيري فعالية يوم الشجرة، ويعد الاحتفال بيوم الشجرة فرصة كبيرة لتشجيع الأجيال القادمة بغرس الأشجار وتوعيتهم بأهميتها والحفاظ عليها وزيادة



مشاركة طلبة السوق في غرس الشتلات

الرساق - سعيد السلمي

أكد المهندس سالم بن سعيد المسكري مدير إدارة البيئة بمحافظة جنوب الباطنة أن الإدارة سوف تقوم في احتفال هذا العام بزراعة ١٠٠ شجرة برية وذلك ضمن مبادرة الهيئة، حيث تم تخصيص زراعة ١٠٠ ألف شجرة في محافظة جنوب الباطنة لعام ٢٠٢٢م، وقد بدأ الاستعداد لهذه المبادرة مبكراً في شتى المواقع بمختلف ولايات المحافظة لا سيما

وأعلنت بلدية ظفار ممثلة بدائرة الحدائق والتشجير عن توزيع الشتلات للراغبين في الحصول على شتلات الأشجار للحدايق المنزلية، من خلال مشتل البلدية، ويأتي هذا الإعلان ضمن احتفال بلدية ظفار بيوم الشجرة، وبالتزامن مع هذه المناسبة أكملت دائرة الحدائق والتشجير زراعة ٢٥٨ شتلة نارجيل، جوز الهند، في شارع الرباط ضمن مشروع تشجير وتجميل شارع الرباط، وفي خطوة تهدف إلى نشر الوعي بأهمية الغطاء النباتي والتشجير أشركت البلدية طلاب وطالبات مدرسة القيس للتعليم الأساسي في أعمال غرس شتلات النارجيل، من جهتها نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة في وحدة العلوم الحياتية بكلية العلوم الاحتفال بيوم الشجرة العماني، وذلك في الحديقة النباتية بالجامعة، وتحرص الكلية سنوياً على المشاركة في احتفالية يوم الشجرة، وتضمن الاحتفال معرضاً لتوزيع العديد من الشتلات لنباتات عمانية محلية في الحديقة النباتية، ولأقى العرض إقبالاً كبيراً لما يحويه من تنوع لنباتات متميزة وفريدة من نوعها. يأتي هذا الاحتفال تعزيزاً وإبرازاً لما تحوي حديقة العلوم النباتية من تنوع كبير من النباتات من معظم أراضي السلطنة.

صاللة - مكتب «عُمان»

وشاركت جامعة ظفار في الاحتفال من خلال زراعة مجموعة من الأشجار البرية العمانية في حرم الجامعة بالتعاون مع المديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار، وأكد الدكتور سيد إحسان جميل نائب رئيس الجامعة عند لقائه وفد هيئة البيئة بمحافظة ظفار ضم كلاً من رئيس قسم التنوع الأحيائي حاتم كلكش المري والمهندس الزراعي عبدالله العمري على أن جامعة ظفار ومن خلال طلابها ومنسوبيها حريصون على الحضور والمساهمة في كافة الفعاليات الوطنية تجسيدا لدورها في خدمة المجتمع. وأوضح نائب الرئيس أن حرم الجامعة يعد واحداً من مظاهر الخضرة والاستزراع الشجري بمحافظة ظفار وكرر ترحيبه بدعوة الهيئة لاستزراع المزيد من الأشجار البرية العمانية في محيط الجامعة بمشاركة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ودائرة الشؤون الفنية، ودائرة شؤون الطلاب ودائرة العلاقات العامة والتعاون الخارجي بزراعة مجموعة من الأشجار البرية العمانية في أماكن متفرقة من الحرم الجامعة في رمزية نوعية للاحتفال باليوم العالمي للبيئة ويوم الشجرة العماني، وأفاد الدكتور سمير حمامي مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر أن ذلك يمثل بداية لمشروع تم التوافق فيه مع هيئة البيئة بمحافظة ظفار لاستزراع ما يزيد على ألف من النواعيات المتعددة والمتنوعة من الأشجار البرية العمانية.

خدمات الأمن والسلامة

فرصة وظيفية شاغرة

يسر مؤسسة خدمات الأمن والسلامة أن تعلن عن توفر وظيفة شاغرة للعمانيين وهي (مدير الشؤون المالية والإدارية) وفقاً للتفاصيل التالية:

المؤهلات العلمية	بكالوريوس مالية/محاسبة
الخبرات العملية	١٠ سنوات (لمن نصب مماثل)
الشهادات المهنية	الأفضلية لمن لديه الشهادات المهنية التالية أو ما ينظرها: [ACCA, CAT, CFA, CPA]
اللغات	: العربية والانجليزية

للإطلاع على الشروط الأخرى يرجى فتح الرابط التالي (https://www.sssoman.om/career)

على من يرغب في شغل هذه الوظيفة وتتوفر لديه الشروط أعلاه التقدم بطلبه عبر البريد الإلكتروني (Hr.director@sssoman.om) علماً بأن آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم الاثنين الموافق ١٥ نوفمبر ٢٠٢١م.

والله ولي التوفيق

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٧٠٣٥

في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،

مركز تسوق.

باسم: الطريق الذي الجديد

الجنسية: عماني

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٧/٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٨١١٣

في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات،

مركز تسوق.

باسم: مسقط الكبرى

الجنسية: عماني

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٦/٢٦

تقول أساطير بهلا



خميس بن راشد العدوي

بَهْلا الظلم وإن جاء متلفعا بالعلم. ومن الأساطير ما يأتي غرسا لقيمة تربية، فتصور أن سبب زوال أمر ديني هو ضمور الأخلاق في النفس الإنسانية. تقول الأسطورة: إن امرأة فقيرة من بلد مجاور، كانت جارة لمساجد ثلاثة، وذات يوم.. بينما هي تخبز تغوط ولدها، فعدت الله أن يرزقها خرقه لتتنظف، فاستجاب المساجد من ذلك البلد إلى بهلا، فعدت خبز، فحسها الله وولدها حجارة، وطارت بالمساجد الطائرة، وهي «مساجد العباد». ولا عجب.. أن تدور حولها الأساطير فتاريخها ضارب في القدم، بل أنها أقيمت محل معابد تعود لما قبل الإسلام.

عنها، فقررت إحضار صخرة من خارج البلد لتشغلهم بها، فتأبطتها حتى وضعتها بين أيديهم، ليلعبوا بها لعب أطفالنا بالكرة. وأما سحر بهلا.. فقد دارت به عرصات الخيال، وطارت به أجنحة النت، ومع نفي الواقع له إلا أنه لا يمكن نفي بعده الأسطوري، فبهلا مدينة مركزية في عمان، وأحدى عواصمها الشهيرة، وقد انتشر فيها قديما «الدين السحري» بانتشاره في المنطقة، الذي من معتقداته تقديس الثعابين، وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن تماثيل كثيرة لها، ولعراقة بهلا ودورها السياسي وهيبه سورها وسبقها ما حولها الصق السحر بها. تقول الأسطورة: إنه توجد «نقصة» في سوق بهلا؛ وهي أسطوانة من أسطوانات عقوده، فإن اتكا الغريب عليها كان عرضة لبيع سر بين السحرة، وما أن يرسو المزداد على أحدهم حتى يأخذه فيمسحه حيوانا ليستخدمه. وهذه الأسطورة.. مع ختمها بزمن «الدين السحري» المتقطعة أوابده، إلا أنها تدل كذلك على نزعة الناس لثقافتهم القديمة بعد أن تضعف ثقافة عصرهم، ويذهب أهلهم من الفقهاء والعلماء، فهي تدل على دخول بهلا حينذاك طورا من التقهقر المعرفي، كما أنها تدل على عمق ذاكرة أهلها الاجتماعية. تقول الأسطورة: إن رجلا يسمى «جماح»، كان يملك «علم الرضاة»، وهو علم أسرار يقتدر بها على الأمور الخارقة، علمه ابنه، ثم اكتشف أنه يستعمله في مضرة الناس، فأراد أن يكف شره بالقضاء عليه، فخرج به إلى جنوب البلاد، في المنطقة التي سُميت إليه بحسب الأسطورة، فقال له: أرني مدى حذقك لعلم الرضاة. فجاء إلى صخرة كبيرة، فشققها الابن نصفين بإشارة منه، فطلب منه والده أن يدخل بين طوديهما، وبسرعة خاطفة أشار الأب إلى الصخرة فالتحمت، واصطك الابن ميتا داخلها. أسطورة.. تدل على رفض أهل

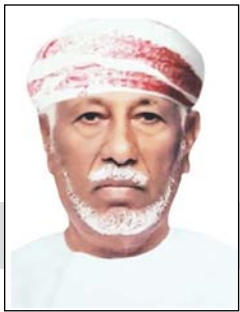
يومئذ بهم، وأشار إليهم بأن يحصنوا مدينتهم بسور عتيق، فإذا جاء عدوهم في العام القادم رذوه به عنها، ونضحوه من فوقه بنبالهم وسهامهم، فكانوا مع ما أراد حاكمهم الحكيم. ورغم منطق الأسطورة الواقعي لكن لا دليل عليه، فهلا.. في نشأتها تنتمي إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، وهي حقبة سادت فيها المدن المسورة، والتي اتبعت نظام «دولة المدينة». وهي ليست بدعاً من المدن، فهناك العديد غيرها ممن ضرب عليها بسور له أبواب غابر تلك الأزمان. ومن وظيفة الأسطورة تفسير الحدث بأكثر من وجه، وربما ذلك عائد إلى تغير ثقافة المجتمع، ففي مقابل هذه الأسطورة توجد أسطورة أخرى لبناء السور. تقول الأسطورة: كانت ببهلا امرأتان، إحداهما: شيدت السور وشقت الأخرى فلجا سمي باسمها، وقد فعلتا ذلك بين شعية وضحاها. وأصل الأسطورة راجع إلى التشابه في الاسم، فالفلح المقصود.. يعتمد غالبا على جريان مياه الوادي، فهو يعاني من كثرة انقطاعه وسرعة موته، فسمي «فلح الميتا»؛ وبقلب التاء ثاء نسب إلى «ميتا»، وجعل على وزنها «غيثا»، أسند إليها بناء السور على سبيل التناظر. هذه الأسطورة.. تعطي المرأة موقعا لم يتمتع به الرجل في المجتمع، فسور بهلا وفلجها من أهم مقومات البلاد، وإسنادهما للمرأة يبين عن مركزها في التصير الاجتماعي. ومثل ذلك.. قصة الصخرة التي حملت مضامين القوة العنوية للمرأة، بيد أنها خرجت مخرجا ماديا لأسطرة ميناها. فقد أدركت ببهلا على قارعة الطريق الواصلة بين حارتي المغرب وخليفة: صخرة متساوية الأضلاع، كأنها قطعت وشذبت لغرض ما، بنوء عن حملها عشرة رجال أشداء. تقول الأسطورة: إن امرأة لديها أطفال، تضطر إلى تركهم لتذهب إلى كسب القوت لهم، ولكنهم لا يتفكون

فخيم البلدان فجليل الأحداث وعظيم البشر. والأماكن شحيحة الأساطير خاملة الذكر في غابر الأيام. وبهلا.. من البلدان العريقة حضاريا؛ ومن مشيرات عراقتها نسج الأساطير حولها، ومن أساطيرها ما شكل الروح القومي للعمانيين، ومنها ما يكشف عن الظواهر الاجتماعية والمعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية، وقد دون بعض هذه الأساطير، ومعظمها لم يدون، وفي الحاليين.. لم تخضع للدراسة والتحليل. المقال.. يسرد بعضها، وقد التزمت فيه بأن تكون بهلا مكان الأسطورة، محاولا وضعها في سياقها المعرفي. من الأساطير المنحدرة من تاريخ بهلا.. ما لايس هجرة مالك بن فهم الأزدي إلى عمان، ومع التراث العلمي في القول بانتشاء وجود شخصيته إلا أن الأسطورة كانت عجيتها، لا سيما.. «يوم سلوت، بصحراء بهلا، الحركة الفاصلة بين العرب والفرس، وقولها ميسوط في «تحفة الأعيان»، لنور الدين السالمي لمن أراد.. وقد اتخذت هذه الأسطورة بعدا قوميا لسببين: - تدوينها بتفاصيلها الدقيقة، مما قلل من غريبها وألبسها لحاف الواقع. - ارتباطها بعمان عموما. إذ تعددت نسبة وقوعها للأمكنة، وغدا ابن فهم الرمز المؤسس لعمان، وأثر هذا التصور في الأنظمة القبلية والسياسية والعسكرية المتعاقبة على عمان. وأقدم من «يوم سلوت، سور بهلا، فكان حريا أن تطوق نشأته الأسطورة كما طوق هو بهلا بعظمه بنائه، فكان من الأسوار الضخمة القليلة في العالم، ولقها بمغوض حير من لم يزرها أو يثق على مفاخر تاريخها. تقول الأسطورة: إن بهلا عانت قديما من الغزوات الخارجية، حتى تغلب عليها أحد الأعداء ففرض على أهلها إتاوة تقصم ظهورهم، وجعل لهم يوما من كل عام لا يخلفونه يأتي لاستلامها. فاجتمع حاكم بهلا

الأساطير.. لم تعد قصص الأولين، وإنما أصبحت علما يسمى «الميثولوجيا»، يتماس مع علوم كالتاريخ والحضارة والآثار، وتستمد منه علوم كالاجتماع ومقارنة الأديان والأنسنة. وهي كائن حي قد يعمر آلاف السنين، وقد تعيش منفردة أو تنضم لغيرها، ولكل منها سماتها المميزة.. والأسطورة.. قصة دارت على محورها رحي الجماعة المؤمنة بها؛ دينيا وأخلاقا وفكرا، وعلى عمقها قام صرح هذه الجماعة الاجتماعي وتركيبها القبلي ونظامها السياسي. وهي يؤمن الناس في وقت ما بوقوعها، مهما رأينا عدم واقعيتها، وبذلك.. تختلف عن الخرافة، فالأخيرة لا تنتمي للواقع، ويعرف راويها ومتلقيا بأنها من نسج الخيال، ومنطقها العبرة والموعظة أو التسلية والتفكه. وإن كانت الخرافة لا يعينها الحدث وشخصه؛ لأنها تهتم بإيصال هدفها للمتلقي؛ فإن الأسطورة ترتبط بالحدث، زمانا ومكانا، إذ اكتسب قدسية دينية وموثوقية تاريخية، وقد ينظم المجتمع نفسه على وقوعها، ويبقى إياها دهرًا طويلا.

تخضع الأسطورة للوضع المعرفي، فتدوّن في ألواح الأديان وسجلات التاريخ وملامح الأدب، وقد لا تدون ويكتفى بتناقلها؛ خاصة.. إن كان المجتمع لا تسوده الكتابة. ومع دخول العصر الحديث خضعت الأساطير لمناهجه وأدواته، فدوّن الكثير منها، ولا تزال الأمم المدنية تقيم الدراسات وتنشئ المعاجم لأساطيرها. وحديثا.. وضعت الأسطورة على طاولة التحليل لتشرحيها بمشارط العلوم ومناهجها؛ أنثروبولوجيا واجتماعيا ونفسيا، وأصبحت مادة لا غنى عنها للوقوف على تطور المجتمعات وأنظمتها، ومواطن عظمتها ونحاطها. تشير الأسطورة إلى أهمية الحدث وعظمه شخصوه وجلال زمانه وهيبه مكانه، ويمتدرا أهمية الشيء أكثر أساطيره، فالمعتقدات الدينية هي الأكثر أسطرة، ثم

عذرا وطني

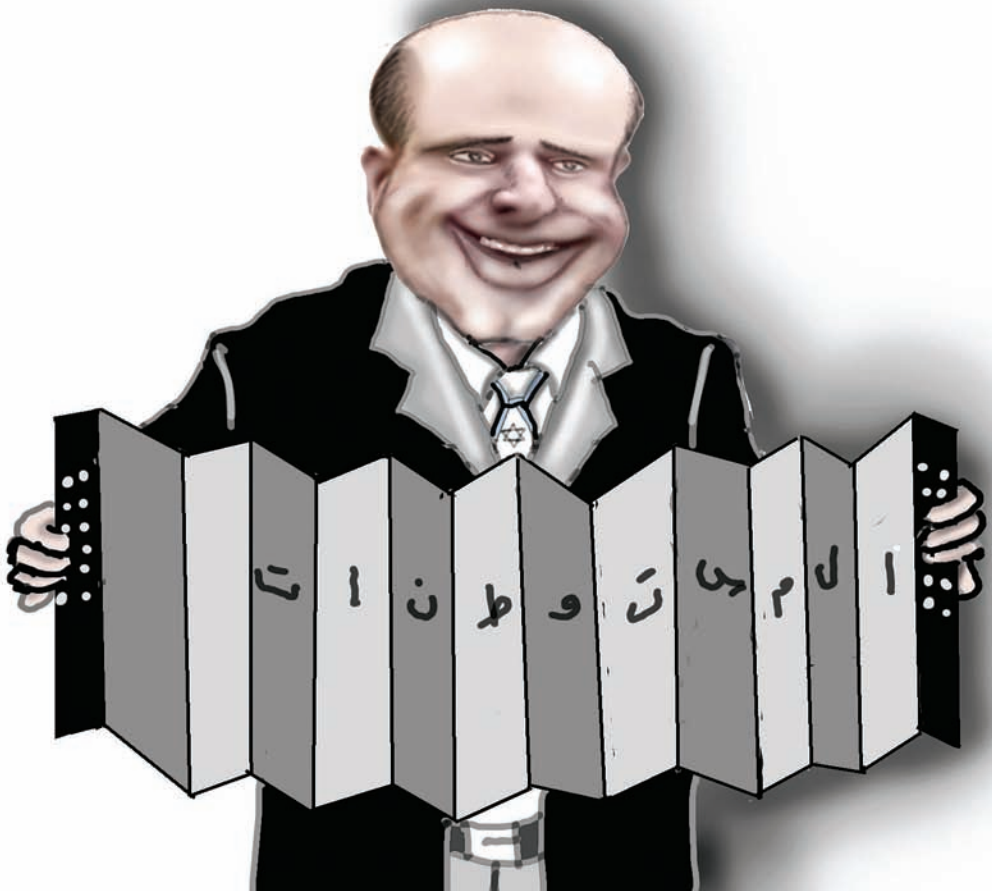


سعيد بن أحمد الشنفرى

مع كل ملحمة جديدة يسطرها الشعب العماني الأبى تحضرني صورة ذلك الشاب القادم حديثا من بريطانيا.. الذي أول ما رأيتُه كان بين أسوار قصر الحصن بمدينة صلالة. كان ذلك الشاب شامخا شموخ الجبال رغم ضالّة جسده وصغر سنه، يملأ عينيه بريق عجيب من الطموح والأمل لوطنه. لقد أحب ذلك الشاب عمان بأقصىها بكل جوارحه وعشق كل ذرة من ترابها الطاهر. كان ذلك هو السلطان الراحل قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- وكان حينها يمتلئ بالأمل والطموح لوطن يفاخر به بين الأمم. لقد تمكن ذلك الشاب من جعل كل من سكن أرض عمان يسري عشقها في عروقه. كانت العزيمة والإصرار لبناء وطن وأمة عظيمة أمله في هذه الحياة، وسرعان ما استشرت عدوى هذا التحدي والإصرار في نفوس كل من سكن عمان، لتحمل جميعا معه هذه الأمانة الصغیر قبل الكبير والمرأة قبل الرجل، ويتشاركه الجميع هذا التحدي

ليحمل المواطن قبل الجندي روحه على كتفه فداء لوطن في كل بقعة في عمان؛ الشمال والجنوب، الشرق والغرب، السهول والجبال. ولذلك ليس غريبا أن نرى كل العمانيين هذه الأيام يهيون من أجل الباطنة.. لقد زرع السلطان قابوس في نفوس العمانيين هذا الحب، وأعاد فيها وهج عشق عمان من أقصاها إلى أقصاها، فهم جميعا يفدونها بأرواحهم. كما زرع فيهم حب بعضهم بعضا. لقد صنع سيدي السلطان الراحل بمزيمته القوادة شعبا جبارا. فعذرا وطني إن لم يسعفني الزمن أن أحمل معكم المعول كما حملت السلاح في يوليوي الخالد ولكن عسى أن يشجع لي ما قدمناه ضمن الحملات التي انطلقت من كل عمان باتجاه الباطنة وهذا قليل جدا في حق الوطن. فرحم الله أسطورة عمان الخالدة فينا قابوس بن سعيد ووفق خطى سلفائنا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعا.

معارضة دولية لقرار بناء آلاف المستوطنات



لم شمل أسرة مجموعة العشرين

غياب الصين - على وجه التحديد في غياب الصين التي تسهم بنشاط وإيجابية في مجموعة العشرين. يتعين على القوى الأخرى في مجموعة العشرين أن تعمل على إقناع الصين بالعودة، مع تبني الولايات المتحدة على وجه الخصوص لموقف أكثر تصالحية. هذا لا يعني الإدعان لكل مصلحة أو تفضيل من جانب الصين. بل يعني استيعاب احتياجات الصين المتغيرة، حينما أمكن، خاصة وأنها تمر بتحول اقتصادي واجتماعي معقد وتدرجي. كما يعني إعطاء الصين الفضل متى كان نسب الفضل إليها مستحقا. الواقع أن الصين بذلت بعض الجهود. كانت إحدى قصص نجاح رئاسة إيطاليا لمجموعة العشرين تأمين عضوية الصين في الإطار المشترك لمعالجات الديون، الذي أقر في نوفمبر الماضي، لدعم البلدان المنخفضة الدخل المتقلة بديون غير قابلة للاستدامة. في الشهر المنصرم، شكلت ١٢ دولة أول لجنة مشكلة من الدائنين، التي تولت الصين رئاستها بالمشاركة، لإطلاق المفاوضات مع أثيوبيا، التي تقدمت إلى جانب تشاد وزامبيا بطلب لدائنين من القطاع الخاص أو دائنين صينيين. يدل هذا على أن الصين على استعداد، إذا وجدت السياق المناسب والظروف الملائمة، للتنسيق مع دول أخرى بشأن قضايا يعينها. على سبيل المثال، الصين ليست عضوا في نادي باريس للدائنين السياديين، وهي عازفة عن الانضمام إلى مؤسسات قد تقلل من استقلاليتها في المفاوضات مع دول مجموعة السبع. الصين لديها أيضا مطالب محددة فيما يتصل بالشفافية والإفصاح. ويتعين على بلدان مجموعة العشرين الأخرى - بما في ذلك إندونيسيا، التي سبدا رئاستها للمجموعة العام المقبل - أن تضع هذا في الحسبان في محاولة

أثناء مأدبة عشاء مجموعة العشرين، سيحاول دراجي في الأرجح تحديد الثمار الدانية - مجالات الاهتمام المشترك، إذ يكون العمل المنسق مرجحا. في هذا الصدد، قد يساعد قرار الرئيس الصيني شي جين بينج بعدم حضور القمة. هذا التخلف ليس بلا سابقة؛ ففي عام ٢٠٠٩، رفض سلف شي جين بينج دعوة لحضور قمة أخرى استضافتها إيطاليا، قمة مجموعة الثماني في لأكويلا، وكان المفترض أن تشارك الصين باعتبارها «ضيفا، وليست ندا. (لن يحضر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجلسات في روما أيضا). ولكن في حين أن قرار الصين بعدم حضور قمة مجموعة العشرين قد يساعد في تسهيل التوصل إلى اتفاق، فإنه قرار مقلق للغاية. من الواضح أن شي جين بينج لم يعد يشعر بالارتياح إلى المشاركة في تجمع تعددي صغير نسبيا وغير منظم مثل مجموعة العشرين. إنه يفضل تفويت فرصة ثمينة للقاء زعماء العالم الآخرين، وخاصة بايدن، على المجازفة بالوقوع في كمين وعدم التعامل معه بالقدر الواجب من الاحترام. ويبدو أن ممارسات دونالد ترمب في «تقريع الصين» خلقت ندوبا عميقة. في الواقع، تبدو الصين اليوم أقل اهتماما بالمشاركة التعددية في عموم الأمر. فقد اعتادت المشاركة بنشاط في المبادرات المتعددة الأطراف، وخاصة فيما يتعلق بالسياسة المالية والضريبية. لكن التعاون الآن بات صعبا بشكل خاص في هذه المجالات، وطول فترة رئاسة إيطاليا لمجموعة العشرين كان من الواضح أن الصين تفتقر إلى الدافع للمحاولة. هذه مشكلة بالغة الخطورة. فلن يتسنى لنا إنهاء جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩، أو معالجة أزمة المناخ المتصاعدة، أو تخفيف حالة الطوارئ المرتبطة بإمدادات الطاقة، والتي تهدد بعرقلة التعافي الاقتصادي العالمي في

عطلة أو لم شمل عائلي أنه من الأفضل تجنب بعض الموضوعات على مأدبة العشاء، خشية أن يفقد الحدث تميزه. لن تكون مأدبة عشاء مجموعة العشرين القادمة مختلفة، وإن كانت المخاطر أكبر كثيرا. تاريخيا، كانت العلاقات بين القادة هي الدافع وراء التقدم في مجموعة العشرين، على الرغم من النضال للتوصل إلى اتفاق حول التزامات أو لغة يعينها. كانت الجائحة ضارة في هذا الصدد أيضا، لأن التحول إلى الاجتماعات الافتراضية منع القادة من الانخراط في ذلك النوع من التفاعلات الشخصية غير الرسمية التي تقوي مثل هذه العلاقات. والآن، أصبح رأس المال السياسي ضعيفا. علاوة على ذلك، في السنوات الأخيرة، أصبح القادة مستقطين في مواقفهم على نحو متزايد. لذا، على الرغم من تزايد سلاسة العملية المتعددة الأطراف في حد ذاتها، فقد أصبح التقدم أكثر صعوبة. فالولايات المتحدة والصين لا يتبادلان الأحاديث إلا بالكاد، وأصبح من غير الممكن التنبؤ بتصرفات روسيا في حد كبير. كما تسبب تهديد تركيا مؤخرا بطرد عشرة سراء، بما في ذلك أربعة من بلدان مجموعة العشرين - فضلا عن حقيقة مفادها أن دراجي وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه «دكتاتور» - في خلق المزيد من التوترات. إن إيجاد أرضية مشتركة، وجعل الحدث أكثر إمتاعا للمشاركين فيه، أمر ضروري إذا كان لمجموعة العشرين أن تظل منتدى تعديدا فعّالا. ما يدعو إلى التفاؤل أن دراجي متمرس في التعامل مع المطالب والمصالح المتضاربة - وهي البراعة التي شحذها خلال فترة رئاسته للبنك المركزي الأوروبي التي يستعرضها الآن على رأس الحكومة الائتلافية في إيطاليا. لمنع الخلافات من الخروج عن السيطرة

هذا الأسبوع، اجتمع قادة مجموعة العشرين في روما في إطار قمتهم السنوية. ولكن هل يستغلون إقامتهم في فندق la grande bellezza لتسوية خلافاتهم وإرساء الأساس لتعاون سياسي أفضل؟ هل تمزج مأدبة العشاء الخاصة التي ستجمعهم لتقدم، من خلال تمكين المنظمين حديثا إلى هذه العملية - سيجتمع بعض المشاركين بالرئيس الأميركي جو بايدن للمرة الأولى - من بناء العلاقات مع الأعضاء القدامى في مجموعة العشرين؟ منذ أصبحت مجموعة العشرين قمة للقادة في عام ٢٠٠٨، أصبحت مأدبة العشاء الخاصة متصلة لا تقدر بثمن للمناقشة وجها لوجه بين بعض من أقوى الأشخاص في العالم حول القضايا الأكثر أهمية التي تواجههم هم وبلدانهم. قبل عشر سنوات، في مدينة كان، هيمنت أزمة ديون منطقة اليورو على المناقشة التي دارت في إطار مأدبة العشاء. ويقال إن بعض الضيوف حاضروا رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني لإقناعه بالاستقالة. في عامنا هذا، لا نتقصدنا الموضوعات التي سيتناولها ضيوف المأدبة. يحرص مضيف الحدث، رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، على مناقشة الموقف الإنساني والجيوستاسي في أفغانستان؛ الواقع أنه ترأس مؤخرا اجتماعا استثنائيا لقادة مجموعة العشرين حول هذا الموضوع. من المرجح أن تبرز أيضا حمية تسليم جرعات اللقاح إلى البلدان المنخفضة الدخل - المطلوب توفير نحو ٢٣ مليار جرعة، وهذا يتطلب جهودا متضافرة وتجارة مفتوحة لسلاسل إمداد اللقاحات. وربما ينظر الضيوف في شكل من أشكال التنسيق الطاقة، بهدف تخفيف اختلافات العرض والحد من ضغوط الأسعار. بطبيعة الحال، يدرك كل من استضاف حفلا كبيرا في

إعادة الصين إلى الحضيرة. أما عن إيطاليا، فقد أبلت بلاء حسنا خلال رئاستها لمجموعة العشرين عندما قررت مواصلة التركيز على الأهداف المشتركة والحد من تأثير الجائحة على الإجراءات. كما حققت تقدما ملموسا في التعامل مع قضايا مثل التجارة المفتوحة، والمساعدات الدولية، والمساواة بين النوعين الاجتماعيين. والآن، مع اقتراب رئاستها من نهايتها، يتعين على دراجي أن يعمل على تعزيز هذه العلاقات الشخصية العظيمة الأهمية، وخاصة على مأدبة العشاء الذي يجب أن ينتهي الحدث بالنقاط «صورة عائلية» للقادة الذين أسعدهم القيام بالرحلة.

أستاذة الاقتصاد الدولي في معهد كوبن ماري للسياسة العالمية بجامعة لندن، ومؤلفة كتاب «كثافة المال المجاني» مؤخرا.

خدمة بروجيكت سنديكت



كونن باول وأكثر من كذبة

إذا كان حبل الكذب قصيرا، فإنّ كذب كونن باول وزير الخارجية الأمريكي الذي توفي يوم الاثنين ١٨ أكتوبر ٢٠٢١، حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، لم يكن يحتاج له حبل أساسا لإثباته، إذ كان كذبا صريحا وواضحا. ففي الخامس من فبراير ٢٠٠٣، قدّم باول أمام مجلس الأمن الدولي ملفا ركّز فيه على وجود أسلحة دمار شامل في العراق، وكان من بين ما قدّمه تسجيلات لمحادثات هاتفية بين مسؤولين عراقيين قال عنها إنها تدل على قيام العراق بتضليل وخداع مفتعي الأمم المتحدة، وعرض صورا التقطتها الأقمار الصناعية قال إنها تدل على أنّ العراقيين كانوا يمتلكون معلومات عن بعض زيارات المفتشين لبعض المواقع، وأنهم قاموا بإجراء تغييرات أو تحركات استباقا للزيارة، واتهم العراق بامتلاك وحدات متقلة قادرة على صنع الأسلحة البيولوجية، وتمادى في كذبه عندما قال إنّ الأدلة التي قدّمها لا يمكن دحضها، وكذلك عندما اتهم العراق بعلاقة مع تنظيم القاعدة، وأنه يؤوي بعض منتسبيها، وأنّ الطرفين يشتركان في الدوافع وهي «الحق والطموح».

أدى خطاب كونن باول وادعاءاته الكاذبة بامتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، وزعمه بصلات الرئيس صدام حسين بتنظيم القاعدة، في رفع التأييد الدولي لغزو العراق عام ٢٠٠٣، وساعد في التأثير على كل من كان متحفظا بشأن شنّ الحرب على العراق داخل وخارج أمريكا، وكانت الدول العربية أكثر تحسّسا من إسرائيل ودول العالم الأخرى لغزو العراق، ويستثنى من ذلك العقيد معمر القذافي الذي رفض التدخل الأمريكي بشده، كما فعلها من قبل عندما قرر القادة العرب الاستعانة بالقوات الأمريكية لتحرير الكويت.

ما حدث للعراق بعد الغزو الأمريكي معروف للكل، وأهمه أنه ترتب على ذلك، سنوات من الفوضى والدمار واراقة الدماء، وهي الفوضى التي غرق فيها العراق إلى يومنا هذا، وتحول من دولة حقيقية مستقرة وقوية إلى مجموعات متناحرة وإلى شبه كيان، لا يعرف له شكل ولا طعم ولا رائحة، وتباكى العرب بأنّ العراق يُحكم الآن من طهران، فيما كانوا هم من سلموا لها العراق في طبق من ذهب؛ وكانت من نتائج كذبة باول إزهاق عشرات الآلاف من الأرواح ظلما، وتشريد مئات الآلاف، وذهاب مثلهم إلى المنفى، ودمرت أمريكا العراق وتركت فيه بنية تحتية منهارة، مع عشرات القنوات الفضائية والإذاعية، مهمتها تسليح عقول العراقيين، وإشغالهم بأمرور تافهة، انتشر على إثرها العنف الطائفي بين الشيعية والسنة. وتقدر بعض المصادر عدد ضحايا كذبة باول المباشرين بنحو ٢٠٠ ألف شخص على أقل تقدير. وفي ظني أنّ أكبر ما فعله كونن باول هو إنقاذ الكيان الصهيوني من التهديد الذي كان يشكّله العراق ضده، ولم تكن المسألة تتعلق بشخص صدام حسين، أو بحرية الشعب العراقي، فهذه من النكات التي لا تضحك أحدا. ورغم تنصل كونن باول من خطابه الشهير ذلك، ووصفه له بأنه «وصمة عار في حياته المهنية»، إلا أنه وصل كذبه: ففي الثامن من سبتمبر ٢٠٠٥، – بعدما وقع الفأس على الرأس – حاول باول أن يتنصل من مسؤوليته عندما قال «إنّ رئيس الاستخبارات آنذاك جورج تينت كان يعتقد أنه يقدم لي معلومات صحيحة، قبل أن يعترف بأنّ نظام الاستخبارات لم يكن يعمل بشكل صحيح». وفي جراحة لا يخجل منها قال باول إنه لم يعقد أي صلة بين العراق وأحداث ١١ سبتمبر



استعادة ثقة المواطنين بشأن تغير المناخ

يتعين على العالم أن يغير الطريقة التي يتعامل بها مع تغير المناخ، فالنهج الحالي بطيء للغاية ويهدد بتعجزنا عن تحقيق أهدافنا فيما يتصل بالحد من الانحباس الحراري الكوكبي والتخفيف من تأثيره. لم يعد الناس راضين عن التصريحات السياسية، ويطلبون بالعمل الملموس.

تؤكد الدراسة الاستقصائية للمناخ التي يجريها بنك الاستثمار الأوروبي سنويا على هذا الإحباط الشعبي. يقول نحو ٧٥٪ من مواطني الاتحاد الأوروبي، و٦٩٪ من البريطانيين، و٥٩٪ من الأمريكيين إنهم أكثر قلقا وانزعاجا بشأن حالة الطوارئ المناخية مقارنة بحكوماتهم. ويقول ما يقرب من نصف من شملهم الاستطلاع: إن صعوبة حل أزمة المناخ ترجع في المقام الأول إلى تقاسس الحكومات. من منظور من يديرون المنظمات العامة، يجب أن تعتبر نتائج هذا الاستطلاع تحذيرا مخطئا. فإذا توقف المواطنون عن الثقة في قدرة حكوماتهم على القيام بأي شيء حيال تغير المناخ، فقد يستنتج كثيرون منهم أنه لم يعد هناك سبيل للأمل ويستسلمون. إذا حدث ذلك فسوف تواجه الحكومات مهمة أشد صعوبة في اكتساب الدعم الشعبي للسياسات والبرامج التي تشكل أهمية بالغة لمستقبلنا. لا يجوز لنا أن نسمح بحدوث أمر كهذا. إن علاج نقص الثقة الشيعية يمثل في الاستثمار بكتافة في مشروعات وابتكارات مناخية، والبدء على الفور. الواقع أن العمل المناخي يمثل فرصة هائلة للشركات والأعمال، ويعتبر عن صناع السياسات أن يتحولوا بالقدر الكافي من الذكاء لاغتنام هذه الفرصة.

يخدم مؤتمر الأمم المتحدة المقبل لتغير المناخ (COP٢٦) الذي ستستضيفه مدينة جلاسجو كاختبار رئيسي لمساوية التزام الحكومات بالعمل الفعّال. ومن المؤكد أن العالم بأسره سيراقب. من جانبه، يقود الاتحاد الأوروبي الطريق من خلال التزامات رئيسية، بما في ذلك التعهد بخفض الانبعاثات التي يطلقها من الغازات المسببة للانحباس الحراري الكوكبي بنسبة ٥٥٪، مقارنة بمستويات ١٩٩٠، بحلول عام ٢٠٣٠. وباعتباره بنك المناخ في الاتحاد الأوروبي، يقف بنك الاستثمار الأوروبي في طليعة هذا الجهد، حيث تعهد بدعم تريليون يورو (١,١٦ تريليون دولار أمريكي) من الاستثمار في العمل المناخي والاستدامة البيئية بحلول عام ٢٠٣٠.

نحن نعيش الآن العهد الحاسم في التصدي لتغير المناخ وخسارة التنوع البيولوجي. في كل البلدان التي شملها الاستطلاع، ترى الغالبية العظمى من المواطنين (٩٣٪ في الصين، و٨١٪ في الاتحاد الأوروبي، و٧٤٪ في المملكة المتحدة، و٥٩٪ في الولايات المتحدة) أن تغير المناخ هو التحدي الأكبر في هذا القرن. مع ذلك، يظل نقص ثقة جماهير الناس في قدرتنا على تحقيق الأهداف الحالية قائما. في الاتحاد الأوروبي، يعتقد ٥٨٪ من المواطنين أن بلادهم ستفشل في خفض الانبعاثات الكربونية بشكل كبير بحلول عام ٢٠٥٠، مقارنة بنحو ٥٥٪ في المملكة المتحدة، و٤٩٪ في الولايات المتحدة.

هل يعني هذا أن مواطنينا مستسلمون لكثرة بيئة؟ ليس بعد. نعتقد أغلبية صغيرة من مواطني الاتحاد الأوروبي والبريطانيين أن تغييرا جذريا في العادات هو أفضل طريقة لمكافحة تغير المناخ. لكن الإبداع التكنولوجي سيكون مطلوبا لتمكين هذه التغييرات، والتي تتماشى مع آراء المستجيبين للاستطلاع في الولايات المتحدة والصين حول أفضل طريقة للضغى قدما إلى الأمام. في كل الأحوال، يتفق الاستطلاع على التغيير السلوكي. في عام ٢٠٢٠، تسببت القيود غير المسبوقة التي فرضتها ظروف الجائحة على التنقل والنشاط الاقتصادي في انخفاض لنسبة ٥,٨٪ في الانبعاثات العالمية من الغازات المسببة للانحباس الحراري الكوكبي. قد يبدو هذا خيرا سارا، لكنه في حقيقة الأمر يشكل مقياسا لمدى صعوبة



زائفة..

رحل كونن باول، ولم يشاهد الملايين من ضحاياه في فيتنام والعراق وفي كل مكان تطبيق العدالة فيه، لكن تطبيق العدالة فيه، ستظل سمعته السيئة ترافق اسمه إلى الأبد؛ ومن هنا نعرف حكمة الموت؛ فمهما عاش الإنسان وقد ارتكب من الجرائم ما ارتكب فإن الحياة الدنيا لن تكفيه من الجزاء، لكن حكمه الله قضت أن يكون هناك حساب عادل في الآخرة.

لا أبحث . . في «إنتاج المختلف» فيه



المكتسب الشخصي الذي يحققه الفرد، فإن أجّل فيها الدور الذي تلعبه في إنتاج المختلف، سواء في انتخابات البرلمانية، أو الرئاسية؛ وفق الأنظمة والممارسات السياسية، لأن نتائجها الأولية حقيقية، وإن شاب نتائجها النهائية الكثير من الشك، قتلك مسألة أخرى، ليس هنا مجال مناقشتها، وانتصر لهذه الرؤية، وهذا التقييم، لأن نتائجها الأولية حقيقيّة، بنسب تصويت تصل إلى (٩٩,٩٪) للصالح الخاص، ويتم الاقتتال على ال (٠,١٪) من ذلك فإن الصناديق بالفعل «إنتاج المختلف، ولذلك تشكل هذه الصناديق امتحانات عديدة: امتحانات في الأمانة، وامتحانات في نصره الضمير، وامتحانات في الصدق، وامتحانات في الحياء، وامتحانات في مقاومة الباطل، وامتحانات في التحرر من ضيق المصالح، وامتحانات في القدرة على التخلص من جذابات الذات الضيقة، وامتحانات في الانتصار لشروع الوطن

التي: تمت؛ وهي أكبر من تعد وتحصى؛ أرخت محطة إنسانية عظيمة، ستبقى في الذاكرة لأجيال عديدة، وسيدونها التاريخ بأحرف من نور، وعندما قيّمت على أنها خصوصية عمانية بامتياز؛ فإن هذا التقييم، يعود إلى حادثة المنتج، أكثر من أنه تكرار للمشهد.

«العلاقات بين الجنود الأمريكيين والشعب الفيتنامي ممتازة»، وجاءت النتيجة مخالفة للأدلة المتزايدة على المعاملة الوحشية للمدنيين من قبل القوات الأمريكية؛ وأتهم باول فيما بعد بـ«تبييض، أنباء المذبحة، التي لم تُنشر تفاصيلها على الملأ حتى عام ١٩٧٠، وبعدها بات يُنظر إلى باول على أنه نجم صاعد، وهو ما تحقق له فيما بعد.

ذهب كونن باول إلى قاضي السماء، وسيلقى جزاء ما اقترفته يده؛ ولكن المدهش أن تنشغل بعض وسائل الإعلام بوفاته بسبب كورونا أكثر من انشغالها بجرائمه وأكاذيبه؛ فوفقاً لما نقلته شبكة CNN الأمريكية، فإن وفاة باول، فتحت أبواب القلق أمام مسؤولي الصحة في أمريكا، رغم تطعيمه بالكامل باللقاح المضاد للمرض، وهو ما طرح تساؤلات عديدة عن فعالية اللقاحات، خصوصاً من قبل النشطاء المشككين بالتطعيم. وأشارت المعلومات إلى إمكانية أن يستغل هؤلاء خبر وفاة باول للترويج لفكرة أن اللقاحات لا تعمل، ومدى تأثير مثل هذه الحملات على مجرى الوباء وإجراءات التطعيم. وهذا يدل دلالة واضحة أن بإمكان وسائل الإعلام أن توجه تفكير الناس إلى الوجهة التي تريدها؛ فماداً يهتم الناس أن كان باول توفي بكورونا أو غيره من الأمراض؟ وهل هو الوحيد الذي توفي بهذا المرض؟ هذه النقطة لم تفت الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي انتقد وسائل إعلام بلاده بسبب «تغطيتها الإيجابية جداً، لوفاة باول». وقال «من الرائع أن أرى كونن باول، الذي ارتكب أخطاء كبيرة في العراق والملف الذي أطلق عليه اسم أسلحة الدمار الشامل، يعمل خلال وفاته بشكل جميل من قبل وسائل الإعلام التي تنشر أخباراً

يحل الاختلاف كإحدى الممارسات في حياة البشرية، وهو ممارسة تقضي إلى الكثير من النتائج، والنتائج التي يفرضها الخلاف؛ هي في حد ذاتها إما أن تكون مختلفا عليها، أو مختلفا فيها. وكيفما تكون صورة الاختلاف هذه؛ فإن مسألة التوافق على مجمل نتائج الاختلافات السابقة الذكر، يظل محدودا، وإن لا مَسَ سَينا من الرضا عند مجموعة من الناس، فلا بد أن تطرح أسئلة محورية حول إنتاج المختلف، تبحت هذه الأسئلة في الغايات، وليس في الوسائل، وهذه من أشد المضغلات التي تواجه إنتاج المختلف عليه، أو فيه، أو عنه، وشدّة هذا الاختلاف القائم بين الناس، تبقى؛ في المقابل، مجموعة المحاولات للوصول إلى مستوى نسبي من هذه الغايات؛ هذا على أقل تقدير، وبالتالي فما يذهب إليه «إنتاج المختلف، هو الذي يجعل الحياة ديناميكية، ومتطورة، ولا تقف عند حد معين، وهذا ما أهم الممارسات المعبرة عن حيوية الإنسان، وعدم توقفه عند نقطة معينة، وهذا أمر في غاية الأهمية.

عليه، وما يريدوه، ولذلك فهناك ثمة أسئلة فارقة نفسها باحتمالات المنطق؛ ومنها: لماذا لا تأتي العدالة إلا من خلال منصات القضاء، ومن خلال ممارسة الضبطية؟ ولماذا لا تتحقق الحرية إلا كما قال عنها أمير الشعراء: «وللحرية الحمراء باب؛ بكل يد مضرجة يدق، فحتى تتحقق لا بد من دماء تهرق في سبيل تحقيقها، وهذه التضحية هي «إنتاج المختلف، فالاعتاد لن يصل إلى هذا المستوى من التضحية، ونجاحاتها في الحياة كثيرة، وفي أغلبها تحصيل حاصل تتجاوز العثرات ولكن هذا التجاوز في مستوياته الدنيا فقط، أما عندما يلامس التفوق والتميز، فإنه بذلك يرقى إلى «إنتاج المختلف، لأنه لن يكون باستطاعة كل واحد يصل إليه، ومعنى ذلك فـ«إنتاج المختلف، حلم يدعغ الميخلة فيرتقي بها من القاعدة العريضة إلى المستويات الأعلى في سلم (هرم ماسلو) لتحقيق الحاجات والاحتياجات الأولية، مروراً بحاجيات الأمان والتقدير، وصولاً إلى تحقيق الذات، ومعنى ذلك أن تحقيق الذات يدخل في «إنتاج المختلف، لأنه من السهولة بمكان أن تحصل على كل احتياجاتك الفسيولوجية، والفطرية، والموازرة الاجتماعية، ومستوى نسبي من الأمان، ولكن لن يكون يسيرا أن تصل إلى الدرى في تحقيق الذات والتميز، وبالتالي فوجودك في قاعدة الهرم العريضة لا خوف عليك، فهناك أسرترك، ومجتمعتك، ولكن في سلم الأولويات في خاصيتك الفردية؛ كيف لك أن تسل نفسك من هذه البسطة، «الدعة، المؤمنة لك احتياجاتك الأساسية، ذلك ما يجعلك تنتقل من المعتاد إلى غير المعتاد، وغير المعتاد معناه «إنتاج المختلف».

ينظر إلى مجمل التحولات التي يصنعها البشر تحت مفهوم «إنتاج المختلف، أنها منطلق جديد لم يكن مألوفا، والحياة؛ بفضل الله عز وجل؛ تعيش هذا الترقى منذ بدء الخلقة، ولا تزال؛ وهذا النمو الذي يغير كل يوم وجه الحياة، ويكسبها نظارة الوجه، وحيوية التفاعل، حيث يمثل هذا الإنسان القوي يبادته، ويطموحه، وبأماله الكبار ليصنع هذا الفارق الموضوعي في مسيرة الحياة في كل تجلياتها المختلفة، يصيب مرة، ويخفق مرات، وما بين الخطأ والصواب ثمة جهد خلاق، يثمر وينتج، يحدف ويضيف، دول كلل أو ملل، يرتنن في ذلك على قدراته التي وهبها الله له، حيث يوظفها بقدر خبراته في الحياة، ويقدر اكتسابها بعد المعرفة، ويقدر ارتفاع سقوف الطموحات عنده، وتأتي الأوطان بمحولاتها الوطنية لتكون الباعث لهذا الترقى، فيبدر

٢٠٠١، لأنه ببساطة لم ير أي دليل على وجود مثل تلك الصلة، قبل أن يعترف بأنه «كان مقاتلا رغم أنه، مبررا انسياقه خلف الرئيس بوش في حربه على العراق، بأنّ الرئيس بوش أفعه بأنه ليس من الممكن ترك العراق يخالف قرارات مجلس الأمن.

والسؤال الذي يجب أن يطرح ويقوة هو ماذا يفيد مثل هذا الاعتراف بعد تدمير العراق وإرجاعه إلى القرون الوسطى، ومن الذي سيعيد للعراقيين أرواحهم ووطنهم وأمواهم واستقرارهم ودولتهم؟ والأهم من ذلك هل تعلم العرب الدرس؟

لقد تراجعت كلّ التصريحات الأمريكية التي قالت إن أمريكا جاءت لتحرر الشعب العراقي، ولتقيم الديمقراطية على غرار الديمقراطيات الغربية، فبعدما حصل للعراق ما حصل، قال كونن باول في مقابلة مع وكالة أسوشيتيد برس عام ٢٠١٢، إنّ أمريكا «حققت الكثير من النجاحات لأنّ دكتاتور العراق الريب قد رحل»، وكانّ ذهاب صدام حسين كان يحتاج إلى كلّ تلك التضحيات.

كم هو محقّ الفيلسوف الألماني فريدريش نيتشه عندما قال «المنحطون في حاجة إلى الكذب... إنه إحدى شروط بقائهم»، فإذا كانت كذبة كونن باول حول العراق هي الأشهر عالميا، إلا أنها لم تكن الأولى؛ فقد كان واحدا من آلاف المستشارين الذين أرسلهم الرئيس جون كينيدي إلى جنوب فيتنام لدعم الجيش المحلي ضد تهديد «الشمال الشيوعي»، وكلف بالتحقيق في رسالة من جندي في الخدمة، تدعم مزاعم وقوع مذبحة في قرية «ماي لاي» في فيتنام في مارس ١٩٦٨، قتل خلالها جنود أمريكيون مئات المدنيين بمن فيهم أطفال، لكن النتيجة التي خلص إليها باول بعد التحقيق هي أنّ

نقول أيضا: من «إنتاج المختلف، هو التفكير خارج الصندوق، حيث يحرق الناس من موضوعهم عن صورههم النمطية في التفكير إلى إقحام الأحوال وإلى المخاطرة المأمونة، وإلى المجازفة الحسوية، وإلى الإتيان بحلول «مجنونة، راشدة للنتائج، وإلى تجاوز العقول دون تهور، وإلى حرق المراحل دون الدخول في خسارات الزمن، وإلى توظيف الطاقات الشابة، وإلى عدم الاكتفاء بالكوني، بل الفارغ من الكأس؛ كنوع من القناعة، فالإبقاء على نمطية التفكير، وعلى نمطية الممارسة، يجعل الحياة رتيبة، وتبعث على السأم والملل، واصطناع هدوء ما كان ينبغي أن يكون، لأن في استمراره مضيقه للوقت، وفي استمراره التأخر عن الركيب، وفي استمرار تضاد لحركة الكون، فالكون بكل ما فيه لا يبدأ عن الحركة، والاشتغال، منذ مطلع الشمس، وإلى مطلعها في اليوم التالي، لا توجد ذرة في الكون ساكنة، فكل شيء يعمل، وكل شيء يفرض نتائج، وكل شيء يغير وجه الحياة، ولذلك هي الحياة متجددة، وبهية، ويشع من جنباتها الكون، يسرور وبالهجة، فكل هذه الاشتغال الكوني، ينتج المختلف، ولا يكرر نمطية الهدوء والسكون، إلا لكنا عند مزبنا الأول، منذ أن أشرقت علينا الشمس عند صرختنا الأولى للحركة، فالتفكير «خارج الصندوق» هو إنتاج المختلف، والاشتغال بالجزء الفارغ من الكأس، هو إنتاج المختلف، وحرق المراحل هو إنتاج المختلف، وركوب المخاطر، والتفكير بالحلول الـ «مجنونة» هو إنتاج المختلف، وبالتالي فإنّ إنتاج المختلف ليس حالة «عبثية» بقدر ما هو قائم على خلط، وبرامج، وحرق المراحل فيه، ليس نتاجا للتخطيط، ولكن الإسراع فيه، وعدم التهاون في تحقيقه.

عندما نبحت في «إنتاج المختلف، فإننا نبحت في العدالة من الظلم، فحالة الظلم سائدة وممارسة بصورة أكبر وأوسع، لكن العدالة تحتاج إلى تعقل، وإلى تفكير، وإلى شجاعة، فليس يسيرا أن تنتازل عن مكتسبك لتجبر كل يوم وجه الحياة، ويكسبها نظارة عدالة للأخر، فالساواة حاصلة وبكثرة، ولكن العدالة «إنتاج المختلف، فالشريعة مستمرة للظلم والقسوة، ولكنها لا تنتازل لمصالح العدالة التي تتصادم مع الصالح الخاص، والناس منحازون إلى الضدية أكثر من انحيازهم إلى الحياء والتوافق، ولذلك يرون في الحياة تضيق للمصالح، وفي الحرية تضيق للسلط، وفي التوافق منعاً للتشتت، وفي التعاون رداً للتحيز، وفي التضحية تجاوزا للتبيز، فني كل هذه الثنائيات هناك «إنتاج المختلف، لأنه يأتي على غير ما تعارف عليه، وما تعود الناس

****** رئيس بنك الاستثمار الأوروبي.
****** خدمة بروجيكت سنديكيت

السفارة التركية تحتفل بمناسبة الذكرى ٩٨ لاعلان الجمهورية



من حفل استقبال السفارة التركية

العمانية : أقامت السفارة التركية مساء أمس حفل استقبال بمناسبة الذكرى ٩٨ لاعلان الجمهورية التركية وذلك بفندق كراون بلازا مسقط. وحضر الحفل عدد من المسؤولين بالسلطنة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى السلطنة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية .

حذرت من خطط حكومة بينت الاستيطانية لضم الضفة بالكامل

فلسطين تطالب الرباعية الدولية باجتماع عاجل لإنقاذ حل الدولتين



مواجهات فلسطينية مع قوات الأمن الإسرائيلية خلال مظاهرة في مقبرة اليوسفية قرب مدخل باب الأسباط إلى المسجد الأقصى بالقدس الشرقية ، إذ قامت بلدية القدس بهدم عدة قبور ، لإنشاء حديقة إسرائيلية. أ.ف.ب.

رام الله-د ب أ: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أمس اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، بعقد اجتماع عاجل على المستوى الوزاري لإنقاذ حل الدولتين. وقالت الوزارة ، في بيان صحفي تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه: إنه يتوجب على الرباعية الدولية سرعة عقد اجتماع لها يفضي للاتفاق على عقد مؤتمر دولي للسلام.

وأضافت أنه يجب أن ينبثق عن المؤتمر المنشود «مفاوضات مباشرة حقيقية وذات جدوى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وبإشراف دولي متعدد الأطراف وبناء على مرجعيات السلام الدولية يؤدي ضمن سقف زمني محدد وواضح لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين».

واتهمت الوزارة الحكومة الإسرائيلية بتصعيد أنشطتها الاستيطانية ،في تعميق المستعمرات وسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية لتقويض أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وقالت إن «هذه الحقيقة الحاضرة في الميدان فضحها من جديد تقرير لحركة السلام الآن الإسرائيلية كشفت فيه وبالأرقام أن حكومة نفتالي بينت هي حكومة التحضير للضم الكامل، للضفة الغربية. وأضاف أن تقرير حركة السلام الآن على أهميته ،يعكس جزءاً مما تقوم به حكومة بينت المتطرفة من خطوات استيطانية وتهويدية في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

وأدانت الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات الاستيطان بأشكاله كافة واعتبرته ،باطلاً وغير قانوني من أساسه وجريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي والمحاكم الدولية».

وفيات الاحتجاجات ترتفع إلى ١٣ وسط تحذيرات من استعمال العنف

متظاهرون يطالبون بعودة الحكم المدني يغلqون شوارع في الخرطوم

الخرطوم-أ ف ب: أغلق متظاهرون مناهضون للانقلاب في السودان الطرقات في العاصمة الخرطوم أمس غداة نزول عشرات الآلاف إلى الشوارع للمطالبة بحكومة مدنية وإسقاط حكم

العسكر، بعد نحو أسبوع على انقلاب الجيش. وفي ٢٥ أكتوبر، انقلب قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية خلال مرحلة انتقالية كان يفترض أن تتيح للسودان التحول إلى الديمقراطية عام ٢٠٢٣ بعد سقوط حكم عمر البشير الذي استمر ٣٠ عاماً. وأدت الخطوة إلى موجة إادات الدولية ومطالبات بالعودة إلى الحكم المدني، وسط تحذيرات للسلطات العسكرية من استعمال العنف ضد المتظاهرين.

مع ذلك، قتل ثلاثة متظاهرين على الأقل في الاحتجاجات السبت وأصيب ١٠٠ بجروح بحسب لجنة الأطباء المركزية السودانية المناهضة للانقلاب. وأمس، توفي آخر آخر تعرضه لطلق ناري بمنطقة بري (شرق الخرطوم)، وبذلك ترتفع حصيلة وفيات الاحتجاجات إلى ١٣ منذ الاثنين ونحو ٣٠٠ جريح، وفق للجنة. من جهتها، نفت الشرطة السودانية في بيان استخدام الرصاص الحي، وقالت «هنالك مجموعات من المتظاهرين خرجت عن السلمية وهاجمت الشرطة وبعض المواقع الهامة ما دعا الشرطة لاستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم



المتظاهرون المطالبون بعودة الحكم المدني يحملون حَجراً ويغلqون الطرقات في العاصمة الخرطوم. رويترز

العاقل السعودي يثمن إجراءات الكويت تجاه تصريح وزير الإعلام اللبناني



ملصق لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي يظهر على لوحة إعلانية في صنعاء وكتب على لوحة الإعلانات: «نعم جورج ، حرب اليمن عقيمة».

رويترز وقال وزير الخارجية عبدالله بو حبيب السبت إن مقياتي «قام باتصالات دولية وكل من ثم التواصل معهم طلبوا منه عدم التفكير بالاستقالة، أي استقالة الحكومة، التي يقع على عاتقها أساساً اتخاذ إجراءات هدفها إخراج البلاد من دوامة الانهيار الاقتصادي. وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان السبت لقناة «سي إن إن بي سي»، «وصلنا لخلاصة أن التعامل مع لبنان وحكومته الحالية ليس مثمراً... مع هيئة حزب الله المستمرة على المشهد السياسي»، مضيفاً «تصريحات الوزير هي دليل على الواقع، واقع أن المشهد السياسي في لبنان لا يزال يهيمن عليه حزب الله».

الموضوع بالنسبة لنا أوسع من مجرد تعليقات وزير، إضافة، ولم تتمكن وكالة فرانس برس من الوصول إلى الوزير. وأعربت الحكومة اللبنانية عن «رفضها، تصريحات قرداحي، مشيرة إلى أنه ،لا يعبر عن موقف الحكومة إطلاقاً». وشكلت السلطات اللبنانية خلية أزمة وزارية بهدف حل الأزمة، وعقدت اجتماعاً السبت بحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية في بيروت ريتشارد مايكلز. كما قال مسؤول سياسي لبناني لفرانس برس إن «الأمريكيين والفرنسيين ودول عربية يشاركون في مساعي حل الأزمة». وعلى هامش مشاركته في مؤتمر المناخ في غلاسكو، سيلتقي مقياتي عددا من المسؤولين الدوليين لبحث الأزمة الراهنة.

الرياض-د ب أ: أجرى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، اتصالاً هاتفياً، أمس مع الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وأعرب الملك سلمان ، خلال الاتصال حسب وكالة الأنباء السعودية (واس) عن تقديره لما قامت به دولة الكويت من إجراءات تجاه التصريح الذي أدلى به وزير الإعلام اللبناني، وبما يعكس تضامن دول مجلس التعاون الخليجي.

بدوره، عذ أمير دولة الكويت، ما اتخذته بلاده من إجراءات تؤكد وحدة دول مجلس التعاون الخليجي، وعمق الأخوة بين شعوبه كافة. يذكر أن عددا من دول الخليج اتخذت إجراءات بحق لبنان لما اعتبرته «إساءة» وتحيزاً، بحق السعودية والإمارات، بعد التصريحات الصادرة عن وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي بشأن الأزمة اليمنية.

قرداحي : استقالتي «غير واردة»

مساع دولية لحل الأزمة

بيروت-أ ف ب: قال وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي أمس لقناة لبنانية محلية إن استقالته «غير واردة»، بعدما أثارت تصريحات له حول اليمن غضب السعودية، التي استدعت مع عدد من الدول الخليجية سفراءها من بيروت. وتأتي الأزمة الدبلوماسية فيما تعمل الحكومة اللبنانية على إعادة ترتيب علاقاتها السياسية مع دول الخليج، وتعول على دعمها المالي في المرحلة المقبلة للمساهمة في إخراج لبنان من أسوأ أزماته الاقتصادية.

وقال قرداحي أمس لقناة «الجديد، الحلية، وفق ما نقلت على موقعها الإلكتروني، إن «استقالتي من الحكومة غير واردة»، من دون أن ترد أي تفاصيل

نزوح ٢٢٧ عائلة عراقية بعد هجوم لداesh

بغداد-د ب أ: أفاد متحدث عراقي بأن ٢٢٧ عائلة عراقية نزحت خلال اليومين الماضيين من قضاء المقدادية على خلفية استهداف تنظيم داعش لمدينين في إحدى قرى القضاء الواقع شمال شرقي محافظة ديالى ٥٧/ كلم شمال شرق بغداد. /

وقال علي عباس جهاكير المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين، في تصريح لصحيفة «الصباح» نشرته أمس: إن مكاتب وزارة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى سجلت نزوح نحو ٢٢٧ أسرة من قضاء المقدادية خلال اليومين الماضيين. وذكر أن الوزارة قررت شمول النازحين بمنحة الطوارئ، حيث تم توزيعها بشكل عاجل لدعم العوائل، فضلاً عن متابعتهم من قبل وزارة الداخلية والأمن الوطني ورئاسة أركان الجيش. وكانت قرية الرضاد بقضاء المقدادية قد تعرضت الأسبوع الماضي لهجوم من قبل تنظيم داعش أوقع ١٣ قتيلًا و٥٥ مصابًا.

التحالف: مقتل ٢١٨ مسلحا في مأرب خلال ثلاثة أيام

الرياض-أ ف ب: أعلن التحالف العسكري في اليمن بقيادة السعودية أمس مقتل ٢١٨ مسلحا يمينيا في غارات جوية استهدفت خلال الأيام الثلاثة الماضية منطقتين قرب مدينة مأرب، فيما يحاول متع جماعة انصار الله من السيطرة على هذه المدينة الاستراتيجية.

وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إنه ،فد ٥٧ عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا بالجوية والكمسار (في محيط مأرب) خلال الساعات الـ٧٢ الماضية، ما أدى إلى «تدمير ٢٤ من الآليات العسكرية وخسائر بشرية تجاوزت ٢١٨ عنصرا».

وتقع منطقتي الكسار على بعد نحو ٣٠ كلم شمال غرب مأرب والجوية على بعد نحو ٥٠ كلم جنوب مأرب، آخر معاقل الحكومة المتخفية بها في شمال البلاد.

وأعلن التحالف عن ضربات جوية في محيط مأرب بشكل شبه يومي على مدى الأسبوعين الماضيين، قتل فيها أكثر من ٢٢٠٠ من جماعة انصار الله بحسب التحالف.

واندرا ما يعلق جماعة أنصار الله على الخسائر، ولم يتسن لوكالة فرانس برس التحقق من حصيلة القتلى بشكل مستقل. ومن شأن سيطرة جماعة أنصار الله على هذه المنطقة الغنية بالنفط أن تسهل توسعهم إلى محافظات أخرى، وتعزز موقعهم التفاوضي في أي محادثات سلام مقبلة. وتكتسب المعركة للسيطرة على مأرب أهمية خاصة إذ تعد «قلب الاقتصاد اليمني، فيما يشير خبراء إلى أن جماعة أنصار الله سينجحون في حال سيطروا عليها، في تأمين سيطرتهم على صنعاء».

المجلس الرئاسي في ليبيا يؤسس لمصالحة وطنية شاملة

طرابلس- د ب أ: أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي أمس أن المجلس الرئاسي يؤسس لمصالحة وطنية تشمل كل فئات الشعب، على ركائز صحيحة وبشكل مؤسسي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن المنفي قوله : خلال افتتاح فعاليات المنتدى الليبي للاستقرار الذي شهدته مدينة طرابلس، صباح أمس بمشاركة الأعيان والحكماء من كل المدن الليبية، إن «جميع الليبيين يشهدون عودة الاستقرار والسلام إلى بلادهم، بالنظر إلى ما تمتلكه من خيارات وتاريخ واثر حضاري كبير، مؤكداً أن المجلس الرئاسي، يعمل على تنفيذ كل الخطوات في هذه المرحلة لتحقيق الاستقرار».

وأشار المنفي إلى «العمل على توحيد كل مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية، التي تعد جزءاً مهماً للوصول إلى استقرار بلادنا، وكذلك المصالحة الوطنية الشاملة، إذ لا يمكن عبور المرحلة إلا من خلال مصالحة سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية وعسكرية.. ودعا إلى التعاون والتضامن من أجل أن يكون استقرار البلاد قريب، وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعدة المحدد.

الجزائر تنتقد

قرار مجلس الأمن

بشأن الصحراء الغربية

الجزائر-أ ف ب: أعربت الجزائر عن «عميق أسفها، وعدم دعمها، قرار مجلس الأمن الذي وصفته بالتحيز، الذي دعا «طرفي» النزاع في الصحراء الغربية إلى استئناف المفاوضات «بدون شروط مسبقة وبحسن نية»، بحسب ما جاء في بيان لوزارة خارجيتها أمس.

وجاء في البيان عقب اعتماد مجلس الأمن للأمم المتحدة للقرار رقم ٢٦٠٢ الذي يجدد بموجبه ولاية بعثة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، تعرب الجزائر عن عميق أسفها إزاء النهج غير المتوازن كليا المكرس في هذا النص».

وتابع، هذا القرار «يفتقر بشدة إلى المسؤولية والتبصر جراء الضغوط المؤسفة الممارسة من قبل بعض الأعضاء المؤثرين في المجلس». وقال بيان وزارة الخارجية «إن الجزائر إذ تعرب عن تفهمها الكامل للاحتفات واستنتاجات الجانب الصحراوي بهذا الشأن، تعبر عن عدم دعمها لهذا القرار التحيز.

وجاء في نص القرار المقصود تحت رعاية المبعوث الأممي الجديد الإيطالي ستافان دي ميستورا «بهدف الوصول إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، بهدف «تقرير مصير شعب الصحراء الغربية».

وقالت الجزائر إنها «تنتظر من المبعوث الشخصي الجديد للأمن العام إدراج ولايته حصريا في إطار تنفيذ القرار ٦٩٠ (١٩٩١) المتضمن خطة التسوية التي وافق عليها طرفا النزاع، المملكة المغربية وجهة البوليساريو، واعتمده مجلس الأمن بالإجماع».

وبحسب بيان الخارجية الجزائرية «إن أي مسعى يتجاهل حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الصحراوي سيكون ظالما وخطيرا، وسيفضي حتما إلى نتائج عكسية، فضلا عن أنه سيؤدي لا محالة إلى زيادة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة».

.....

بعد شائعات حول مقتله أو اختبائه في باكستان

أول ظهور علني للقائد الأعلى لحركة «طالبان» في تجمع كبير بقندهار

كابول - (أ ف ب): شارك القائد الأعلى لطالبان الملا هبة الله أخوند زادة الذي قال البعض إنه قتل والبعض الآخر إنه مختبئ في باكستان، في تجمع في مدرسة قرآنية مساء السبت في قندهار بجنوب أفغانستان في أول ظهور علني له منذ تعيينه في ٢٠١٦، كما أعلنت حكومة طالبان أمس.

وقالت حكومة طالبان في رسالة أمس إن «الشيخ هبة الله أخوند زادة ظهر في تجمع كبير في مدرسة دار العلوم الحكيمية الشهيرة وتحدث لمدة عشر دقائق إلى الجنود والتلاميذ البواسل». وأرقت الحكومة إعلانها بتسجيل صوتي لتأكيد المعلومات.

وذكر مصدر محلي أن الملا اخوند زادة وصل إلى هذه المدرسة القرآنية في قندهار بموكب من سيارات تحت حراسة مشددة جدا، ولم يسمح بالتقاط أي صورة له.

وفي هذا التسجيل الصوتي الذي تم توزيعه، يسمع صوت الملا اخوند زادة بشكل غير واضح وهو يتلو أدعية.

كما يسمه وهو يصلي خصوصا على أرواح «شهداء» طالبان ومن أجل نجاح مسؤولي الإمارة الإسلامية الذين «يتمتحنون» في مسؤولياتهم الجديدة كقادة لأفغانستان منذ منتصف أغسطس. ويقول «جزى الله خيرا شعب أفغانستان الذي قاتل الكفار والقمع طيلة عشرين عاما».

وباستثناء رسائل سنوية نادرة خلال الأعياد الإسلامية، كان القائد الأعلى لطالبان يلتزم أكبر قدر من التكتم بشأن شخصيته.

وحتى الانسحاب الأمريكي من البلاد، لم يكن أحد يعرف مكان وجوده أو ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة.

ووزعت حركة طالبان صورة واحدة فقط له يظهر فيها بلحية رمادية ومعتبرا عمامة.

واخوند زادة لم يكن معروفا نسبيا قبل أن يتولى في ٢٠١٦ قيادة الحركة خلفا للملا اختر محمد منصور الذي قُتل في ضربة لطائرة

مسيرة أمريكية في باكستان. وكان مهمتا بالشؤون القضائية والدينية أكثر من المسائل العسكرية.

وكان نجل رجل الدين المتحدر من قندهار قلب أراضي البشتون في جنوب أفغانستان ومهد



زعيم طالبان الملا هبة الله أخوند زاده. (رويترز)

حركة طالبان، يتمتع بنفوذ كبير داخل الحركة قبل تعيينه قائدا لها. وكان يتولى إدارة نظامها القضائي.

«ثدوة»

وفور تولي اخوند زادة قيادة الحركة، أعلن المصري أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة مبايعته وأطلق عليه لقب «أمير المؤمنين»، الأمر الذي ساهم في تعزيز صدقيته.

وبصفته «القائد الأعلى»، يتولى أخوند زادة مسؤولية الحفاظ على الوحدة داخل الحركة الإسلامية، وهي مهمة معقدة إذ إن صراعات داخلية أحدثت شرخا في الحركة المسلحة خلال السنوات الأخيرة.

وتعود آخر رسالة له إلى السابع من سبتمبر عندما شكّلت الحكومة الجديدة التي طالبها بتطبيق الشريعة الإسلامية في شؤون الدولة.

وكانت حركة طالبان أعلنت في سبتمبر أن قائدها الأعلى يقيم «منذ البداية» في قندهار بعدما التزمت الصمت لفترة طويلة بشأن مكان وجوده. وأكدت حينذاك أنه سيظهر «قريبا علنا».

وقال حاكم قندهار الملا يوسف وفا لوكالة فرانس برس الاربعاء الماضي «نحن نقصد اجتماعات منتظمة معه حول مراقبة الوضع في أفغانستان وطريقة إدارة حكومتنا». وأضاف أن اخوند زادة «يعطي النصائح لكل قادة إمارة أفغانستان الإسلامية ونحن نتبع قواعده ونصائحه، مؤكدا أنه «إذا كانت حكومتنا تحترز تقدما فذلك بسبب نصائحه».

وتم تنظيم «ثدوة» في مكان سري وجمعت مسؤولين كبار من حركة طالبان استمرت أياما منذ الجمعة في قندهار، وفق ما أفاد مراسل في وكالة فرانس برس.

واستولت طالبان على السلطة في أفغانستان في أغسطس بالتزامن مع انسحاب الولايات المتحدة من البلاد بعد حرب استمرت ٢٠ عاما. وتسعى طالبان إلى نيل اعتراف دولي بشرعية سلطتها في أفغانستان والحصول على مساعدات لتجنب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعاني منها.

أنقرة ترفض تحمل مسؤولية استخدام أوكرانيا طائرات مسيرة تركية

طائرة مسيرة من طراز (بيرقدار تي.بي.٢) لضرب موقع يسيطر عليه الانفصاليون المدعومون من روسيا هناك.

وقال جاويش أوغلو للصحفيين بعد اجتماعه

تركية الصنع.

وكان الكرملين قال الأربعاء الماضي إن الطائرات المسيرة تهدد بزعزعة الاستقرار في شرق أوكرانيا، وذلك بعد أن أرسلت كييف



مسيرة تركية من طراز من طراز (بيرقدار تي.بي.٢)

إجراءات عملية واستراتيجية بأقصى سرعة ممكنة من أجل تجنب تفاقم التوترات. وذكر داونينج ستريت، مقر الحكومة البريطانية، أن جونسون ناشد ماكرون وصحيح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قررا في مناقشات ثنائية العمل على إجراءات عملية لتهدئة التصعيد خلال الأيام القادمة، إلا أن وسائل إعلام فرنسية ذكرت أمس استنادا إلى قصر الإليزيه أن ماكرون ناشد جونسون الالتزام «بقواعد اللعب ويتوقعه، على اتفاقية «بريكست».

وأضافت هذه المصادر الإعلامية أن الجانب الفرنسي ينظر إلى النزاع على أنه شأن يتعلق بالبريكست بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «حتى إذا كان بوريس جونسون لا يزال يحاول جعل هذا الأمر موضوعا فرنسيا-بريطانيا».

ولكن وسائل الإعلام نقلت عن قصر الإليزيه أيضا أن هناك رغبة في اتخاذ

روما - باريس - (د ب أ): أكدت تقارير إعلامية فرنسية أنه يبدو ليس هناك انضاجة قريبة في في ظل النزاع القائم حاليا بين باريس ولندن حول حقوق الصيد. وصحيح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قررا في مناقشات ثنائية العمل على إجراءات عملية لتهدئة التصعيد خلال الأيام القادمة، إلا أن وسائل إعلام فرنسية ذكرت أمس استنادا إلى قصر الإليزيه أن ماكرون ناشد جونسون الالتزام «بقواعد اللعب ويتوقعه، على اتفاقية «بريكست».

وأضافت هذه المصادر الإعلامية أن الجانب الفرنسي ينظر إلى النزاع على أنه شأن يتعلق بالبريكست بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «حتى إذا كان بوريس جونسون لا يزال يحاول جعل هذا الأمر موضوعا فرنسيا-بريطانيا».

ولكن وسائل الإعلام نقلت عن قصر الإليزيه أيضا أن هناك رغبة في اتخاذ

بينهم ٣ رجال شرطة

مقتل ٤٠ شخصا

في هجمات مساحة بنيجيريا

أبوجا(نيجيريا) - (د ب أ): ذكرت صحيفة «بريميوم تايمز» النيجيرية أمس أن ٤٠ شخصا على الأقل، من بينهم ثلاثة رجال شرطة، قتلوا، من قبل جهات مسلحة غير

حكومية، في الوقت الذي أعلن فيه قائد الشرطة في البلاد أن «الوضع الأمني» في البلاد، مستقر، بشكل كبير.

وكان قائد الشرطة، عثمان الكالي، قد قال الخميس الماضي إن «الوضع الأمني لا يتحسن فحسب، بل إن الحالات الحالية لانعدام الأمن، حالات فردية من الجرائم

ماكرون يناشد جونسون الالتزام

بال«قواعد» في أزمة الصيد



ماكرون وجونسون

إجراءات عملية واستراتيجية بأقصى سرعة ممكنة من أجل تجنب تفاقم التوترات. وذكر داونينج ستريت، مقر الحكومة البريطانية، أن جونسون ناشد ماكرون وصحيح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قررا في مناقشات ثنائية العمل على إجراءات عملية لتهدئة التصعيد خلال الأيام القادمة، إلا أن وسائل إعلام فرنسية ذكرت أمس استنادا إلى قصر الإليزيه أن ماكرون ناشد جونسون الالتزام «بقواعد اللعب ويتوقعه، على اتفاقية «بريكست».

وأضافت هذه المصادر الإعلامية أن الجانب الفرنسي ينظر إلى النزاع على أنه شأن يتعلق بالبريكست بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، «حتى إذا كان بوريس جونسون لا يزال يحاول جعل هذا الأمر موضوعا فرنسيا-بريطانيا».

ولكن وسائل الإعلام نقلت عن قصر الإليزيه أيضا أن هناك رغبة في اتخاذ

مقتل صحفي

بالرصاص

بالفلبين

مانايلا - (أ ف ب) - قتل صحفي فلبيني بالرصاص في منزله، كما أعلنت أمس شرطة الأخيبيل الذي يعتبر أحد أخطر الأماكن في العالم بالنسبة إلى الصحفيين حيث يفلت معظم القتلة من العقاب. وأردى أورلاندو دينوي وهو مراسل أحد المواقع الإخبارية الفلبينية ومقدم على إداعة «إنرجي إف إم»، بست رصاصات على يد مسلح اقتحم شقته في بانسالان في جزيرة مينداناو، كما أوضح رئيس الشرطة المحلية بيتر غلين إيبونج.

وتوفي الصحفي على الفور، كما أوضح إيبونج مضيفا أنه فتح تحقيق لتحديد دوافع القتل.

وقال إيبونج لوكالة فرانس برس «إحدى الزوايا التي نأخذها في الاعتبار هي عمله كصحفي... لكن لا أحد يستطيع إعطاءنا أي دليل ملموس حتى الآن».

ودينوي هو الصحفي الحادي والعشرون الذي يقتل منذ وصول الرئيس رودريغو دوتيرتي إلى السلطة في ٢٠١٦ كما أفاد الاتحاد الوطني للصحفيين في الفلبين. وأمر رئيس الشرطة الوطنية الجنرال غييرمو إليازار بإجراء تحقيق كامل وتمهد حماية وسائل الإعلام من الهجمات.

وفي تقرير صدر خلال الشهر الجاري، صنفت لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ في نيويورك مقرا لها، الفلبين في المرتبة السابعة على المؤشر العالمي للإفلات من العقاب الذي تم إنشاؤه في العام ٢٠٠٨، مع ١٣ جريمة قتل طالت صحفيين وما زالت غير محلولة.

رجال الإطفاء يتجمعون خارج محطة كوكوريو على خط كيو في مدينة وتشوفو غرب طوكيو بعد هجوم بسكين وحريق في قطار أمس. (أ ف ب)



إجمالي وفيات كورونا حول العالم تقترب من ٥ ملايين واللقاحات نحو ٧ مليارات جرعة

موجة جديدة في الصين تمتد لـ ١٤ مقاطعة

الأوساط السياسية في ألمانيا تؤيد تلقي جرعات تعزيزية

سنخافورة تزيد أسرة العناية المركزة مع تزايد الحالات الخطيرة

سنغافورة - «د ب أ»: تعمل سنغافورة على زيادة عدد أسرة المستشفيات في وحدات العناية المركزة، حيث لا تزال الإصابات الخطيرة بمرض «كوفيد-١٩»، الذي يسببه فيروس كورونا، تتزايد في إطار الموجة الحالية للوباء، وتقلت وكالة «لومبرج» للأنباء عن وزير الصحة أونغ يي كونج قوله في منشور على فيسبوك أمس أن السلطات سوف توفر ٢٨٠ سريرا لوحات العناية المركزة هذا الأسبوع، مقابل نحو ٢٠٠ سرير حاليا، وقال: إن نحو ٧٠٪ من أسرة العناية المركزة في سنغافورة مشغولة.

وقال أونغ: «إن سعة مستشفانا ديامنيكية -نحن نزيدها من أراضع عدد الحالات التي تتطلب رعاية مكثفة أو وحدة العناية المركزة، والعكس صحيح، لكن مع كل زيادة، سوف يتعرض العاملون على الرعاية الصحية لضغوط أكبر، هناك حدود بشرية».

وتحاول سنغافورة تخفيف الضغط على نظام الرعاية الصحية من خلال الحفاظ على القيود المحلية على الأقل حتى أواخر نوفمبر، بما في ذلك قصر التجمعات الاجتماعية على شخصين.

وارتفعت الإصابات اليومية إلى أكثر من ه آلاف حالة لأول مرة الأسبوع الماضي، وتتم مراقبة سعة وحادث العناية المركزة من قبل، حيث تحذر السلطات من اكتظاظ المستشفيات.

وتتمتع سنغافورة بواحد من أعلى معدلات التطعيم ضد كورونا في العالم، ما يسمح لحكومتها بفتح حدودها في إطار مرات سفر الحاصلين على اللقاحات، بما في ذلك مرات مع بلدان في أوروبا وأستراليا وكندا والولايات المتحدة.

تايلاند تسجل ٨ آلاف و٨٥٩ حالة إصابة جديدة



متظاهرون يلبسون القناع يشاركون في مظاهرة في بانكوك أمس . «أ.ف.ب»

بانكوك - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة التايلاندية أمس تسجيل ٨ آلاف ٥٩٥ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال ٢٤ ساعة الماضية، وسجلت تايلاند ٢٥٣ ألف ٨٠٠ حالة شفاء خلال الفترة نفسها، وذلك ببلغ إجمالي حالات الإصابة مليوناً و٩١٢ ألفاً و٢٤٠ حالة. ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن الوزارة القول إنه تم تسجيل ٤٧ وفاة بالفيروس. يبلغ إجمالي حالات الـ ١٩ ألفاً و٢٥٥ ألفاً.

تفشى كورونا فى شركات للمأكولات البحرية بفيتنام



رجل يشرب القهوة في مقهى بهانوي مزين بلوحة جدارية لمدينة هوي آن القديمة، وهي أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو الشهيرة بين السياح المحليين والأجانب. (أ.ف.ب.)

هانوي - د ب أ: أظهرت الاختبارات إصابة مئات من العمال في شركات الماكولات البحرية في جنوب فيتنام بفيروس كورونا، طبقاً لوسائل الإعلام، بعد أن خفف المسؤولون بعض القيود حول مدينة هو تشي مينه، وخارجها المركز التجاري في فيتنام، طبقاً لذكرته وكالة «بلومبرج» للأخبار، أمس الأحد، وذكر موقع «إن إكسبرس» الإخباري الإلكتروني أن أكثر من ١٥ ألف عامل في شركة، لتصدير الماكولات البحرية، لم يتم الكشف عنها، في منزله اخترا، الإصابة، في كان تو سيتي، أظهرت الاختبارات إصابة ما بفيروس، وأوقف المصنع عملياته لمدة ١٤ يوماً، بدءاً من ٢٧ أكتوبر.

لتحسين العلاقات السياحية والاقتصادية بين البلدين

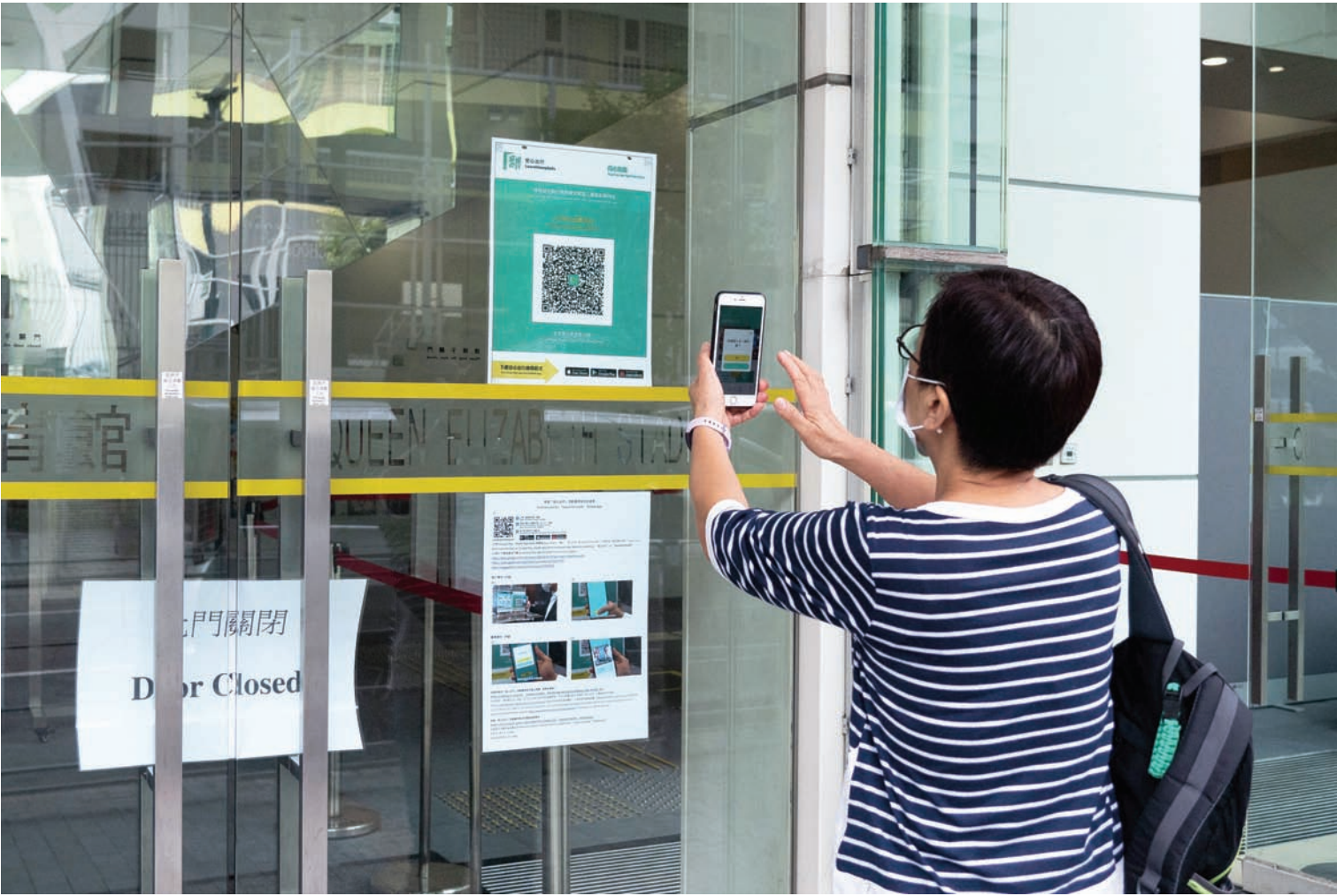
**إندونيسيا تقترح ممر سفر
مع أستراليا للحاصلين على التطعيم**

جاكرتا - «د ب أ»؛ اقترح الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إطلاق ممر سفر مع أستراليا لتسهيل العلاقات القاحلة ضد فيروس كورونا، وذلك لتحسين العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأخبار أنه في إطار هذا الأمر، سوف يتمكن الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل القادمين من أستراليا وأستراليا من الدول دون الحاجة إلى الخضوع لمتطلبات الحجر الصحي. وقال ويدودو، المعروف باسم جوكوي، رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون خلال اجتماع عقد أمس الأول السبت على هامش قمة مجموعة العشرين: إن الاعتراف الإضافي بشهادات التطعيم من كلا البلدين سوف يساعد في تسريع السفر أيضا.

وخفت اندونيسيا قيود السفر في أوائل أكتوبر، وخفضت فترات الحجر الصحي إلى خمسة أيام من ثمانية أيام قبل ذلك. وأعدت فتح منطقة بالي السياحية للزوار الأجانب.

وتواصل اندونيسيا حملتها لتطعيم ٢٠٨ ملايين شخص ضد كورونا.

وأظهرت البيانات الرسمية أن أكثر من ٧٣ مليون شخص في اندونيسيا قد تلقوا التطعيم بالكامل ضد فيروس كورونا حتى أمس الأول السبت.



أمرأة تقوم بمسح رمز الاستجابة السريعة لتطبيق الحكومة «أترك المنزل آمنًا» لتتبع الأشخاص في ظهور أي تفشٍ لـ [COVID-19] في هونغ كونغ. ويتسبب قرار هونغ كونغ بالانحدار بشكل أعمق في العزلة الدولية لفيروس كورونا مع عودة فتح المنافسين إلى إثارة الذعر بين المديرين في الشركات متعددة الجنسيات الذين لا يرون نهاية لاستراتيجية القضاء على كوفيد التي فرضتها القيادة الموالية لبكين.

ومن جانبها حذرت الاستشارة الأتالية من تسجيل المزيد من المنتهكة ولايتها مؤخرا من قبل شركات في التعامل مع الوباء.

وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز ٢٢٤.٦ مليون حتى صباح أمس بينما سجلت عدد جرعات اللقاحات التي سيتم تطعيمها من أحدث المبادرات جرة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على الموقع جامعة جونز هوبكينز الأمريكية أن إجمالي الإصابات وصل إلى ٢٢٦ مليونا.

كما أظهرت البيانات أن ٤١٦ ألفا و٤١٦ ألفا شخص ارتفع إلى أربعة ملايين و٩٩٥ ألفا وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لـكورونا التي جرى تطعيمها في أنحاء العالم وصل إلى ستة مليارات و٤٦٧ مليون جرة.

ونذكر أن عدد من الجهات التي توفر بياناتها بشأن كورونا حول العالم، قد يكون بينها بعض الاختلافات.

تاريخياً، فإنّ قراراً حاسماً تماماً من أجل كسر الموجة الرابعة، سيكون: «لكن في الوقت الحالي لا يمكننا فعل ذلك». إننا بحاجة لعقد قمة حول إجراءات ألمانيا، إننا بحاجة لتعزيزية بين الحكومة الاتحادية والولايات.

أشار إلى أن معدل زيادة عدد متلقي علاجات طوارئ فيروس كورونا المستجد لا يزال يوصى بتلقي هذه الجرعات التعزيزية معروفة أيضاً باسم «اللقاح المعزز» بالنسبة للبالغين. نحن نعرض الخطر للإصابة بالفيروس. نتمسك بالأساطير السياسية حالياً بشكل متجمل لنوع موضع تلقيه لتخفيف مزيد من الأشخاص على تلقي هذه الجرعات.

تتنبأ أن تكون أعداد الإصابة بفيروس كورونا مستجيبة ذات مؤخر بشكل قوي من جديد، لأننا نواجه خطر الإصابة بخلافه. نحتاج إلى اتخاذ خطوات إضافية لتخفيف معدل الإصابة بالعدوى.

اسم لجنة الصحة الوطنية الصينية بأن
تدعمه التقصي الحالية لكورونا في الصين
تحدثت عن نهاية يوم الجمعة إلى الـ 16
إصابة محلية العدوى وحالات بدون أعراض بها
الحد من الـ 16 يومًا الماضية.

حذر من أن وضع الوقاية من الوباء
يسطره عليه «لا يزال قائماً ومعقد».

تسبقت شياو عن تشو تشان نان، كبير
براءة الأوبئة في الصين، القول إن الصين
تستكون قادرة على احتواء الموجة الجديدة
في تقصي كورونا بشكل فعال في ضوء شهور.
في برلين مع شياو شيان، القائم بأعمال
الصحة في ألمانيا حين تشكيل حكومة
بديلة، التركيز على تلقي جرعات تعزيزية
أقال شيان لصحيفة بيون أم روتاج،
الألمانية الأسبوعية في عهدها الصادر أمس
آخر: «هناك بيانات حديثة من إسرائيل،
تدعم أن تلقي جرعة تعزيزية سوف يصنع

واوضح - د.ب.ا: أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أنها تفتتح تقارير عن تسجيل ١٨ إصابة مؤكدة جديدة بمرض كورونا في البر الرئيسي الصيني أمس الأول.

وقامت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة القول في تقريرها يومى ١٨ من ٤٨ عن الإصابات الجديدة بحلقة العدوى، بينما ٢٣ المتبقية وأفة من الخارج، وحتى يوم أمس الأول، بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في البر الرئيسي الصيني ٩٧١٥ حالة، ٨١٤ لها لا تزال تتلقى العلاج.

بلغ إجمالي عدد المتعافين ٩٧٠١، بينما تم تسجل عدد الوفيات عن ٤٦٦.

أفادت وسائل ٢٣ حالة إصابة بدون مرض، ٢١ منها وافته من خارج البر الرئيسي، وتسجل الصين الحالات بدون أعراض وحالات مؤكدة.

بعض ذلك، صرح من فتح المتحدث

شي وبوتين يدعوان لاعتراف متبادل باللقاحات

**إيطاليا تحت مجموعة العشرين لضمان
تطعيم ٧٠٪ من سكان العالم بحلول منتصف ٢٠٢٢**

واصم - (أ.ف.ب.؛ دعا الرئيس
صيني جين بينغ والروسي
لاديمير بوتين في قمة مجموعة
ششرين إلى اعتراف متبادل باللقاحات
ناحة المضادة لكوفيد-١٩، خصوصا
في الدول الأعضاء في المجموعة التي
ضم كبرى الدول الصناعية، بما فيها
صين وروسيا. وكان الرئيسان الصيني
الروسي أبرز الغائبين عن قمة رؤساء
الدول وحكومات مجموعة العشرين
التي انعقدت في روما. وقد بث خطاباها عن
بريق الفيديو.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء
إيطالي ماريو دراغي الذي تتولى بلاده
رئاسة المجموعة العشرين أن
عمل دول الكتلة ضمان الاستقرار لمعظم
في المائة من سكان العالم ضد كوفيد
محور منتصف العام ٢٠٢٢.

طلعت سلطات العاصمة الصينية بكين
على غلاف دور السينما السبت في وقت
سجل الصين ارتفاعا في الإصابات
كوفيد-١٩، قبل أقل من مائة يوم من
انفجار الوباء الشتوية التي ترتفع في

طرق من شيراب.

في هذا الإطار، اعتمدت السلطات
عشرات صارمة للقضاء على تفشي وباء
كوفيد-19، في الصين التي تعدّ حالياً
من ٣٠٠ إصابة، فيما أعربت المستشارة
التهنية لولايتها أنجيلا ميركل عن
«قلقها» من عودة ظهور وباء «كوفيد-19»
في ألمانيا، محذرة من «نوع من اللامبالاة»
في الوقت الذي دافعت فيه عن عدم



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجلس أمام شاشة تعرض الرئيس الصيني شي جين بينغ أثناء حضوره قمة مجموعة العشرين عبر رابط فيديو في مقر إقامته خارج موسكو.

تسلطات للحد من ارتفاع عدد الإصابات
الوفيات في ألمانيا الذي يسجل أعلى عدد
وفيات جرّاء الوباء على مستوى أوروبا.

تلقوا اللقاح بعد». ودخلت القيود الرامية إلى احتواء فيروس كورونا حيز التطبيق في أنحاء روسيا السبت في وقت تسعى

مرض التطعيم في ألمانيا، قالت إنها حزينة للغاية» لأن «ما بين مليونين ثلاثة ملايين ألماني فوق سن الستين لم



نفسه، يجب أن تحشد الولايات المتحدة جهودا عالمية للاستيلاء على الأصول الدولية المملوكة للحكام الذين ينهبون بلادهم وتردها إلى هذه البلاد. فيوسع رعاة الديمقراطية من خلال عملهم كوكلاء للعدالة أن يحبطوا الخصوم الجشعين ويكتسبوا أصدقاء دائمين. يجب أن تتصرف إدارة بايدن على أساس فهمها بأن مستقبل الديمقراطية مرتبط بحسن تعامل المجتمعات مع وعود وأخطار قدرات الإنترنت والتقنيات الناشئة من قبيل الذكاء الاصطناعي. ويتطلب هذا بدوره حولا فعالة لنطاق من الألفاظ؛ كيف نؤسس إجماعا على الموازنة بين حرية التعبير وحماية الصالح العام، كيف نقاوم قدرة الحكومات الاستبدادية على نشر الأكاذيب وإغلاق المجتمعات وتجريم حتى نوايا المعارضة الخاصة، وكيف نعمل لاستعمال الابتزاز الرقمي، وكيف يكون التنظيم الأمثل لمنصات التكنولوجيا الضخمة ضمانا للتنافسية واحتراما للخصوصية الفردية، وكيف نحمي الديمقراطيات من التهديد الأمني الذي تشكله الحرب الإلكترونية.

لقد كانت المرة الأخيرة التي أثارت فيه تكنولوجيا جديدة هذه النوعية من الأسئلة هي فجر العصر النووي. وفي تلك الأيام استتبعت فريق صغير من الدبلوماسيين والعلماء وخبراء الاستراتيجية العسكرية وسائل لمنع أسوأ النتائج، وكانت الحلول بالضرورة من أعلى إلى أسفل. وليس من الممكن حل المازق الذي تسببت فيه التهديدات الرقمية في نطاق ضيق. فلا بد لأي نهج ناجح أن يدمج ليس فقط فاعلات إلكترونية أفضل بل وشفافية للمستخدمين، ومسؤولية من شركات التكنولوجيا العالية، وتديقفا من الهيئات التشريعية، ومداخلات من الأكاديميين، وبحوثا من أنظمة التصميم والتنظيم. وبمرور الوقت، يجب أن تأخذ الحلول في الحسبان مصالح جميع أصحاب المصلحة (وليس الحكومات فقط) ومنهم ملايين من رواد الأعمال وبلايين من المستخدمين الذين يعيشون في بلاد غير ديمقراطية والذين يستعملون أو يودون أن يستعملوا تكنولوجيا الإنترنت في التعليم والتسوق وتنمية مشاريعهم والتعبير عن آرائهم. ومع وضع العالم قواعد جديدة للطريق الرقمي، لا غنى عن انضمام الولايات المتحدة إلى الحلفاء لمنع الدول الاستبدادية من فرض تلك المعايير.

يوسع بايدن أن يحقق الكثير من خلال حشده أصدقاء الحرية من شتى أرجاء الكوكب، وإبراز المنافع المادية والمنعوية لحكم المنتقح، والدفع إلى التنظيم النزيه للتكنولوجيات الجديدة. غير أن الجهود السابقة لتحقيق ذلك تعثرت حينما أخفق أنصار الديمقراطية في تأطير الموضوع. لو أن البدائل المطروحة هي إما الحرية أو القمع، فالحرية تفوز بوضوح. ولكن الاحتمالات تقل حينما يكون الاختيار المعلن عنه هو بين «العامه» والنخب المتفطرسة». ومثلما تبين في السنوات الأخيرة، فإن الديماغوجيين المشاهير يتغذون بلهفة على ما يبديه أهل الأكاديميا والفنون والصحافة من تعال على الأقل ثقافة وعلى غيرهم ممن يهدونهم متخلفين ثقافيا. إن الفكرة القائلة إلا أن السبب والاضحا: وهو أن المجتمعات المفتوحة مستحكمة لا من التصويت دولما خوف فقط، بل ومن إعالة أسرهم على نحو أفضل. وما كنت أقوله تأكد للجماهير عبر ما كانوا يرونه. بعيدا عن الدول العربية القريبة بالنفط، كان أغلب الأمم الثرية أماا حرة. ولقد كان السبب واضحا: فمعظم المجتمعات المفتوحة أرحج توليدا للوظائف الجيدة من خلال تشجيع الأفكار الجديدة والتفكير المبادر. ومنذ ذلك الحين، تقوضت تلك الفرضية بسبب صعود الصين المحلي وما أعقبه من زيادة في المشاركة التجارية الأجنبية. لكن تأملوا في أنه حتى في يومنا هذا يظل دخل الفرد في الجمهورية الشعبية الاستبدادية قرابة ثلث دخل الفرد في تاوان الديمقراطية.

منذ أقدم العصور يتنكر القادة المستبدون بوصفهم محدثين يبنون أعمالا عظيمة هي دائما إعلانات عن أنفسهم. ويرغم أن ثمة ميزة واضحة في التطلع إلى المستقبل، لكن هناك عيوبا كثيرة في تصور أن قائدا واحدا مطلق السلطات هو الأفضل لدفع التقدم. توصيل الرسالة الصحيحة

لا بد أن يتعامل المسؤولون الأمريكيون أيضا بعنف مع المشكلات القادرة على الانتقاص من دعم الديمقراطية. فعلى سبيل المثال، لا توجد عوامل كثيرة أضر بجاذبية المؤسسات الحرة من أن تكون لكثرة الذين يزعمون أنهم ديمقراطيون صورة المخربين ليلاדם. فالرسالة التي تبعثها واشنطن لا بد أن تكون أن الحكم المنفتح هو الحل . وليس التربة الخصبة . لأنظمة الحكم المعوجة المنيعة بمصالحها الشخصية. وهذه النقطة أصعب تحقيقا مما ينبغي لأن كثيرا من الديماغوجيين يخطلون الأمر بقولهمإن القائد القوي وحده هو القادر على تنظيف البيت . أو «التخلص من الفاذورات». والقضاء على فساد الساسة والموظفين. وتأملاو حقيقة أن من تكتيكات بوتن المفضلة أن يتهم خصومه بالفساد، ويعتقلهم أمام الكاميرات الحكومية، ثم يقاضيهم في محاكمات هزلية. وأبلغ رد على هذا الخداع هو: الحقيقة. فالديمقراطيون الحقيقيون من أمثال السلوفاكية زوزانا كابتوفا والمسدوفية مايا سانو يظهرون إمكانية استعمال المؤسسات الحرة في تطهير الكسب غير المشروع عبر تحقيقات آمنة، وإصلاح قضائي، وحوافر لتقليص الرشوة على جميع المستويات. وكثيرا ما تقوم الصحافة الدولية بدور جيد في فضح الممارسات الفاسدة، ومن ثم فعلى القادة الديمقراطيين أن يبيدوا أقصى الجهد لضمان تحسين حقوق الصحفيين والحفاظ على حريتهم. في الوقت

ارتباطات يمكن أن تعزى إلى حملات تضليل خارجية. وكان إقبال الناخبين المرتفع دليلا على سلامة صحة ديمقراطية، وكذلك أعمال المحاكم ومسؤولي الولايات الدعم النتائج. أما عن اقتحام مبنى البرلمان الأمريكي في ٦ يناير، فإن أقل من ربع ناخبي ترامب هم الذين أقروا التكتيكات التي اتبعتها المظاهرات، وأخفقت جهود حديثة كانت ترمي إلى تنظيم مظاهرة تالية. والجدالات الجارية حاليا في ما يتعلق بمعايير الانتخابات والافتراء البريدي المبكر تتناول قضايا لم تكن حتى تؤخذ في الاعتبار قبل عقد أو اثنين. والسؤال المهم الآن لا يتعلق بما إذا كان البلد أحزر تقدما من النمط الديمقراطي في البلد. يجب أن يتحدث القادة الأمريكيون عن الديمقراطية الأمريكية بتواضع، ولكن طفاة العالم الزاعمين بأن تجربة الولايات المتحدة الطويلة مع الحرية تشارف على نهايتها سوف يثبت خطأهم.

وحتى خلال العمل على تصحيح مسارالديمقراطية الأمريكية، ينبغي أن يطلق بايدن استراتيجية متعددة الأطراف هدفها إطلاق شرارة صحوه إيمان عالمي بقوة التعاون بين الحكومات، والعمال، والشركات المستتيرة، والمجتمع المدني. ويجب أن تكون رسالته الجوهريه . المتمثلة في قيمة الديمقراطية المعترسة . هي أن القادة الديمقراطيين لا بد أن يدعموا بعضهم بعضا ويستعملوا نفوذهم مجتمعا في تعضيد الخطاب المدني والإجراءات القانونية والانتخابات النزيهة والحریات الأساسية، أي حرية التعبير والعبادة والصحافة. ولكي تجتذب هذه الاستراتيجية أنبعا، لا بد أن تبين الولايات المتحدة السبيل بدمجها التزامها بالديمقراطية في جميع جوانب سياساتها الخارجية. ففي صنع قرار الأمن الوطني، حين يبدو أن مصالح أخرى متعارضة، ينبغي إعطاء ميزة الشك كلما أمكن لداعمي الانفتاح السياسي سيادة القانون. وفي الدبلوماسية السياسية، ينبغي أن تعطى اعتبارات حقوق الإنسان أولوية على الأجنده، بدلا من إرجاء التفكير فيها لما بعد. وينبغي الاعتراف بأشجع القادة الديمقراطيين . صمرا بلادهم أي كبرت. وتشجيعهم ودعوتهم، إلى البيت الأبيض. ومن خلال الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية، يجب أن تناضل الولايات المتحدة لمحاسبة البلاد وفقا للمبادئ المعلنة في الإعلانات والمواثيق متعددة الأطراف.

ويجب أن يشدد بايدن وفريقه على مزايا الديمقراطية في الاقتصاد. في أواخر تسعينيات القرن الماضي، حينما خدمت وزيرة لخارجية الولايات المتحدة، كنت أؤكد للناس في كل مكان أن الديمقراطية مستحكمة لا من التصويت دولما خوف فقط، بل ومن إعالة أسرهم على نحو أفضل. وما كنت أقوله تأكد للجماهير عبر ما كانوا يرونه. بعيدا عن الدول العربية القريبة بالنفط، كان أغلب الأمم الثرية أماا حرة. ولقد كان السبب واضحا: فمعظم المجتمعات المفتوحة أرحج توليدا للوظائف الجيدة من خلال تشجيع الأفكار الجديدة والتفكير المبادر. ومنذ ذلك الحين، تقوضت تلك الفرضية بسبب صعود الصين المحلي وما أعقبه من زيادة في المشاركة التجارية الأجنبية. لكن تأملوا في أنه حتى في يومنا هذا يظل دخل الفرد في الجمهورية الشعبية الاستبدادية قرابة ثلث دخل الفرد في تاوان الديمقراطية.

منذ أقدم العصور يتنكر القادة المستبدون بوصفهم محدثين يبنون أعمالا عظيمة هي دائما إعلانات عن أنفسهم. ويرغم أن ثمة ميزة واضحة في التطلع إلى المستقبل، لكن هناك عيوبا كثيرة في تصور أن قائدا واحدا مطلق السلطات هو الأفضل لدفع التقدم. توصيل الرسالة الصحيحة

لا بد أن يتعامل المسؤولون الأمريكيون أيضا بعنف مع المشكلات القادرة على الانتقاص من دعم الديمقراطية. فعلى سبيل المثال، لا توجد عوامل كثيرة أضر بجاذبية المؤسسات الحرة من أن تكون لكثرة الذين يزعمون أنهم ديمقراطيون صورة المخربين ليلاדם. فالرسالة التي تبعثها واشنطن لا بد أن تكون أن الحكم المنفتح هو الحل . وليس التربة الخصبة . لأنظمة الحكم المعوجة المنيعة بمصالحها الشخصية. وهذه النقطة أصعب تحقيقا مما ينبغي لأن كثيرا من الديماغوجيين يخطلون الأمر بقولهمإن القائد القوي وحده هو القادر على تنظيف البيت . أو «التخلص من الفاذورات». والقضاء على فساد الساسة والموظفين. وتأملاو حقيقة أن من تكتيكات بوتن المفضلة أن يتهم خصومه بالفساد، ويعتقلهم أمام الكاميرات الحكومية، ثم يقاضيهم في محاكمات هزلية. وأبلغ رد على هذا الخداع هو: الحقيقة. فالديمقراطيون الحقيقيون من أمثال السلوفاكية زوزانا كابتوفا والمسدوفية مايا سانو يظهرون إمكانية استعمال المؤسسات الحرة في تطهير الكسب غير المشروع عبر تحقيقات آمنة، وإصلاح قضائي، وحوافر لتقليص الرشوة على جميع المستويات. وكثيرا ما تقوم الصحافة الدولية بدور جيد في فضح الممارسات الفاسدة، ومن ثم فعلى القادة الديمقراطيين أن يبيدوا أقصى الجهد لضمان تحسين حقوق الصحفيين والحفاظ على حريتهم. في الوقت

وهم يصدرون مراسيم الطوارئ لا لتأمين الشعب بل لتجريم المعارضة وإخراس الصحافة. وهم يستعملون الدعوات الوطنية ليساواوا بين التحريض من أجل الديمقراطية وبين التخريب الخارجي. وهم يزورون الانتخابات لإخفاء وجه الطغيان الفبيح وراء مظهر محترم. وهذه الجهود، وإن تكن مؤذية، لم تعد تنطلي على أحد، مما ييسر مقاومتها وفضح مساوئها.

والأهم من ذلك، برغم كل اللطمات التي تعرضت لها الديمقراطية، أن أغلب الشعوب تريد تقوية أنظمتها الديمقراطية لا نبذها. فدعم الديمقراطية . بحسب الباحث الألماني كرستيان فيلتسل . ازداد منذ أواسط تسعينيات القرن العشرين في عدد من البلاد يفوق عدد البلاد التي تراجع فيها، ولا يزال الإجمالي ثابتا عند ٧٥٪ تقريبا. وبالمثل يقيد معهد أفروباروميتر البحثي بأن من شملتهم دراسة مسحية أجريت في ٣٤ بلدا أفريقيا لا يزالون في أغليبتهم الساخنة يفضلون الديمقراطية عند مقارنتها بالحزب الواحد أو حكم الفرد. بل إن هذا يصدق حتى على الأفارقة الذين يرون الصين مثالا أفضل ليلاדם من الولايات المتحدة. أما مواقف العرب فأقل وضوحا، لكن الديمقراطية أحرزت أخيرا مكاسبات متواضعة في بعض الأحياء الصعبة . كالجزائر والعراق والسودان . في حين أنها قادرة بطريقة ما على البقاء برغم فوضى لا تتوقف في لبنان.

اليوم، وبالمقارنة مع الماضي، ثمة مزيد من النساء والرجال الموجهين يناضلون في أماكن أكثر باسم المبادئ الديمقراطية. ويعمل المعهد الديمقراطي الوطني . وهو منظمة أمريكية غير حكومية تناصر المؤسسات الديمقراطية في الخارج . مع قرابة ٢٨ ألف شريك محلي في أكثر من سبعين بلدا في أمريكا قارات. وعلى الرغم من مكابحات الديمقراطية، فإن المشاركة الشعبية في صياغة البرامج العامة في ارتفاع لا انخفاض. والخطوات الواسعة باتجاه المساواة الجندرية تسهم في هذا المستوى المتصاعد للالتزام، مثلما أسهم في ذلك أن نسبة قاضيه من الراشدين الشباب اليوم قد نشأوا في ظل حرية نسبية. فهم يعتبرون التعبير عن الذات حقا يمارس بانتظام وبغض النظر عن العقبات. وهم أبعد ما يكونون عن التخلي عن الديمقراطية، بل إنهم ينتجون تيارا مطردا من المقترحات لتحسينها، ومنها المزيد من الصرامة في تحديد المدد الرئاسية، وإصلاحات تمويل الحملات، والتساوي في ظهور المرشحين عبر الإعلام، والافتقار الضمني، وتجمعات المواطنين، والاستفتاءات، والحملات الانتخابية الأقصر، وخطوات تبسيط أو تعقيد إنشاء الأحزاب السياسية. وليس من المحتمل أن تثبت هذه الأفكار كلها أنها عملية ومفيدة، لكن الطائفة التي تجتذبها دليل على جوع لا يمكن أن يشبعه طاغية.

فرصة أمريكا

يتمثل سبب آخر للتقاؤل في أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أفضل موضعا من أي رئيس أمريكي سببه في السنوات العشرين الماضية للمحاجبة باسم الديمقراطية. فجورج دبليو بوش كان يرى نفسه نصيرا للحرية، لكنه غطى تلك المهمة تماما بغزوه العراق لدرجة أن سافى المشوهون بين موقفه والتوسع الأمريكي العنيف. وخشية الارتباط بما قيل في حق بوش كان باراك أوباما أقل جهرا بمناصرته للمثل الديمقراطية مما كان عليه. وبالطبع كان ترامب غريزيا أعدى للديمقراطية من أي رئيس. ويواجه بايدن وقد حل محله جمهورا دوليا مناصرا للحرية تعمل الشك في ثبات القيادة الأمريكية لكنه حريص أيضا على استرداد واشنطن صوتها في شؤون الحرية وحقوق الإنسان.

في خطبة تصبويه رئيسا للولايات المتحدة وصف بايدن انتخابه بأنه ليس نصرا لمرشح أو لقضية وحسب بل هو نصر للديمقراطية ذاتها. ومنذ ذلك الحين وهو يؤكد منافع الحرية السياسية، ويدين أعمال قمع معينة في أماكن مثل كوبا وإثيوبيا وموذج كونغ وميانمار، ودعا قادة ديمقراطيين إلى قمة مهمة وضرورية. والتحدى الذي عليه أن يواجهه هو كيفية البناء على هذه البداية.

واحدى الطرق الجيدة للبداية تتمثل في رسم خط واضح يفصل بين تدخلات الولايات المتحدة العسكرية الماضية ودعم الولايات المتحدة للديمقراطية. وهذا تمييز مهم لأن كثيرا من المراقبين في الوطن وفي الخارج لا يزالون يخلطون بين الأمرين. لقد كان دافع مهمة الولايات المتحدة في أفغانستان، التي بدأت قرب نهاية عام ٢٠٠١ . هو هجمات ٩/١١ الإرهابية. و كان السبب في غزو العراق بعد ستة عشر شهرا من ذلك هو المعلومات المخابريية الخاطئة عن برامج التسلح العراقية. وكلاهما كان عملية عسكرية. ولم يكن دعم الديمقراطية في أي من الحالتين عامل دفع أساسيا.

ولا ينبغي أن تنثني أي من التجريبتين الولايات المتحدة عن اتباع مبادرات مستقبلية مدنية باسم الديمقراطية. ثمة في نهاية المطاف أمثلة كثيرة لاشتبكات أمريكية غير عسكرية ناجحة دعما للحرية. منها خطة مارشال، وبرنامج النقاط الأربع، وإداعة أوربا الحرة، وتحالف التقدم، وقوات السلام، والدعم التقني الدولي لقضايا متنوعة تنوع الصحة العامة والإناحة الرقمية، والمشاريع المماثلة تخلق بكنلفة بسيطة. رصيد احترام يخدم الولايات المتحدة جيدا في أوقات الشدائد. ويجب أن تزيد واشنطن من استثماراتها فيها، فهذا هو أفضل دعم للديمقراطية، بيد ممدودة لا ببندقية مشهرة.

يجب أيضا أن يدافع إدارة بايدن عن المثال الأمريكي مع الاعتراف بأن الديمقراطية الأمريكية . وإن تكن الأقدم في العالم . تبقى عملا في طور الاكتمال. يشير الكثير من المعلقين إلى الممرارة المحيطة بالانتخابات الأمريكية الأخيرة قاصدين من ذلك أن ديمقراطية البلد تتمكك ومن ثم لم تعد نموذجا ملانما للآخرين. وهذه أقوال فيها مبالغة. فبرغم المخاوف المنتشرة والمزاعم الزائفة، كان اقتراح ٢٠٢٠ خاليا من أي تزوير ذي شأن مخطط له محليا أو

لحظة إسدال الستار. وليس لدى روسيا . التي صنفتها منظمة الصحة العالمية في المركز السابع والتسعين من حيث العمر المتوقع للفرد في عام ٢٠١٩ . الكثير الذي يمكن أن تنياهي به.

فضلا عن ذلك، كانت نتيجة انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية الأمريكية ضربة للمستبدين في كل مكان. فقد حطمت سقطت ترامب الأسطورة التي أسهم في خلقها عن الإصرار على الأنانية بوصفها طريقا إلى الفوز في السياسة. وكثير من المجاهرين بالإعجاب بترامب في العالم يمتنون بخسائر أيضا أو يتعرضون لحصار. ومن هؤلاء بنيامين نتانياهو في إسرائيل، وجير بولسونارو في البرازيل، ورجب طيب أردوغان في تركيا، وفكتور أوربان في المجر، ومارين لو بان في فرنسا. والفلبين من البلاد القليلة التي لم يزل فيها مستبد صاحب كاريزما يحظى بجمهور من المعجبين. لكن الولاية الرئاسية لرودريج دوتيرتي . البالغ من العمر ٧٦ سنة، تنتهي في مايو القادم.

المقاومة

لكل هذه الأسباب، فإن رجوع الديمقراطية ممكن. لكنها إذا بدأت سوف تلقى مقاومة. برغم أن بعض الطغاة هواة مهووسون بأنفسهم، فإن كثيرا منهم مهرة في تشكيل التصورات العامة وفي محاصرة الخصوم المحتملين. وهم ينقسمون إلى فئتين، فئة الذين يصرون أنهم ديمقراطيون. وإن لم يكونوا، «ليبراليين» . وفئة الذين يسخرون علنا حتى من أبسط قواعد الديمقراطية الأساسية. وهم جميعا يؤكدون أنه لا بد للقيادة. في عالم خطير عديم الأخلاق، من الحسم لفرض النظام، وقمع التهديدات، وترسيخ أسس العظمة الوطنية. وفي السنين الأخيرة، يوفر الطغاة لبعضهم بعضا الغطاء من خلال تأثيرهم في الهيئات متعددة الأطراف بإصرارهم على أنه لا ينبغي لأطراف خارجية انتقاد الحكومات بسبب ما تفعله داخل حدود بلادها، مؤكدا أن السيادة الوطنية دفاع كاف ضد أي زعم.

ولكن لا يجب أن يستسلم الناس. فقد مضت فترة في أواخر الحرب الباردة راج فيها القول بأن الحكومات سوفيينية الطراز ستدوم إلى الأبد لاستعدادها لسحق المعارضة في مهدها. واتخذ هذا الافتراض ذريعة للدمم الأمريكي للطغاة المعادين للشوعية بناء على أنه لا بقاء لغير الطغاة في البلاد التي تنفتقر إلى ترات ديمقراطي، فيجب أن تنصب رغبة واشطنطن على أن يكون أولئك طغاة موالين للغرب. ثم رفع الستار الحديدي، وانهارت نظرية بقاء الشمولية.

هل يمكن أن يحدث شيء مماثل مرة أخرى؟ يتوقف هذا على ماهية الاستاعة التي يفضلها المرء. فلو رأينا أن التاريخ يتحرك كالكافتر، في اتجاه أحادي، فإن نزعات اليوم سوف تكون واقع الغد. لكن لو أن الرغبة البشرية في التغيير توجه التاريخ في مسار يتقهقر فيه ويتقدم مثل البندول، فيوسعا أن نتوقع العكس.

ولأن الشعوب اليوم أكثر اتصالا وتطلبا من ذي قبل، فقد بات الحكم أصعب من ذي قبل. إذ نرى أن الشباب . بالمقارنة مع الماضي . أسير وصولا إلى التعليم، وأكثر وعيا ببعضهم بعضا، وأقل احتراما للترانثيات الموروثة، ومؤمنون إيمانا راسخا باستقلاليتهم. ونرى أن أعين الناس من مختلف الأعمار مفتوحة ترى ما لدى الآخرين، ويرغبون في المزيد. والتكنولوجيا خلقت في الكثيرين طمعا إلى السرة ونفادا في العصر. والمواطنون يزدادون تشككا في ما يقول القادة وينجذبون إلى الأصوات الرافضة للأوضاع القائمة والواعدة بالأفضل.

هذه العوامل أزكت صعود الديماغوجيين، لكنها قادرة أيضا على تقويض سلطات أنظمة الحكم الاستبدادية القائمة والقديمة بما يكفي لتجسيه الوضع الراهن. ذلك أن ثمة حدودا للمدى الذي يملك المستبد أن يحافظ فيه على شعبيته من خلال الاكتفاء بمقارنة نفسه بسلفه المخلوخ. في روسيا، صار الآن نادرا أن يوضع بوتن في مقابلة مع الباباس بوريس يلتسن، وفي فنزويلا قليل من يتذكرون المدنيين العاجزين الذين حكموا قبل هوغو شافيز، ولم يعد يوسع دانيال أورتيجا في نيكاراغوا، إن بيرر وعوده المغدورة باستعمال أناساتاسيو سوزوا المخلوخ في عام ١٩٧٩. وأوربان يحكم في المجر منذ أكثر من عقد، ورجب طيب أردوغان من قرابة عقدين، فليس يوسع أي منهما بسهولة أن يتهرب من مسؤوليته عن وضع بلده. تواجه بعض الحكومات الضعيفة ثقيلة اليد، بالفعل، ضغطا محتدما من أسفل. في بيلاروسيا، ثمة حركة احتجاج كبيرة تنشأ لاعتقاد عدد متنام من المواطنين أن الرئيس ألكسندر لوكاشينكو دمية في أيدي الروس ويريدون رحيله. في كوبا، حيث لا يتولى السلطة للمرة الأولى منذ سنة ١٩٥٩ من الأخوين كاسترو، اندلعت مظاهرات في الشوارع في يوليو الماضي هي الأضخم منذ عقود. وبرغم أن القمع قد يفلح لبعض الوقت، لكنه استراتيجية مندورة بالفشل. ولو أطيح بطاغية شهير، فالفرصة جيدة لأن يتبعه آخرون. مثلما حدث في الموجة الديمقراطية الأخيرة، عندما أدى انتصار حركة التضامن في بولندا إلى تحولات ديمقراطية سريعة في وسط أوروبا، والإطاحة بطاغية مانيلا التي تلتها إطاحات مماثلة في تشيلي وجنوب أفريقيا وزائير واندونيسيا. ففي عالم يقدر فيه أغلب الناس على إخلاص النظر إلى ما وراء حدودهم الوطنية، يمكن لنزعة من أي نوع أن تحشد القوة بسرعة.

من المفيد أيضا أن التكتيكات التي يتبناها ويعتمد عليها الجيل الراهن من الدكتاتوريين الترافضين باتت مستهلكة تقريبا. ف(الإصلاح الدستوري) في معجمهم شيفرة للتهرب من تحديد فترات الحكم، وللبلل من نفوذ المجالس النيابية، والسيطرة على القضاء.

على مدار قرنين، يختلف القادة الأمريكيون على تحديد مستوى دعم الديمقراطية في قائمة أولويات السياسة الخارجية الأمريكية. وجاء سحب إدارة بايدن المأساوي أخيرا للقوات من أفغانستان ليعزز المشككين من شتى أطراف الطيف السياسي ويعزز رؤيتهم المحلي بأن النشاط في دعم الديمقراطية في الخارج فكرة ساذجة، وأن احتمال تعزيزه مصالح البلد الجوهريه أقل من احتمال أن يزعج بها في مستنقع لا طائل من وراءه. كما يرى المشككون في الحدار الحريات العالمية المطرد على مدار السنوات الخمس عشرة الماضية دليلا يؤكد أن القيم الديمقراطية بعيدة كل البعد عن النزعات السائدة ومن ثم فهي استراتيجية فاشلة، تتال في واقع الأمر من موقف امريكا على المستوى الدولي. وفي ظل مواجهة الولايات المتحدة لانتقام حزبي على المستوى الداخلي وخصومات ضارية على المستوى الخارجي، يؤكد أولئك المتقدمون أن قادة الولايات المتحدة ما عادوا يملكون ترف الانغماس في خرافات لنكونية نسبية إلى أبرهام لينكون وعنه الديمقراطية باعتبارها الأمل الأخير على وجه الأرض. وعليهم بدلا من ذلك أن يتحولوا إلى التركيز على الداخل وقبول العالم الخارجي حسبما هو عليه.

هذه الفرضية، وإن تماشى مع العواطف الراجئة، قصيرة النظر وخاطئة. وسيكون من الخطأ الفاحش أن يهتز التزام الولايات المتحدة بالديمقراطية. فلقد ارتبطت الجمهورية الأمريكية تاريخيا في الخيال العالمي ارتباطا وثيقا بهويتها . مهما ساء تجسدها . بوصفها نصيرة للحرية الإنسانية التي تبقى ملحما عالميا. ومع أن أحداث القرن العشرين المزعجة . برغم كل تعقيداتها . قد أضرأت باليالية الباقية من هذا الأصل الفريد من أصول السياسة الخارجية، لكنها لم تجزه عليه. ولن يكون أشد حماقة ممن يتخلن عن هذه الميزة النسبية أو يهرب من المسرح العالمي بالكلية بسبب خيبات سابقة أو شكوك في الذات.

لم تزل الولايات المتحدة تحظى بموارد هائلة يمكن أن تستعملها لأغراض تخدم كالا من احتياجاتها العاجلة ومثلها الباقية. أما إذا خلص البلد إلى غير ذلك، وقرر أن يرغب نفسه عن الكعاج الديمقراطي، فسوف يخيب رجاء أصدقائه، ويكون عونا لأعدائه، ويعظم من المخاطر التي سيترسوخ لها مواطنوه في المستقبل، ويعرقل التقدم الإنساني، ويتنازل عن قدرته على القيادة في أي صعيد. والأدهى من ذلك أن القادة الأمريكيين سوف يطلقون الدعوة إلى التراجع في تمام اللحظة التي تسخ فيها فرصة لإطلاق شرارة انبعاث ديمقراطي، فالترخم . خلافا للرأي السائد . ليس في صف أعداء الديمقراطية. صحيح أن بعض الطغاة في السنوات الأخيرة ازدادوا قوة، لكنهم في حالات كثيرة يفشلون. ومن هذه الحالات بلاد تزداد شعوبها توقعا لوجود قيادة يمكن محاسبتها حتى في غياب حكم ديمقراطي. وهذه نقطة محورية لم يستوعبها بعد إلا قليل من المراقبين. فالديمقراطية ليست قضية ميتة، في واقع الأمر، إنما هي مهياة للعودة.

الديمقراطية ترد الضربة

بحسب مؤسسة فريدم هاوس، استغل الحكام الطغاة حالة الاملالة الدولية التي صاحبت وباء كوفيد ١٩ في العام الماضي لسحق خصومهم وتقليص الفضاء المتاح للعمل الديمقراطي. ونتيجة لذلك فإن «البلاد التي تشهيد تدهورا فاقت البلاد التي تشهد تحسنا بأضخم فارق منذ أن بدأ ذلك الاتجاه السلبي في عام ٢٠٠٦. فالركود الديمقراطي الطويل يعقم».

غير أن في هذه القيمة جانبها مضيئا: إذ أن الارتفاع من السفح أيسر من الارتفاع من القمة. تبدأ قياسات سقوط الديمقراطية نطليا من الفترة التالية لتفتك الاتحاد السوفيتي، حينما ظهرت حكومات ديمقراطية حرة جديدة في كل مكان تقريبا. لقد كان كثير من الدول ذات الديمقراطيات المأزومة حاليا خاضعة لحكم استبدادي حتى قبل قرابة ثلاثين عاما. واليوم، ينتبه العالم حينما تقتل السلطات في تنزانيا زعيم معارضة، أو تعضد قيادات سريلانكا سلطتها، أو يعيد رئيس البرازيل بإلغاء الانتخابات، أو يحكم رئيس وزراء المجر بموجب مرسوم. لكن وقتا مضى علينا في النادرة الحديثة لا تكن فيه هذه البلاد بلادا ديمقراطية أصلا. ويرغم المحن الراهنة التي تواجهها قوات الحرية فإن لديها منصة موسعة يمكن أن ترتقي منها إلى الصحوه.

يجب أن يلاحظ المراقبون أيضا أن انحدار الديمقراطية تزامن مع صعود الإرهاب الدولي، والانهيار المالي في عام ٢٠٠٨، والحرب الأهلية السورية، وأزمة اللاجئين العالمية، وارتفاع الصحة العامة في العالم. إذ أن هذه الأحداث أدت جملة من الإحباطات والمخاوف الشعبية، وانصب أغلب اللوم فيها على القادة المتخيبين. ولا يمكن أن تكون السنوات العشرون التالية أقل مواتاة لنمو الحرية من السنوات العشرين الماضية.

ترجع بعض أسباب هذه الحالة إلى أن أبرز دولتين «استبداديتين» في العالم . أي الصين وروسيا . أهدرتا أفضل فرصهما لتقديم بديل مقنع للديمقراطية الليبرالية. ففي ظل تيه الولايات المتحدة خلال سنوات حكم الرئيس دونالد ترامب الأربع، وانشغال أوروبا بالبريكست وبنزاعات داخلية أخرى، سحتت حكومتي بكين وموسكو فرصة لتقديم تفسيهما للعالم بوصفهما قنويتين. وأهدرتاهما. وبحسب دراسة مسحية أجراها مركز بيو البحثي في ٢٠٢١ على شعوب ١٧ بلدا متقدما، تبلغ الرؤى السلبية للصين ارتفاعا تاريخيا، وقال نحو ٧٤٪ من شملهم الاستطلاع إنهم لا يتقون في الرئيوس الروسي فلاديمير بوتن يفعل الصواب في الشؤون العالمية. وهذه النتائج يسيرة على الأفهام. فنهج الحكومة الصينية التجاري، وغياب الشفافية لديها، ونزوعها إلى التئمر، أكسبتها من العقود أكثر مما أكسبتها من الأصدقاء. في حين يعتقد على نطاق واسع أن النظام الحاكم في الكرملين فاسد، غير جدير بالثقة، قائم على حكم الفرد، موشك على الوصول إلى

مركز نائلة للفنون التشكيلية

أول معهد لتدريس الفن في عمان

كتبت - بشاير السليمية

كان السقف مرتقما ولون الجدران أقرب للابيض المصفرّ ونائلة المعمرية تجلس أمام نافذة كبيرة تطل على حي صغير في الموالج الجنوبية، تظهر الطائرات وهي تمر الواحدة تلو الأخرى عبر النافذة الصافية من غير أزيز في ظهيرة شتوية هادئة، واللوحات الفنية تحيط بجهاث جدران المكان الأربع، وهذا على الغالب يجسد حياة المعمرية التي قالت إنها مشغولة بالفن، فحياتها الدراسية كلها رسم، منذ أيام الابتدائية وهي تشارك وتحصد الجوائز، وبعد التحاقها بجامعة السلطان قابوس درست التربية الفنية وتخرجت بتقدير (ممتاز) وورشعت معيدة، وعملت في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية وكانت منسقة للفنون التشكيلية، وصارت بعدها رئيسة مكتب شؤون الفنانة، وبعد ذلك أصبحت تخصصية أولى فنون، فكان عملها كله في الفن، وأكملت الماجستير بالمليزيا في الفنون الدولية المعاصرة، ثم بدأت الدكتوراه وتوقفت بعد شهرين منها وتقاعدت في العام نفسه، ومنها بدأت تخطر ببالها فكرة أن يكون لها مكان خاص بها، لكن الفكرة لم تتبلور وقتها بشكل واضح، فبدأت برسم في البيت تفرغت فيه للرسم، وفي الوقت ذاته كانت تضع في حساباتها على برامج التواصل الاجتماعي خطواتها في الرسم، وهي تصف ذلك قائلة: «كان مطبخًا أضع فيه نفسا مختلفًا، يحكمه إحساس الإنسان وهويته المتفردة، وإن كانت الأدوات نفس الأدوات والألوان نفس الألوان».



نائلة المعمرية



جانب من قاعة الاستقبال بالمركز



مشاركتان في إحدى الدورات التي ينظمها المركز

اليوم بعد مضي شهرين على افتتاح نائلة مركزها كأول معهد للفنون في عمان، سألناها عن الفكرة فقالت: «كانت تصلني الكثير من الاتصالات والاستفسارات للقدوم إلي والتدرب على الرسم، وكنت أرحب بذلك، ونحضر الأدوات، لكن طلبات التدريب في هذا الجانب زادت، ففعدت العزم على أن يكون لنا مكان خاص، من منطلق أنني رغبت في أن أساعد الجميع وأقدم ما أستطيع، خاصة أنني وزملائي في فترة ما لم تكن نستطيع أن نصل لفنانينا، وإذا قابلناهم في المعارض لم يكونوا يشرحون أعمالهم، وكانوا متحفطين على تقنياتهم، فرأيت أن ذلك لا بد أن يتغير حتى نكمل ما بدأ من قبلنا ويواصله من يأتي بعدنا، وعما يميز مركزها قالت: «هناك القليل من الزملاء لديهم أماكن خاصة للرسم، لكن ليست بدرجة معهد، فكان مركزنا هذا أول معهد للفنون في عُمان،

وتعتمد البرامج المطروحة فيه من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وكان المعهد بناءً على ذلك بحاجة لأساتذة في مختلف المجالات، في الألوان المائية والبروتريه، والباسايل الطباشيري وهناك مجالات أخرى قادمة قيد التنفيذ»، وتابعت: «لا نزال نحبو لكن أشعر أنه المركز- سيقف قريباً على قدميه لأنني أعتقد أن أساسه صحيح، منذ أربع سنوات وهذا المشروع يتشكل رويدا رويدا»، متبينة الهدف الذي أتى من منطلق «علم يدك أن تسمع كلام عينيكي»، حول العقبات المالية مثل هذه المراكز والخشية من عدم قدرتها على الاستمرار قالت: «منذ البداية وأنا أكسب أقل مما أفقتت، وفاندتنا العائلة قليلة جداً، وفي بعض الأحيان نمنع وقتاً فوق الوقت المعتمد خارج إطار الدورة الواحدة بسبب الفروقات الفردية؛ لأننا

بالجمال، ويطنع المجتمع بالفن في شكله وهندامه وطريقة كلامه، هذه ثقافة سواء كان الفرد ذا قدرة على الرسم أو لم يكن. وتعلم هذه المهارة من جانب آخر قد تكون صنعه في يده يوماً ما.. وأضافت: «الحراك رائع جداً بمعنى الكلمة، لكن يبقى ألا نبخس حق الفن، أن نعطيه ثمنه وقيمه، أن يتجاهل صاحب المركز قيمة جهده في دورة يقدمها من أجل استقطاب الجمهور، وأعتقد أن ذلك

نطمح للجودة قبل كل شيء، وبالنسبة لي الكيف أهم ما أطمح لتقديمه، ويبقى أن هناك من يرى أن أسعار هذه الدورات مرتفعة حتى بعد تخفيض الأسعار، في المقابل قد يأخذ هو دورة تبلغ أضعاف أسعارنا في الخارج»، وعن أثر مثل هذه المراكز والمعاهد ووجودها وانتشارها في الفترة الأخيرة، قالت: «الفن يجعلنا أكثر رقيقاً، وجود مثل هذه المعاهد أو المراكز يخلق شعوراً

يحدث بسبب الإيجارات العالية لهذه المراكز، هذا ما استشفيت، خاصة أنهم شباب، وهذا رزقهم». وأشارت: «إذا كثرت المعارض وكثرت الفعاليات، وكان الحراك أكثر سلاسة إلى جانب تنمية الاهتمام بالفن في المدارس بإعطاء المكان والإمكانيات وخلق معارض بتقنيهم، أعتقد ستكون لدينا مخرجات جيدة، إلى جانب الاهتمام بنشر الفن في الشوارع وإعطائه الحياة سواء كانت لوحات أو منحوتات..

صورة الأب بين «اختراع العزلة» و«غرفة أبي»

مقامات

د.فاطمة الشيدية

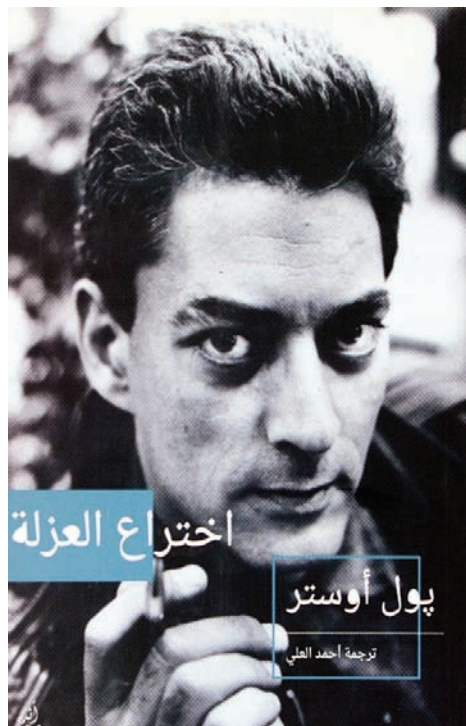


غلاف رواية «غرفة أبي»

وطفولته وأراءه وأحلامه وتأملاته في الفكر والدين والفلسفة والحب والموت. رسالة ممتدة لا تعرف من أين تبدأ وأين تمضي، لكنها رحلة ممتعة رغم افتتاحها الفضائي الكلي بلا محدثات أو فواصل تعين القارئ على التشبث بالزمن والفكرة، فتخرج منها ممتلئاً بالجمال والتشويق والزمن وبعض الحزن، دون القدرة على القبض على فواصل حكاية ما، بل لتلك تتحد مع الكاتب في تداعيات السرد، وتصبح أنت من يسرد الحكاية والتأملات، فتسقط كل ما في روعه في روعك، وتتشرّب كلماته كأنك السارد/ البطل. وتصدقه وهو يقول: «أكتب إليك بإصرار. أكتب إليك وكأنني أكتب لنفسي، كمن لا تكفيه ذكرياته فيخترع ذكريات لأناس يظنهم نفسه. كمن لا تكفيه أوامره فيخترع أوامراً تلو أوامره. فكانت بلا ذكريات ليس بكائن ومثله كائن بلا أوامره». ص١٦٢ هاتان السيرتان تختصر صورة الأب بين الحب والخوف والوهم فينا جميعاً، وكما يقول عبده وازن «في هذا العالم لا بد لنا من غرفة أب، وعلينا أن نخترعها أو نتوهمها إن لم توجد، وذلك ما فعله بول أوستر ونفعله جميعاً في الحياة أو في اللغة».

وهذا ما تجده في «غرفة أبي»، أقصد الملل نوعاً ما، حيث يقرر الابن الذهاب لبيت أبيه ليتذكر تاريخ وقته، ويدخل غرفته ويبدأ في كتاب رسالة فلسفية طويلة له، يعري فيها صورة الرب العلوي والسفلي في الثقافة الإنسانية، بدءاً من صورة الأب في الدين مروراً بالكتاب والفلاسفة الذين عبروا هذه البسيطة، وعبر هذه الرسالة الفلسفية يسرد الكاتب ذاكرته

الأب التي ليست مثالية بل وليست طبيعية أيضاً. ليقدم للقارئ صورة الأب: غريب الأطوار في علاقته مع زوجته وأطفاله ومع الأصدقاء والعشيقات. الرجل التقليدي في ملابسه وهيبته، البخيل في مصاريفه، أسير العادات الحياتية والتصرفات المكرورة. ثم يذهب الكاتب بعيداً فيسترجع ماضي والده وأسرته اليهودية التي وصلت أمريكا بسبب الحرب العالمية ليكتشف أن جدته قد قتلت جده، ونجت من العقوبة، وأنها تحكمت في أطفالها مما أفرز شخصيات غير سوية. ثم وفي انتقال سردي غير سلس ينتقل الكاتب ليسرد عزلته هو مع نفسه وبيداياته مع اللغة ومع العزلة ضمن محيط الأب ومن ثم مع زوجته وابنه الصغير دانيال. إنه يسرد عزلة الأب الذي كان في البدء الأب، ثم هو ذاته بوصفه أباً وكاتباً. إنها ليست سيرة ذاتية، فلا شخوص كثيرة تتداخل فيها إلا عبر الأب إنها سيرة عزلة الأب والأب الجديد الذي هو الكاتب نفسه. هذه العزلة التي احتاط لها الكاتب بكلمة (اختراع) إنها ليست عزلة حقيقية بالضرورة لكنها فكرة نصية يللم فيها الكاتب مخترعه النفسي ضمن مخترعه اللغوي. يعيد اختراع العزلة ضمن ضوابط وشروط الزمان والأمكنة واللغة؛ وبالتالي فهو يحتاج إلى متلق يستطيع تقبل فكرة الاختراع (الكذب اللغوي) لعزلة كائنيتين متحدين يتناوبان الظهور عبر اللغة في نص يتردد فيه الزمن في الزمن ارتدادياً واستباقياً، حيث يكتب في الحاضر بعد أن يؤتي به من الماضي، يطل الزمان الماضي كحاضن للعزلة. والحاضر كاختراع لها. «اختراع العزلة» سيرة صادمة لما اعتدنا عليه من تقديس الأب في ثقافتنا العربية، بلغة أدبية عذبة ووعي لغوي وفلسفي، إلا أنه في الجزء الثاني (كتب الذاكرة) تصبح مملة بعض الشيء، فلا خيط سردي يجمعها بل مجرد تداعيات نفسية.



غلاف رواية «اختراع العزلة»

العلاقة المرتبكة أبداً بين الأب والابن، ومن الصور والبيومات الذكريات، لكن ذلك الاستحضار لن يكون تمجيدياً أو نوستالياً أبداً، كما هو الحال غالباً؛ بل هو استحضار انتقامي عنيف. إنه يستحضره ليحاسبه، ليعنفه ربما، أو حتى ليجلده؛ لذا وعبر تحليل دقيق وقاس لشخصية الأب يقوم الكاتب بتمرير شريط ذكريات والده مع أمه ومع أخيه ومع البيت وخارجه. يرسم صورة داخلية دقيقة لحياة

تأخذك القراءة نحوها أبداً لأنها الطريق الوحيد خارج الحياة أو ضمنها الذي يصنع الشغف المتجدد، إنها النهر الذي لا ينضب مهما اغترفت منه، والمسافة التي تستطيع كلما ظننت أنك قد تصل، ولكنها تتمدد فلا تصل بها لأي مكان. القراءة التي تهيك علاجاً لكل جراحتك ومتنفساً لكل مكنوتاتك، ووطناً لكل اغتراباتك وفهماً لكل ما يشكل عليك، إنها قوة المعرفة وأمان الحرية الذي يهيك أجنحة للتخليق وسلاماً للاستمرار. وهكذا أستمر في قراءة السير المحببة لروحي، لأنني أؤمن أن الواقع كثيراً ما يكون أكثر غرابية وجمالاً من الخيال. وفي هذين العمليين «اختراع العزلة»، و«غرفة أبي» وجدت صورة الأب مثالية بأبعادها الحياتية والإنسانية والفلسفية التي تمثل القوة والجبروت وتنشق منها حالة من الأمان من جهة، وحالة من الخوف والرغبة في الخروج عليه بقتله النفسي من جهة أخرى. ثم ذلك الصراع الذي يخلفه رحيل الأب، الذي تظنه لن يحدث يوماً، فتستند إليه كقوة جبراة لا تخشى معها شيئاً، وحين يرحل تشعر أن البيت قد تهاوى بفقد الولد الكبير الذي يرفقه، وتتوقف الحياة التي كانت تدور حوله فيشعر الابن بذلك الفراغ الكبير. في كتاب «اختراع العزلة» لبول أوستر، يتداخل الواقع مع الخيال حتى لا يترك القارئ الفاصل بينهما، وبين الكاتب والسارد والبطل الذي مات والده فجأة وكان على موعد لزيارته لإلقاء نظرة على البيت العائلي الكبير الذي باعه الأب أخيراً قبل تسليمه للمشتري. وحين يدخل الابن البيت تتداعى كل الأشياء في رأسه ويخرج الماضي جلياً، وتتجلى تفاصيل حياته أو حياة والده. فيشعر أنه يرغب في الكتابة عنه. في استحضاره في اللغة بأن يصبح هو صاحب اللعبة هو الأب ربما. يستحضر الكاتب/ السارد/البطل الأب أو صورته من ذاكرته وطفولته، ومن البيت بكل ردهاته وتعاقدات

الأربعاء.. ندوة تاج العارفين

النادي الثقافي ي دشّن غدا
أولى جلسات مبادرة «مجلس ذي المجاز»

الثقافي واستحدثت البرامج الثقافية بما يتناسب مع المحيط الشبابي السائد، كما تمنح الهواة الفرصة للكشف عن مواهبهم والانخراط في الوسط الثقافي العماني. وبعد غد الأربعاء يقيم النادي ندوة «من أعلامنا» الشيخ سعد تاج العارفين، وذلك بمنتهج المليونم بصلالة، في الساعة ٩ صباحا. وفي الندوة جلستان أدبيتان تسيران أغوار سيرة حياة الشيخ سعد تاج العارفين وعلاقته بظفار حضرموت في القرنين السادس والسابع الهجريين، إضافة إلى العلاقة التاريخية الفكرية بين هاتين المدينتين، مروراً بالعلماء والفقهاء من ذرية الشيخ سعد تاج العارفين، كما ستطرق الندوة إلى الشيخ سعد تاج العارفين وعلاقته بالوقف في ظفار.



صفية أمبوسعيدية

الأدبية والموسيقية لعرض مواهبهم في مجلس أدبي شهري يُقام في النادي الثقافي العماني بحضور مجموعة من متذوقي الأدب والموسيقى في جو طربي ثقافي. وتهدف هذه المبادرة إلى تفعيل دور الشباب والنشء في مختلف فعاليات وبرامج النادي

مسقط . العمانية: ي دشّن النادي الثقافي غدا أولى جلسات مبادرة «مجلس ذي المجاز»، في الساعة السابعة مساء بمقره بالقروم. هذه المبادرة الشبابية تسعى إلى تسليط الضوء على المواهب الأدبية والموسيقية للشباب، أطلقها النادي الثقافي العماني المتمثل في نادي الفنون، لإيجاد منصة أدبية فنية لفتي النشء والشباب لمشاركة مواهبهم الأدبية كتابة الشعر والنثر، وإلقاء الشعر وقراءة النثر والخطابة، وعزف الموسيقى والإنشاد. جاءت تسمية المبادرة التي تعمل عليها الباحثة صفية أمبوسعيدية، نسبة إلى سوق ذي المجاز، وهو أحد الأسواق الأدبية العربية التي يرتحل إليه العرب لقربه من سوق جبل عرفات في موسم الحج، وتتيح المبادرة الفرصة للشباب من ذوي المواهب



العملات النقدية حملت نقوشاً وصوراً لأباطرة في الفترة الرومانية والبيزنطية

مشروع حفظ وصون العملات، ويعد معاينتها اتضح أنها بلغت حالتها المادية لمرحلة التأكسد العميق بسبب الرطوبة مما أدى إلى تكون طبقة سمكية من الصدأ على السطح وطبقة من التربة.

النقود فيحمل غالباً حرف M أو X وهي تعبّر عن وزن قيمة النقد. وتولى فريق الحفظ والصون بالمتحف

١٢ مشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة
لمهرجان دهوك السينمائي الدولي

لقطة من فيلم «الظل» للمخرج ماجد درويش

مشارك بين ألمانيا وليونان، في ٢٨ دقيقة للمخرج بيستون زريان، وكذلك من إنتاج مشترك بين المملكة المتحدة وتركيا يشارك فيلم «قيادة» في عرضه العالمي الأول، والفيلم من إخراج محمد سعيد بيلدز، في ٢٠ دقيقة، وأيضا من إنتاج ألماني يشارك فيلم «عائشة»، من إخراج جنكيز اكاكون، وهو العرض الأول في

علاق : يشارك ١٢ فيلما قصيرا في مسابقة الأفلام القصيرة لمهرجان دهوك السينمائي الدولي في نسخته الثامنة المؤمل إقامتها بين ١٥ و٢٢ من نوفمبر القادم، وتتعدد دول إنتاج هذه الأفلام بين كردستان العراق وتركيا وسوريا وإيران، فضلا عن الأفلام المنتجة في المهجر. وكانت الغلبة للأفلام الكردية من إيران، إذ شاركت خمسة أفلام هي: فيلم (بصمة أصبع) في عرضه العالمي الأول، وهو من إخراج زانبار محمدي في ١٢ دقيقة، وأيضا يشارك فيلم «سينفونيات زاكروس السبعة»، وهو فيلم من ٢٤ دقيقة، من إخراج برويش روستمي، ويعرض في المهرجان للمرة الأولى عالميا، وكذلك يشارك فيلم «الظل»، وهو فيلم من ١٥ دقيقة من إخراج ماجد درويش نجاد في العرض الأول في العراق، وأيضا فيلم «الأخر»، يشارك في المهرجان بعرضه الأول في العراق، وهو فيلم من إخراج مشترك بين سامان حسين بور و اكو زنده كريمة، في ٢٤ دقيقة، وأخيرا فيلم «صوت في الأمواج»، من إخراج نيفاد زارا، من ٢٠ دقيقة يعرض للمرة الأولى عالميا. أما من تركيا فيشارك فيلم واحد فقط يحمل عنوان «صاحب مطرا على المدينة» وهو فيلم من ١٥ دقيقة إخراج قاسم اودكر، بينما يشارك من الأفلام الكردية المنتجة في المهجر أربعة أفلام من إنتاج دول متعددة منها فيلم «بعد المطر»، وهو فيلم من إنتاج



إيليا سليمان



فرح التاليسي



منى الكرد



نسمعا: صعود المناصرة الرقمية، بإشراف سلام الهندي، فستحدث الصحفية الفلسطينية منى حوا، والنشطة في قضية الشيخ جراح الصحفية منى الكرد، التي صنفته مجلة تايم بين أكثر ١٠٠ شخصية تأثيراً في عام ٢٠٢١، والباحث طارق بكري. ينما ستناقش آلاء حمدان، صانعة الأفلام وراوية القصص المرئية «الحقيقية التي لا مفر منها: فلسطين عبر الإنترنت»، في جلسة يديرها الصحفي والنشاط الفلسطيني المرشح لجائزة إيمي أحمد شهاب الدين، فيما تدبر الصحفية والشاعرة سناء عقبة أسسية جماهيرية عامة تحت عنوان «الشعر الفلسطيني».

مساحة للمهمشين والمضطهدين للتعبير عن وجهات نظرهم من خلال السينما والتعبيرات الفنية الأخرى، لكي يدرك الجمهور محتثهم ويتعرف على الجوانب الإنسانية لديهم». وأضافت «الرمحي»، «كثيراً ما استخدمنا كلمات مثل «الصمود»، و «المعاناة»، لوصف فترة الوباء؛ لكن فلسطين أظهرت لنا، وعلى مدى قرون، معنى الصمود حقاً رغم قسوة القيود وصعوبة الأوضاع. ولسوف يلقى معرض هذا العام الضوء على النضال اليومي للشعب الفلسطيني، عبر الأفلام الفلسطينية ومستقبلها، في جلسة تديرها رافعة حسين عريدي، أما جلسة «أصوات

زهرة زروقي تقدم أعمالا مبهرة بتقنية قديمة للرسم على الماء



زهرة زروقي تستخدم تقنية قديمة للرسم على الماء

والتجريب لتونس وقاعدة ننشر فيه.. وتأمل زهرة أن يسهم إلقاء الضوء على تجربتها في هذا الفن الجميل في إلهام آخرين لتعلمه. وسبق لزهرة زروقي أن عرضت أعمالها الفنية في معارض مختلفة، كما أنها تقدم أحيانا دورات تدريبية لتعليم تقنيات فن الإبرو.

تخرج العلاقة التاريخية لهذا الفن وتقنياته وأساليبه، يعني التجربة لازمها عدة سنوات وغربة وبرشة يعني جراحة وتضحيات بالآخرى.. وأضافت «الفن هذا لا يدرس في تونس، لذلك أنا سافرت وتغربت وتعلمته وأخذت فيه الماجستير ورجعت بعد سنوات من الأبحاث

بيتها حيث تبعد أعمالا مميزة تستلهم أفكارها من المدن العربية القديمة. وقالت: «الكثير بقدر ما إنه كانت عندي الجراحة والقدرة إنني تضجعت وذهبت للبحث على هذا الفن لأن الأبحاث والدراسات ليست لمدة شهر أو أيام، فهي تستغرق سنوات من البحث لكي تستطيع أن



يقدم الفن أشكالاً زاهية الألوان تستخدم في قطع فنية مميزة

تونس، «رويترز»، في وعاء من ماء مخلوط بمواد معينة تزيد كثافته وبحركات دقيقة للفرشاة، ترش الفنانة التونسية زهرة زروقي أشكالاً زاهية الألوان لتبدع قطعاً فنية مميزة باستخدام تقنيات غير معروفة للفن الرخامي. ويشيع الفن الرخامي المعروف باسم تقنية (الإبرو) أو الرسم على الماء في تركيا ومناطق من آسيا الوسطى، حيث يرسم الفنان على الماء باستخدام أصباغ عيارة عن محلول له أساس مائي زيتي وأدوات أخرى، وبعد ذلك ثم يتم نقل الأشكال الدوامية على

ورق أو قماش أو لوحة مغموسة في الماء. وعن علاقتها بالمدينة العربية القديمة عامة، حيث تستلهم أفكار أشكالاً زاهية الألوان لتبدع قطعاً فنية مميزة باستخدام تقنيات غير معروفة للفن الرخامي. ويشيع الفن الرخامي المعروف باسم تقنية (الإبرو) أو الرسم على الماء في تركيا ومناطق من آسيا الوسطى، حيث يرسم الفنان على الماء باستخدام أصباغ عيارة عن محلول له أساس مائي زيتي وأدوات أخرى، وبعد ذلك ثم يتم نقل الأشكال الدوامية على

المغني الأمريكي بون جوفي
يلقي حفلته بسبب إصابته بكورونا

جون بون جوفي

لوس أنجلوس. «د ب أ»: ذكرت تقارير أمس الأحد أن المغني جون بون جوفي اضطر إلى إلغاء حفلته مساء أمس الأول في ميامي عقب إصابته بفيروس كورونا، وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بأن الجماهير كانت قد شاطى لويس ساوث عندما ظهر رجل على المسرح وأعلن أن جون (٥٩ عاماً) «بخير»، ولكنه لن يحيي إلى «السريع». وكان بون جوفي قد تحدث لشبكة سكاي نيوز في السابق حول تشجيعه لارتداء الكمامات، وأعرب عن غضبه إزاء كيفية تسييس القضية. وقال: «إذا كانت الحكامة ستوقف تفشي الفيروس، وإذا كان سبب ارتداؤها احترام جارك أو صديقك، فهذا ليس بأمر كبير وليس تضحية عظيمة».



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر العرب.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
34	26	33	25	35
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	ضيـون حـيراني
34	22	36	24	19
22	36	24	13	19
20	26	15	21	20

تفاصيل عن البشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية ommet.gov.www

مركبة فضائية تحمل

هدايا «الكريسماس» تصل إلى محطة الفضاء الدولية

موسكو- «د ب أ»: وصلت مركبة فضائية غير مأهولة تحمل هدايا «الكريسماس» إلى محطة الفضاء الدولية.

والتحمت المركبة الفضائية الروسية بروجرس إم إس١٨- بنجاح بوحدة «زفيزدا» أو « النجمة»، وفقا لما أدّاعته وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس». وكانت السفينة تحمل أيضا وبشكل أساسي الوقود والماء والطعام إلى جانب هدايا «الكريسماس» ورأس السنة الجديدة. وكانت المركبة قد أُلغِيت يوم الخميس الماضي من ميناء بايكونور الفضائي في كازاخستان في آسيا الوسطى. وكان رائد الفضاء الروسي بيوتر دوبروف قد ذكر في وقت سابق إن الطاقم ينتظر طرودا ورسائل من الوطن. ويقيم في الوقت الراهن في محطة الفضاء التي تحلق على ارتفاع ٤٠٠ كيلومتر ٧ رواد فضاء.

وكان من المفترض أن يغادر رائد الفضاء الألماني ماتياس مورير أمس إلى محطة الفضاء الدولية. لكن بسبب سوء الأحوال الجوية أجلت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الرحلة حتى يوم الأربعاء المقبل.

ملاحع عمانية



شاطئ فئس بولاية قريات إحدى الوجهات السياحية التي تشهد توافد المواطنين والمقيمين للاستمتاع بالطبيعة

بعدة : يوسف الحبيسي

تويتر يتيح لمشاركي خدمة «بلو»

وصولا أسرع إلى الخصائص الجديدة

سان فرانسيسكو- «د ب أ»: عندما طرحت منصة التواصل الاجتماعي تويتر خدمته الجديدة «تويتر بلو» أمام المستخدمين في أستراليا وكندا، في يونيو الماضي أتاحت للمشاركين الوصول إلى خصائص وخدمات حصريـة مقابل اشتراك شهري يعادل ٣ دولارات أمريكية. والآن يمكن لهؤلاء المشاركين الوصول إلى الخصائص الجديدة التجريبية قبل باقي المستخدمين من خلال خدمة «تويتر لايز».

وتسمح خدمة «تويتر لايز» للمستخدمين بتثبيت المحادثات على قمة رسائلهم المباشرة، وتحميل فيديوهات تصل مدتها إلى ١٠ دقائق، على الرغم من إمكانية تغيير ما هو متاح.

وبحسب رسالة نشرتها شركة تويتر فإن «خصائص لايز» تتغير باستمرار وقد تصبح متاحة لكل مستخدمي موقع تويتر، وقد يتم حذفها أو توفيرها فقط لمشاركي تويتر بلو. وأشار موقع سي نت دوت كوم المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن مشاركي تويتر بلو يمكنهم بالفعل تنظيم مفضلاتهم في مجلدات وتحويل موضوعات المحادثة إلى نصوص سهلة القراءة في وضع القراءة. كما يمكنهم استخدام زر تراجع الذي يتيح لهم ٣٠ ثانية لمراجعة أي تغريدة وتعديلها قبل نشرها.

العثور على زورق يعود لحضارة

المايا عمره أكثر من ألف عام في المكسيك

زورق من نوعه يتم اكتشافه كاملاً وبحالة جيدة في المنطقة التي كانت خاضعة في السابق للمايا، ويرجح أنه كان يستخدم لسحب المياه من «سينوتي»، أو لتقديم القرابين هناك. ومن المقرر أن يغطي قطار المايا مسافة تصل إلى حوالي ١٥٠٠ كيلومتر، معظمها في شبه جزيرة يوكاتان، بدءا من عام ٢٠٢٤ فما بعده،

جزيرة يوكاتان،

بدءا من عام ٢٠٢٤ فما بعده،

ويُنقل حوالي ٣ ملايين سائح سنويا.

ووفقًا للخطط، ستستخدم قطارات المضائق وقطارات الركاب العادية أيضا شبكة السكك الحديدية الجديدة، ويعتبر الهدف من القطار

هو تعزيز السياحة في جنوب شرقي المكسيك.

ومع ذلك، رفعت جماعات حماية البيئة وممثلو

مجتمعات السكان الأصليون دعاوى قضائية

ضد المشروع: إذ توجد ستة مواقع تابعة للتراث

العالمي لليونسكو في المنطقة.

وقام علماء الآثار بالفعل بالعديد من

الاكتشافات على طول الطريق قيد الإنشاء،

مثل اللوحات الجدارية والأواني.

مكسيكو سيتي - «د ب أ»: اكتشف علماء الآثار في المكسيك زورقا عمره أكثر من ألف عام.

وأعلنت وزارة الثقافة المكسيكية يوم الجمعة الماضي أن علماء الآثار عثروا على الزورق

خلال تفقد أعمال على طول طريق قطار المايا

الذي من المقرر إنشاؤه في شبه جزيرة يوكاتان،

بالقرب من أطلال مدينة المايا الشهيرة

تشيتشن إيتزا. وأفادت التقارير بأن علماء آثار

تحت الماء اكتشفوا الزورق أثناء وجودهم في

ما يسمى «سينوتي»، وهو حفرة مملوءة بالمياه

العذبة، والمتشرة بكثرة في المنطقة، ومترابطة

جزئيا وكان سكان المايا الأصليون يعتبرونها

أماكن مقدسة. ووفقا للتقارير فإن طول الزورق

يبلغ ١,٦ متر وعرضه ٨٠ سم وارتفاعه ٤٠ سم.

وأشار تقدير أولي إلى أن تاريخيه يعود إلى

الفترة ما بين عامي ٨٣٠ و ٩٥٠ م، قبل وقت

طويل من وصول الغزاة الإسبان إلى المكسيك في

القرن السادس شر.

وقال العلماء: إن هذا الاكتشاف مهم لأنه أول

«اليوم العالمي للمدن»

يسلط الضوء على

التأقلم مع تغير المناخ

نيويورك- «د ب أ»: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن العالم بحاجة إلى نهج شامل للجميع لتخطيط المدن

وبنائها وإدارتها.

وقال في رسالة بمناسبة «اليوم العالمي للمدن، إن البنية التحتية

القادرة على الصمود، ونظم الإنذار المبكر، والأدوات المالية

للتخفيف من المخاطر، تعد أدوات حاسمة في إطار سعي المدن إلى

التكيف وحماية حياة سكانها وسبل عيشهم.

ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عنه القول إن المدن تمثل مراكز

للابتكار والإبداع البشري، وكذلك مراكز محتملة للعمل التحولي

لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وبناء عالم خال من الكربون وقادر

على التكيف مع تغير المناخ وعادل اجتماعيا.

وتحتفل الأمم المتحدة باليوم العالمي للمدن في ٣١ من أكتوبر

من كل عام. ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار: «تكيف المدن من أجل

التأقلم مع تغير المناخ».

ترتيب البيت استعدادا للموت عادة منتشرة في السويد

أكثر من ٣ ملايين مشاهدة للشريط الواحد الذي تعرضه على الإنترنت. وتعود هذه الممارسات في السويد إلى تقليد منزلي قديم. وتكشف كريستينا أولوفسون المثلة السابقة التي باتت تزاوّل الداستادينغ، إن «جارة كبيرة في السن» أخبرتني قبل أربعين عاما بأنها ستقوم بهذا النوع من التوضيب لـ «فنش إلى الأبد». وبالنسبة إلى مارغاريتا ماغنوسون، تعزى هذه الظاهرة إلى سمة ثقافية خاصة بالسويد في المقام الأول، «العالم بأسره يخشى الموت. وهي من دون شك حال السويد أيضا لكننا لا نخشى مواجهة هذه المسألة».

وتكتفى مارغاريتا ببضع قطع ملابس في خزانها، في حين أن صالونها ما زال يزخر بالتفاصيل الصغيرة.

وهي تقرر «قمت بترتيب البيت تمهيدا لوفاتي مرّات عدّة، لكن بقي لي الكثير... فيعتذر علينا أن ننجز هذه المهمة بالكامل».

«يقضي الأمر بالاعتناء بكل التفاصيل التي سنخلّفها بعد وفاتنا». وتوضح أن ترتيب شؤون البيت قد يجلب ذكريات طيبة، وإذا لم يكن الحال كذلك، فلا بد من التخلص من هذه المقتنيات.

وترى ابتهاج جاين (٥٣ عاما) أن هذه العادة تزيل في المقام الأول عينا عن كاهل أقرباء المتوفى، «فكل هؤلاء الذين لديهم أعمال يريدون الاعتناء بالحد الأدنى من التفاصيل عندما لا يعود ألهم على قيد الحياة».

وتردّف بحماس «أنا أؤمن غالبا بالعمل الذي أنجزته ويسعدني أن أرى أن هذه العادة باتت تنتشر في أنحاء العالم أجمع».

ترجم كتاب مارغاريتا ماغنوسون الذي يحمل عنوان «الفنّ السويدي للترتيب ما قبل الموت، إلى لغات عدّة من «أكثر الكتب مبيعا» بحسب تصنيف صحيفة «نيويورك تايمز»، وتضمّ صفحته على «فيسبوك» نحو ١٨ ألف متابع. وتحمّد صاحبة مدوّنة أمريكية تطبّق مفاهيم الكتاب

ستوكهولم، «أ ف ب»: ترتّب لنا ساندغرين البالغة من العمر ٨٤ عاما منزلها الواقع في قلب ستوكهولم استعدادا لليوم الذي لن تعود فيه على قيد الحياة، في ظاهرة واسعة الانتشار بين كبار السن في السويد تحمل اسم «داستادينغ». وتقول السيدة وهي ترتّب مكتبتها على ضوء شمعة «أقوم بذلك مرّات عدّة في الأسبوع».

وبدأت ساندغرين توضّب أمورها في البيت منذ حوالي عشر سنوات، من الأواني إلى الكتب مرورا بالملابس ولم

تترك قسما إلا ورتّبت شؤونه.

وتخبر لوكالة فرانس برس «أشعر بالارتياح عندما أتخلص من المقتنيات،

قبل أن تضع جانبا رزمة من الكتب عن علم النبات. وهذا الفرز المعروف

بـ«داستادينغ» بالسويدية عادة قديمة في هذا البلد الاسكندنافي

ينكب عليها الكبار في السن وشرحت

أصولها الكاتبة مارغاريتا ماغنوسون (٨٦ عاما) سنة ٢٠١٧. وتقول الكاتبة

في تصريحات لوكالة فرانس برس

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649365/24649356

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريـمـيل:

asim.alshidi@omandaily.om

القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.om

القسم الثقافي: 24649555
thaqafi@omandaily.om

القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om

القسم الاقتصادية: 24649514
omandaily@omaninfo.om

القسم الفني: 24649587
mal@omandaily.om

مدير التحرير:

24649505

القسم الترفيهي:

24649570

omanfeed@omandaily.om

القسم المحليات:

24649518

local@omandaily.om

القسم الاقتصادي:

24649520

mal@omandaily.om